



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم التربية البدنية والرياضية



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التربية البدنية
والرياضية

تحت عنوان

تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية على التحصيل الدراسي
لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
* دراسة ميدانية على مستوى ثانويات ولاية بسكرة *

إشراف الأستاذ :

" د. مزروع السعيد "

إعداد الطالبة:

" بومعزة ريان "

السنة الجامعية 2011 / 2012

شكر و تقدير:

باسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على اشرف المرسلين

عملا بقول الرسول صلى عليه وسلم **من لم يشكر الناس لم يشكر الله**

نشكر الله عز و جل و نحمده على توفيقه لنا لإنجاز هذا البحث.

و يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم و ساعدني في إنجاز

هذا العمل، سواء من قريب أو من بعيد.

كما أتقدم بجزيل الشكر للأستاذ المشرف **** د. مزروع السعيد *** على

الجهد الكبير الذي بذله معي وعلى توجيهاته و إشرافه على الرسالة .

كما أخص بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الكريم **** إبراهيم عيسى ***

الذي ساهم و ساعدني من خلال توجيهه و نصحه في إتمام العمل.

و نتقدم بأسمى عبارات الشكر و التقدير إلى كل أساتذة و عمال قسم

التربية البدنية و الرياضية

لكم منا جزيل الشكر و التقدير

إهداء:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى:

- أمي الغالية و أبي العزيز اللذان سمرا على تربيتي و تعليمي و خمراني بالحب و العنان و أتقدم لهما بجزيل الشكر .
- زوجي العزيز الغالي " أمير " سندي و رفيق دربي .
- ابنتي و أميرتي و ملكتي الحلوة الغالية " أمانى " .
- محمو " جمال " و ماما " مليكة " .
- إلى كل أفراد العائلة: أخي كريم و زوجته، ياسمين، سارة و زوجها، سعاد و زوجها، نادية و زوجها.
- إلى أفراد عائلتي الثانية: سارة، إيمان، نورة، معمر و كو.
- إلى الكتائب " أمير " و " وسيم " .
- إلى كل الأقرباء
- " مونية " و جميع أفراد أسرتها
- إلى كل الصديقات: رانية، إيمان و خاصة ليلى و اشكرها على كل ما قدمته لي من مساعدة.

الفهرس العام:

الفهرس العام:

- ج شكر و تقدير:
- ه الفهرس العام:
- ك فهرس الجداول:
- ل فهرس الأشكال:

الجانب التمهيدي: الاطار العام للدراسة

مقدمة : م

- 1- الإشكالية : 5
- 2- فرضيات الدراسة : 6
- 3- أسباب اختيار الموضوع: 6
- 4- أهداف البحث : 7
- 5- أهمية الدراسة : 7
- 6- شرح المصطلحات الدالة : 8
- 1-6- التربية البدنية والرياضية : 8
- التعريف الإجرائي: 8
- 2-6 - حصة (درس) التربية البدنية والرياضية : 9
- التعريف الإجرائي : 9
- 3-6- أستاذ التربية البدنية والرياضية : 9
- اصطلاحا: 9
- التعريف الإجرائي: 9
- 4-6- الوسائل التعليمية البيداغوجية : 10
- التعريف الإجرائي: 10
- 5-6- التحصيل الدراسي: 10
- التعريف الإجرائي: 10
- 6-6- المراهقة: 11
- التعريف الإجرائي: 11
- 7- الدراسات السابقة والمثابهة : 12

الفصل الاول: التربية البدنية و الرياضية كنظام تربوي

تمهيد: 15

- المبحث الأول: التربية البدنية و الرياضية 16
- 1- تعريف التربية البدنية والرياضية: 17
- 2- علاقة التربية البدنية و الرياضية بالتربية: 18
- 3- خصائص التربية البدنية و الرياضية: 20

- 4- الأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية: 21
- أ - الأسس السيكولوجية: 21
- ب - الأسس الاجتماعية: 21
- ج - الأسس البيولوجية: 22
- 5- أهداف التربية البدنية والرياضية: 22
- 1-5- التنمية البدنية: 22
- 2-5- التنمية الحركية: 23
- 3-5- التنمية المعرفية: 23
- 4-5- التنمية الاجتماعية: 23
- 6- أغراض التربية البدنية و الرياضية الخاصة بالمرحلة الثانوية: 24
- أولاً: الأغراض الجسمية: 24
- ثانياً: الأغراض العقلية: 24
- ثالثاً: الأغراض الخلقية: 24
- رابعاً: الأغراض الاجتماعية: 24
- 7- أهمية التربية البدنية للمراهق: 25
- 8- تكاملية التربية البدنية والرياضية مع بعض المواد التعليمية: 26
- أ - التربية البدنية والرياضية واللغات: 26
- ب - التربية البدنية والرياضية وعلوم الطبيعة والحياة: 26
- ج - التربية البدنية والرياضية والرياضيات: 26
- د - التربية البدنية والرياضية والفيزياء: 27
- هـ - التربية البدنية والرياضية والتربية الحركية: 27
- المبحث الثاني: أستاذ التربية البدنية والرياضية 28
- 1- مفهوم أستاذ التربية البدنية والرياضية : 29
- 2- إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية: 29
- أ- الإعداد الفني للأستاذ: 29
- ب - الإعداد المهني للأستاذ: 31
- 3- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية: 32
- 4- صفات أستاذ التربية البدنية والرياضية: 33
- 5- دور و واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية: 34
- المبحث الثالث: حصة (درس) التربية البدنية والرياضية و الوسائل التعليمية البيداغوجية المستعملة فيه. 36
- أ) حصة (درس) التربية البدنية والرياضية 36
- ب) الوسائل التعليمية: 36
- أ) حصة (درس) التربية البدنية والرياضية 37
- 1- مفهوم حصة التربية البدنية والرياضية: 37
- 2- أنماط درس التربية البدنية والرياضية: 37

- 38..... أهمية درس التربية البدنية والرياضية: 3-
- 39..... شروط درس التربية البدنية والرياضية: 4-
- 40..... المراحل الأساسية لدرس التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الجديد: 5-
- 42..... (ب) الوسائل التعليمية 42.....
- 42..... 1- تسميتها و تطورها : 42.....
- 43..... 2- أقسام الوسائل التعليمية: 43.....
- 43..... 1-2- الوسائل الرياضية الرسمية: 43.....
- 43..... 2-2- الوسائل البديلة: 43.....
- 43..... 3-2- الوسائل البيداغوجية: 43.....
- 43..... 4-2- الوسائل السمعية البصرية: 43.....
- 44..... 3- أسس اختيار الوسيلة التعليمية: 44.....
- 45..... 4- أهمية الوسائل التعليمية في التربية البدنية و الرياضية: 45.....

47 خلاصة:

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي

49 تمهيد:

- 50..... 1- تعريف التحصيل الدراسي: 50.....
- 51..... 2- قياس التحصيل: 51.....
- 52..... 3- أنواع التحصيل الدراسي: 52.....
- 53..... 4- شروط التحصيل الجيد: 53.....
- 53..... شرط التكرار: 53.....
- 53..... شرط الدافع: 53.....
- 53..... الطريقة الكلية و الطريقة الجزئية: 53.....
- 53..... التسميع الذاتي: 53.....
- 54..... الإرشاد و التوجيه: 54.....
- 54..... النشاط الذاتي: 54.....
- 54..... 5- العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي: 54.....
- 54..... أ /العوامل الشخصية: 54.....
- 54..... أ /1/العوامل العقلية: 54.....
- 55..... أ /2/ الحالة الانفعالية: 55.....
- 55..... أ /3/العوامل الجسمية: 55.....
- 56..... ب العوامل الأسرية: 56.....
- 56..... ب 1. معاملة الوالدين لأبنائهم: 56.....
- 56..... ب.2 اتجاهات الآباء نحو المدرسة: 56.....
- 56..... ب 3. العامل الثقافي: 56.....
- 57..... ب 4. العوامل الاقتصادية و الاجتماعية 57.....

- ج العوامل المدرسية: 57.....
- ج 1. مهارات المدرس: 57.....
- ج 2. المناهج الدراسية: 57.....
- ج 3. الجو المدرسي: 58.....
- 6- أسباب ضعف التحصيل الدراسي: 58.....
- 7- أهداف التحصيل الدراسي: 59.....
- 8- العلاقة بين ممارسة التربية البدنية والرياضية والنتائج الدراسية: 60.....

61 خلاصة:

الفصل الثالث: المراقبة وخصائصها

تمهيد: 63

- 1- تعريف المراقبة: 64.....
- لغة: 64
- اصطلاحا: 64.....
- 2- التحديد الزمني للمراقبة (أطوار المراقبة): 65.....
- 3- أنواع المراقبة: 65.....
- 3-1- المراقبة المتكيفة: 65.....
- 3-2- المراقبة الإنسحابية: 65.....
- 3-3- المراقبة العدوانية: 65.....
- 3-4- المراقبة المنحرفة: 66.....
- 4- العوامل المؤثرة في مرحلة المراقبة: 66.....
- 4-1- عوامل وراثية: 66.....
- 4-2- عوامل فسيولوجية: 66.....
- 4-3- العوامل الاجتماعية و البيئية: 66.....
- 4-4- العوامل الغذائية: 66.....
- 5- خصائص النمو في مرحلة المراقبة: 67.....
- 5-1- النمو الجسمي: 67.....
- 5-2- النمو العقلي: 67.....
- 5-3- النمو الانفعالي: 67.....
- 5-4- النمو الجنسي: 67.....
- 5-5- النمو الاجتماعي: 68.....
- 6- حاجات المراقب: 68.....
- 6-1- الحاجة إلى الغذاء والصحة: 68.....
- 6-2- الحاجة إلى التقدير والمكانة الاجتماعية: 69.....
- 6-3- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار: 69.....
- 6-4- الحاجة إلى تحقيق الذات وتأكيدهما: 69.....

- 70.....5-6- الحاجة إلى التفكير والاستفسار عن الحقائق:
- 70.....7- مشاكل المراهقة:
- 70.....1-7/ المشاكل الانفعالية:
- 70.....2-7/ المشاكل الصحية:
- 71.....3-7/ المشاكل الاجتماعية:
- 71.....8- مشكلات المراهقة في المرحلة الثانوية:
- 72.....9- كيفية القضاء على مشكلات المراهقة:
- 72.....9-1- البدنية:
- 72.....9-2- النفسية:
- 72.....9-3- الاجتماعية:
- 72.....10- تطور القدرات الحركية في مرحلة المراهقة:
- 73.....11- علاقات المراهق:
- 73.....1-11- علاقة مراهق المرحلة الثانوية بالأسرة:
- 73.....2-11- علاقة مراهق المرحلة الثانوية بالمجتمع:
- 73.....3-11- علاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية بالمراهق:
- 74.....12- أهداف التربية البدنية والرياضية في مرحلة المراهقة (15-18) سنة:
- 74.....أ/ الأغراض الجسمية:
- 74.....ب/ الأغراض العقلية:
- 75.....ج/ الأغراض الخلقية:
- 76خلاصة:

الجانب التطبيقي: الفصل الأول

- 79تمهيد:
- 80.....1- الدراسة الاستطلاعية:
- 80.....2- المنهج المستخدم في الدراسة:
- 81.....3- المجال المكاني و الزمني للبحث:
- 81.....1-3- المجال المكاني:
- 82.....2-3- المجال الزمني :
- 82.....4- أدوات البحث:
- 82.....1-4- تعريف الاستبيان:
- 82.....1-1-4- الأسئلة المغلقة:
- 82.....2-1-4- الأسئلة نصف المفتوحة:
- 83.....3-1-4- الأسئلة المفتوحة:
- 83.....2-4- بناء الاستمارة:
- 84.....5- الشروط العلمية للأداة:
- 85.....6- مجتمع البحث:

85.....	عينة البحث:	-7
86.....	المعالجة الإحصائية:	-8
109.....	مناقشة نتائج الدراسة:	..II
109.....	مناقشة نتائج الفرضية الأولى: "من الجدول رقم 1 الى الجدول رقم 11":	-1
114.....	مناقشة نتائج الفرضية الثانية: "من السؤال رقم 12 إلى الجدول رقم 20":	-2
118.....	الخلاصة العامة :	
120.....	الاقتراحات و التوصيات:	
121.....	قائمة المراجع:	

فهرس الجداول:

الصفحة	الجدول	الرقم
88	مكانة حصة التربية البدنية و الرياضية في العملية التعليمية.	الجدول رقم 1
89	أهمية التربية البدنية و الرياضية عند التلاميذ و كيفية استقبالهم للمادة.	الجدول رقم 2
90	تأثير ثقة نفس الأستاذ على نبتح حصة التربية البدنية و الرياضية	الجدول رقم 3
91	تأثير الحالة النفسية للأستاذ على سير و نجاح حصة التربية البدنية و الرياضية	الجدول رقم 4
82	تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية على نفسية و معنويات التلاميذ	الجدول رقم 5
93	تأثير معنويات و نفسية التلاميذ على مردود الحصة	الجدول رقم 6
94	معرفة قدرة الأستاذ على التحكم في سير الحصة و التعامل الجيد مع التلاميذ	الجدول رقم 7
95	مدى حت الأساتذة للتلاميذ على الداء الجيد أثناء الحصة	الجدول رقم 8
96	تأثير شخصية أستاذ التربة البدنية و الرياضية على التحصيل الدراسي للتلاميذ	الجدول رقم 9
97	الفرق في التحصيل الدراسي بين الممارسين و المعفين	الجدول رقم 10
98	تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية على التحصيل الدراسي	الجدول رقم 11
100	توفر المؤسسات على المنشآت و الوسائل التعليمية البيداغوجية اللازمة	الجدول رقم 12
101	ضرورة الوسائل التعليمية البيداغوجية لتسيير حصة التربية البدنية و الرياضية	الجدول رقم 13
102	تأثير الوسائل التعليمية البيداغوجية على نشاط الأستاذ و قدرته الإبتكارية	الجدول رقم 14
103	مساعدة هذه الوسائل في تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية المسطرة	الجدول رقم 15
104	توفر هذه الوسائل التعليمية بحقق الجانب المعرفي في حصة التربية البدنية و الرياضية.	الجدول رقم 16

105	توفر الوسائل التعليمية البيداغوجية يساعد في تحقيق الأهداف النفس-حركية و الاجتماعية في التربية البدنية و الرياضية.	الجدول رقم 17
106	مساهمة الوسائل التعليمية البيداغوجية يساهم في التحصيل الجيد أثناء الحصة	الجدول رقم 18
107	تأثير الوسائل التعليمية البيداغوجية على التحصيل الدراسي	الجدول رقم 19

فهرس الأشكال:

الصفحة	الشكل	الرقم
88	يمثل الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (01)	الشكل رقم 1
89	يمثل الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (02)	الشكل رقم 2
90	يمثل الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (03)	الشكل رقم 3
91	يمثل الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (04)	الشكل رقم 4
92	يمثل الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (05)	الشكل رقم 5
93	يمثل الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (06)	الشكل رقم 6
94	يمثل الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (07)	الشكل رقم 7
95	يمثل الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (08)	الشكل رقم 8
96	يمثل الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (09)	الشكل رقم 9
97	يمثل الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (10)	الشكل رقم 10
98	يمثل الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (11)	الشكل رقم 11

100	يمثل الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (12)	الشكل رقم 12
101	يمثل الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (13)	الشكل رقم 13
102	يمثل الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (14)	الشكل رقم 14
103	يمثل الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (15)	الشكل رقم 15
104	يمثل الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (16)	الشكل رقم 16
105	يمثل الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (17)	الشكل رقم 17
106	يمثل الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (18)	الشكل رقم 18
107	يمثل الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (19)	الشكل رقم 19

مقدمة :

لقد أصبحت التربية البدنية و الرياضية في صورتها الجديدة، وبنظمتها وقواعدها السليمة، وبألوانها المتعددة ميدانا هاما من ميادين التربية، وعنصرا قويا في إعداد وتكوين المواطن الصالح، تزوده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه، وتجعله قادرا على أن يشكل حياته، و تساعده على مسامرة و مواكبة العصر في تطوره وتقدمه. كما أن التربية البدنية و الرياضية كنظام تربوي ، تساهم في اكتمال الجوانب التربوية وتعزيز عملية اكتساب المهارات والخبرات الحركية ، فهي تزود التلاميذ بالكثير من المعارف

والمعلومات التي تنمي مختلف الجوانب العلمية النفسية و الاجتماعية ،وفي ضوء هذا اكتست التربية البدنية مكانة مرموقة داخل المنظومة التربوية بفضل ما حققتة من نتائج إيجابية على المستوى الدراسي والبدني بصورة عامة .

فالتربية البدنية و الرياضية تسعى كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية إلى تأكيد المكتسبات الحركية و السلوكات النفسية و الاجتماعية المتناولة في التعليم القاعدي بشقيه الابتدائي و المتوسط ،و هذا من خلال أنشطة بدنية و رياضية متنوعة و ثرية ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ و صقلها سواء من الناحية البدنية ، المعرفية أو الاجتماعية.

و بما أن تأثير التربية البدنية و الرياضية امتد إلى مختلف هذه الجوانب فلا بد أن يكون لها تأثيرها على مستوى التلاميذ و إمكانياتهم المعرفية و الدراسية و بالتالي على تحصيلهم الدراسي ، و بما أن التحصيل الدراسي أثار اهتمام العديد من الباحثين و أصبح محل الدراسات الحديثة، كما أن الجزائر أولته أهمية كبيرة في السنوات الأخيرة تتبين من خلال رفع التحدي للحد من ظاهرة التراجع المدرسي و هذا بتصحيح و تعديل بعض البرامج و تغيير بعض المناهج، حاولنا تسليط الضوء في دراستنا هذه على تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي حيث تم تقسيم البحث كما يلي :

أولاً: الجانب التمهيدي : و يمثل الإطار العام للدراسة تناولنا فيه إشكالية الدراسة ،فرضياتها، أهميتها ،أهدافها، أسباب اختيارنا للموضوع كما تم تحديد المفاهيم و المصطلحات و كذلك الدراسات السابقة و المشاهدة.

ثانياً: الجانب النظري: يتكون من ثلاثة فصول مقسمة كالآتي:

الفصل الأول : التربية البدنية و الرياضية كنظام تربوي.

الفصل الثاني : التحصيل الدراسي.

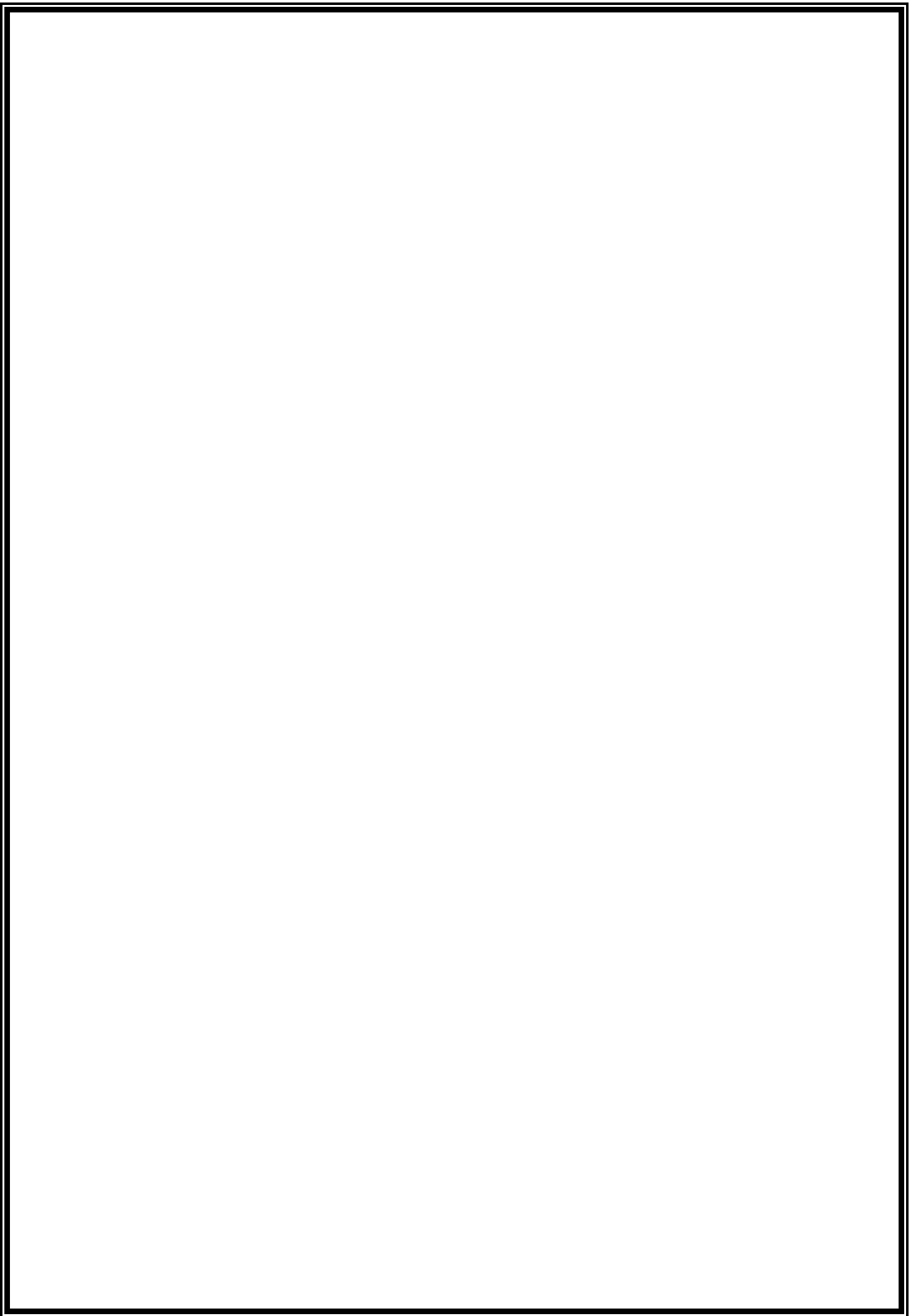
الفصل الثالث: المراقبة وخصائصها.

ثالثاً: الجانب التطبيقي: خاص بالدراسة الميدانية و يتكون من فصلين مقسمين كالآتي:

الفصل الأول: خاص بالإجراءات المنهجية للبحث .

الفصل الثاني: خاص بعرض و تحليل نتائج الدراسة و مناقشتها.

الجانب التمهيدي



1 الإشكالية :

تعتبر التربية البدنية والرياضية في وقتنا هذا من المعايير الهامة لقياس مدى تقدم وتطور الشعوب ، وأصبحت الآن تحتل مكانة هامة سواء في المنظومة التربوية أو في المجتمع بصفة عامة ، فالتربية البدنية والرياضية تعمل على تنمية وبلورة شخصية الفرد من جميع النواحي المركبة منها ، النفسية والاجتماعية ، كما أنها تسعى لتنمية قدراته الحركية والفكرية والارتقاء بها و صقلها بما يتماشى مع حاجياته اليومية ، وبذلك فإن التربية البدنية والرياضية تسعى إلى تنمية الفرد نمو متكاملًا ومتجانسًا وتمنح المتعلم من خلال حصة التربية البدنية والرياضية رصيدًا صحيًا يضمن له توازنًا سليمًا وتعايشًا منسجمًا مع المحيط الخارجي .

حصة التربية البدنية والرياضية هي الوحدة الأساسية والمصغرة للبرنامج تهدف من خلال أستاذ المادة وشخصية والوسائل التعليمية البيداغوجية التي يستعملها في تطبيق درسه إلى إحداث تغييرات إيجابية مرغوبة تربوية ، معرفية ، حركية ، نفسية واجتماعية قد تؤثر هذه التغييرات على شخصيته أو على نتائجه الدراسية وبالتالي على تحصيله الدراسي سواء كان ذلك بطريقة سلبية أو إيجابية ، ومن هنا وفي ضوء ما سبق يمكننا طرح التساؤل التالي :

ما مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي ؟

ويندرج عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية :

ما مدى تأثير شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي ؟

ما مدى تأثير الوسائل التعليمية البيداغوجية المستعملة على التحصيل الدراسي ؟

2 فرضيات الدراسة :

2-1- الفرضية العامة :

تؤثر حصة التربية البدنية و الرياضية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي .

2-2- الفرضيات الجزئية :

• تؤثر شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي .

• تؤثر الوسائل التعليمية البيداغوجية المستعملة على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي .

3 أسباب اختيار الموضوع: نستطيع تحديد الأسباب كما يلي:

3-1- الأسباب الذاتية :

- كوننا قسم التربية البدنية و الرياضية مقبلين على أن نكون أساتذة مشرفين على تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية يتطلب منا معرفة وبلورة أهدافها وأهميتها
- إلقاء الضوء على أهمية حصة التربية البدنية و الرياضية في المسار التعليمي ومدى تأثيرها على مستوى و تحصيل التلاميذ الدراسي .

3-2- الأسباب الموضوعية :

- أهمية الموضوع تجذب الباحث إلى البحث و التوسع فيه لإبراز ما للتربية البدنية و الرياضية من فوائد تعود على الفرد
- تدني مستوى التحصيل الدراسي في الجزائر مقارنة بالدول الأخرى .
- ميل واهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية و الرياضية .
- الكشف عن العلاقة بين حصة التربية البدنية و الرياضية و التحصيل الدراسي .

4 أهداف البحث :

حتى يكون لأي بحث أو دراسة قيمة يجب أن تحدد أهدافه ومن أهداف هذه الدراسة ما يلي:

- 1- إبراز أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في البرنامج التعليمي للتلاميذ ، ونفي بعض المعتقدات الخاطئة التي تعتبر أن حصة التربية البدنية والرياضية مجرد هـو أو مضيعة للوقت .
- 2- إبراز العلاقة الهامة بين حصة التربية البدنية والرياضية والتحصيل الدراسي
- 3- إبراز دور أستاذ المادة والوسائل التعليمية البيداغوجية التي يستعملها في التأثير على حصة التربية البدنية والرياضية .
- 4- الوصول إلى بعض الحلول والإقتراحات والتوصيات التي قد تأخذ بعين الاعتبار
- 5- إثراء المكتبة ببحث قيم يساعد الطلبة كدراسة مرجعية .

5 أهمية الدراسة :

لكل دراسة علمية أهميتها الخاصة بها ، وتكمن أهمية هذا البحث في أنه يعمل على إبراز أهمية حصة التربية البدنية والرياضية من خلال الدراسة التحليلية لدور شخصية أستاذ المادة والوسائل التعليمية البيداغوجية التي يستعملها ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي ودراسة العلاقة الرابطة بينهم من خلال رأي أساتذة التعليم الثانوي للتربية البدنية والرياضية حول الموضوع

كما تكمن أهميتها في لفت انتباه المسؤولين والمشرفين إلى الاهتمام بالتربية البدنية والرياضية وتوفير كل الملزمات التي تؤدي إلى حسن سيرورة الحصة وذلك لما لها من دور وفائدة تعود على التلاميذ وعلى مستواهم .

6 شرح المصطلحات الدالة :

1-6- التربية البدنية والرياضية :

ديري شارمان : عرفها بأنها " الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط الذي يستخدمه الجهاز الحركي لجسم الإنسان والذي ينتج عنه إكتساب الإتجاهات السلوكية " تشارلز بيوتشر **Charle bucher** : عرفها بأنها " ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة هدفها الأساسي تكوين الفرد اللائق بدنيا في جميع النواحي العقلية والوجدانية والانفعالية والاجتماعية وذلك من خلال الممارسة الفعالة لأوجه النشاط البدني " وفسرها بيرري ناش « **Nache** » بأنها : " جزء من التربية العامة ، التي تشغل دوافع النشاط الطبيعية الموجودة في كل شخص لتنميته من الناحية العضوية والتوافقية و العقلية والانفعالية ، ويتم تحقيق ذلك من خلال ممارسة الفرد لأوجه أنشطتها المختلفة سواء كان ذلك في الملعب أو حمام السباحة أو في صالة التدريب " ¹

التعريف الإجرائي:

التربية البدنية والرياضية هي جزء لا يتجزأ من التربية العامة وهي مجموعة من الأساليب والطرق والعمليات والأهداف التي تعمل على تنمية القدرات البدنية والفكرية والاجتماعية والنفسية للفرد كما أنها تعمل على تنمية المهارات الحركية لديه من خلال استعمال برامج وأنشطة حركية متكاملة ومقننة .

¹ مكارم حلمي ابو هجرة، و اخرون، مدخل التربية الرياضية، ط1، القاهرة، 2002، ص19، ص21

2-6 - حصة (درس) التربية البدنية والرياضية :

يعتبر درس التربية البدنية والرياضية حجر الزاوية في برنامج التربية البدنية المدرسي وهو وحدة من المنهاج التي تعمل جميع صفاته لتوصيل الخبرات التربوية للتلاميذ ، ومن ثم فإن درس التربية البدنية يعتبر وجبة إجبارية يتناولها جميع التلاميذ ويجب أن يتوفر فيها جميع الشروط الصحيحة ، متكاملة وشاملة وأيضا أن يكون فيها التشويق الذي يدفع التلاميذ للإقبال عليها بينهم ، ولذلك فهي الفرصة التي يجب أن نستغلها جيد لإكساب التلاميذ ما يحتاجونه من خبرات مختلفة تحقق البناء المتكامل لمنهاج التربية البدنية الموزع خلال العام الدراسي إلى وحدات صغيرة تنتهي بتحقيق أهداف المنهاج ككل ، وتنفيذ درس التربية البدنية أهم واجبات المعلم التربوي.¹

التعريف الإجرائي :

درس التربية البدنية والرياضية هو الوحدة التعليمية الأساسية والمصغرة لبرنامج ومنهاج التربية البدنية والرياضية يتم من خلالها تحقيق الأهداف المراد الوصول إليها وتعلم الآداء المهاري وتثبيته من خلال محتواها .

3-6 - أستاذ التربية البدنية والرياضية :**اصطلاحا:**

الأستاذ يلعب دورا فعالا في حياة التلميذ فهو عبارة عن وسيط بين التلميذ والمادة المدرسة، لذا كان من الضروري إعداد هذا الأستاذ إعدادا مهنيا وأكاديميا وثقافيا وعلميا.²

التعريف الإجرائي:

هو الشخص الذي يكرس نفسه مهنيا لتعليم الآخرين ومساعدتهم، كما يشارك في التطوير الثقافي ويهتم بتربية الأطفال وتعليمهم المهارات الأساسية والحركية من خلال الدرس ومن خلال الوسائل وخاصة من خلال شخصيته المتميزة.

¹ عصام الدين متولي عبد الاله و اخرون ، طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية و التطبيق ، دار الوفاء ، ط1، الاسكندرية، 2006، ص101

² محمد سعيد عزمي ، اساليب تطوير و تنفيذ درس التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الاساسي بين النظرية و التطبيق، دار الوفاء، مصر، 2004، ص23

4-6- الوسائل التعليمية البيداغوجية :

إن الوسائل التعليمية عموماً تعين لنقل خبرة المعلم إلى المتعلم ، بطريقة مباشرة ومبسطة ، إذ تعتبر جزءاً هاماً وبالتالي فهي لا تعتبر أدوات كمالية أو ثانوية وإنما هي وسائل ضرورية جداً في التعليم ، إنها تهدف إلى تنمية مختلف المهارات الحركية وبالتالي تزود معلمي التربية البدنية والرياضية ، بمختلف الخبرات التي تمكنهم من فهم مختلف التمارين والمهارات الحركية.¹

التعريف الإجرائي:

الوسائل البيداغوجية التعليمية هي مجموعات الأدوات التي تساهم في تسيير وتطبيق حصة التربية البدنية والرياضية بصورة جيدة فكلما كثرت الوسائل كانت الحصص مفيدة أكثر وأبدع الأستاذ في إخراجها وأعطت نتائج أفضل ، كما أنها تعمل على توسيع المجال التعليمي.

5-6- التحصيل الدراسي:

ارتبطت كلمة التحصيل ارتباطاً مباشراً بالأداء الدراسي للطلاب، حيث نستخدمه لبيان مدى ما تحقق لدى التلميذ من أهداف التعليم نتيجة دراسته لموضوع من الموضوعات الدراسية ، ويتضمن التحصيل بالعادة تفاعل أبعاد ثلاثة وهي : القابلية للتعليم ، والاستعداد للتعلم ، والفرص المتاحة للتعلم.²

التعريف الإجرائي:

يمكن تعريف التحصيل الدراسي إجرائياً على أنه النتيجة التي يتوصل لها التلاميذ في مسيرتهم التعليمية والتي تبين و تمكن من تقييم مستواهم الدراسي الذي توصلت إليه.

¹ احمد بخري كاظم، عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية، الدر العربية للنهضة، بدون طبع، 1970، ص 89

² عبد الرحمن محمد عيساوي، 1974، ص 129

6-6- المراهقة:

تعني الاقتراب من النضج وهي الفترة التي تقع بين نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة الرشد يأتي اشتقاق المراهقة في اللغة العربية من رهاق وراهق الغلام فهو مراهق اقترب من الاحترام والمراهق الغلام والحارية المراهقة ، يقال راهق الغلام الحارية أي بين العاشرة والحادية عشرة.¹

تعريف فؤاد البهي السيد: " يرى بأنها المرحلة التي تسبق وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج وهي تمتد عند البنات والبنين حتى يصل عمر الفرد إلى 21 سنة وهي بهذا المعنى تمتد من البلوغ إلى الرشد.²

التعريف الإجرائي:

المراهقة هي تلك الفترة الممتدة ما بين نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وبلوغ سن الرشد ، تمتاز بالعديد من التغييرات التي تطرأ على الفرد من جميع النواحي البيولوجية إلى أن تظهر كظاهرة اجتماعية معقدة .

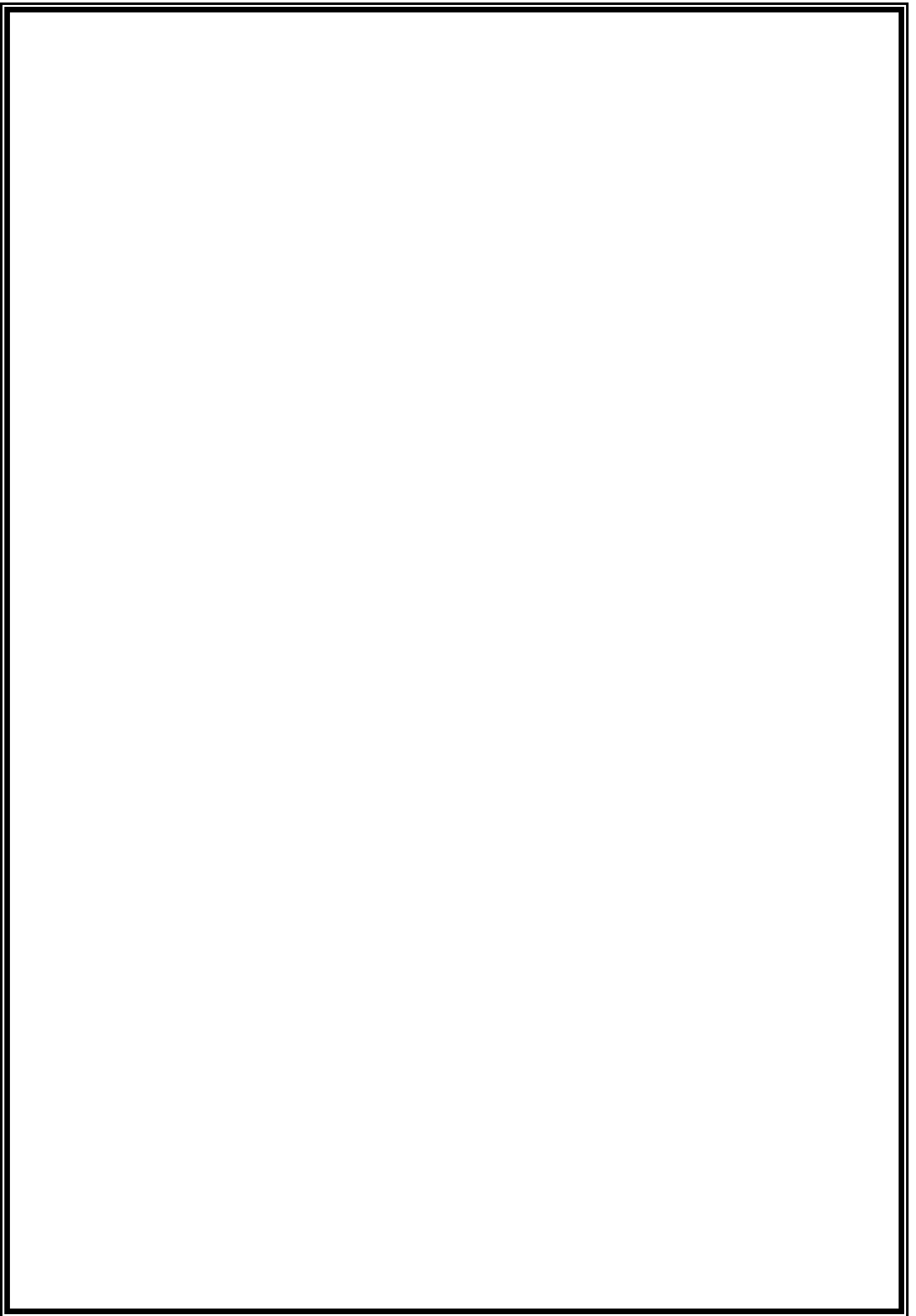
¹ ابن الفضل جمال و آخرون:لسان العرب ،دار الصادر بيروت،1992،ص130

² فؤاد البهي السيد:الأسس النفسية للنمو،ط4،القاهرة،1975،ص257

7 -الدراسات السابقة والمشابهة :

لا شك في أن كل باحث يعتمد في دراسته على دراسات سابقة تشبه موضوع بحث كمرجع ومن أجل عدم تكرار المواضيع والحفاظ على تناسق البحث لكي يكون كل بحث عبارة عن تكملة لبحث آخر ، وتمثلت الدراسات السابقة المعتمدة في بحثنا هذا على ما يلي :

- دراسة أجريت سنة 2000 من طرف الطلبة " عبد اللاوي محمد " " بابا عمر " و " تواتي عيسى" الهدف منها هو إيجاد العلاقة بين التربية البدنية و التحصيل الدراسي عند المراهقين ، وتستخدم في ذلك المنهج الوصفي المسحي ، أما عينة البحث كانت مشكلة في 100 تلميذ موزعين على عدة ثانويات و 10 أساتذة التربية البدنية و الرياضية لثانوية الجلفة ، استخدم فيه النسب المؤوية ، وبينت نتيجة الدراسة أن هنالك فرق واضح بين الممارسين لخصص التربية البدنية و الرياضة ، وغير الممارسين لها ، سواء من حيث النتائج الدراسية أو الناحية النفسية.



الجانب النظري

الفصل الأول

تمهيد:

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية، بحيث تعتبر أنها من أهم السبل في تربية النشء تربية شاملة، وعنصرا فعالا في الإعداد لمجتمع أفضل، لأنها تساهم في العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية للفرد، كما أنها تسعى إلى تحقيق التوازن والتعاون ضمن التركيبة التي ينشط فيها الفرد. وتعتبر أيضا التربية البدنية و الرياضية الوسيلة التربوية التي تساهم في التطوير الإيجابي للعديد من الجوانب عند الفرد سواء كانت جسمية أو نفسية ، اجتماعية أو عقلية ، و هي فرع من فروع التربية الأساسية التي تستمد نظرياتها من العلوم المختلفة وتستخدم عن طريق النشاط الرياضي المختار ، المنظم والموجه لإعداد الفرد إعدادا متكاملًا بدنيا و اجتماعيا . كما أنها تكيف الفرد بما يتلاءم مع حاجاته والمجتمع الذي يعيش فيه وتعمل على تطويره وتكيفه بأقصى سرعة ممكنة ، ومختلف الأنشطة الرياضية تحوي برامج تربوية وترفيهية وألعاب ، كما جعلت من الإشراف الرياضي على تلك النواحي طابعا مميزا من التوجيه والإرشاد الصحي والنفسي لتقويم سلوك الإنسان ، وهذا ما يجعل الإنسان يؤمن بأن الرياضة هي من الوسائل التي تربي الفرد تربية صالحة تخدم نفسيته ومجتمعه من جميع الوجوه ، ومن هذه الأسس العلمية اكتسبت الرياضة أهميتها ومكانتها¹

¹ المنصوري علي يحيى : " مدخل إلى الثقافة الرياضية " ، الإسكندرية ، مطبعة بوشلو ، دون تاريخ ، ص (218) .

المبحث الأول: التربية البدنية و الرياضية

- 1 تعريف التربية البدنية والرياضية.
- 2 علاقة التربية البدنية و الرياضية بالتربية.
- 3 خصائص التربية البدنية والرياضية.
- 4 الأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية.
- 5 أهداف التربية البدنية والرياضية.
- 6 أغراض التربية البدنية و الرياضية الخاصة بالمرحلة الثانوية.
- 7 أهمية التربية البدنية للمراهق.
- 8 تكاملية التربية البدنية والرياضية مع بعض المواد التعليمية.

1 - تعريف التربية البدنية والرياضية:

تعتبر التربية البدنية أوسع بكثير وأعمق بالنسبة للحياة اليومية إذ ما قورنت بأي تعبير هو قريب من مجال التنمية الشاملة التي تشكل منه التربية جزءا حيويا، وهو يدل على أن برامجه ليست مجرد تدريبات تؤدي عند صدور الأمر، بل هي برامج تحت إشراف قيادة مؤهلة تساعد على جعل حياة الفرد أهنا وأسعد.¹

والمقصود بالتربية البدنية المظهر الجسماني، وهي أن تشير إلى البدن كمقابل للعقل وهذا يتجلى من خلال تنمية مختلف الصفات البدنية، وعلى هذا الأساس عندما تضاف كلمة التربية تتحصل على مفهوم التربية البدنية، أما عندما نقول التربية الرياضية فإننا نقصد بذلك النشاط البدني المختار، الموجه والمنظم لإعداد الفرد إعدادا متكاملًا اجتماعيًا وعقليًا، وهكذا جاء الربط بين التربية البدنية والرياضية ليصبح عنوانا موحدًا هو التربية البدنية والرياضية² وعرفت بأنها تجميع الأعمال الرياضية المنظمة ذات الأهداف التربوية التي تستخدم الرياضة كوسيلة لها.³

ويقول "فوتر فيري" أنها ذلك الجزء الكامل في التربية العامة التي تهدف إلى تقوية الجهاز البدني والجهاز العقلي حيث لو نظرنا من الباب الواسع للتربية أنها تولى عناية كبيرة من أجل المحافظة على صحة الجسم.⁴

¹ حسين بدري قاسم، نظرية التربية البدنية، مطبعة جامعية، 1979، ص:104.

² عضاضة احمد مختار، التربية التطبيقية في المدارس الابتدائية والتكميلية، مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر، لبنان 1962، ص:123.

³ محمد صادق غسان، الصغار سامي، التربية البدنية والرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل 1988، ص:1.

⁴ محمود عوض بيسيوني، فيصل ياسين الشاطي، مرجع سابق، ص:22.

2 - علاقة التربية البدنية و الرياضية بالتربية:

اكتسب تعبير التربية البدنية معنى جديدا بعد إضافة كلمة التربية إليه، فكلمة بدنية تشير إلى البدن، وهي كثيرا ما تستخدم في الإشارة إلى صفات بدنية مختلفة كالقوة البدنية، النمو البدني، الصحة البدنية، المظهر الجسماني وهي تشير إلى البدن كمقابل للعقل وعلى ذلك فحينما تضاف كلمة التربية إلى كلمة بدنية تحصل على تعبير التربية البدنية. والمقصود بها: تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي وتصور جسم الإنسان، فحينما يلعب الإنسان أو يسبح أو يمشي أو يتدرب على المتوازي أو يمارس الترحلق على الجليد، أو يياشر لونا من ألوان النشاط البدني الذي يساعده على تقوية جسمه و سلامته، فان عملية التربية تتم في نفس الوقت، و هذه التربية قد تجعل حياة الإنسان أكثر رغدا¹ أو بالعكس فقد تكون من النوع الهدام، ويتوقف ذلك على نوع الخبرة التي تصاحب هذه التربية، فقد تكون خبرة سارة مرضية كما قد تكون خبرة تعيسة شقية، ومن ثم قد تساعد في بناء مجتمع قوي متماسك، وقد تورث الإنسان انطباعات ضارة هادمة للمجتمع، تتوقف قدرة التربية البدنية على المعاونة في تحقيق الأغراض التربوية، كما يتوقف انحرافها عن هذه الأهداف على صلاحية القيادة المسئولة عن توجيهها.

و التربية البدنية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية، وهي ليست حاشية أو زينة تضاف إلى البرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال، لكنها على العكس من ذلك جزء حيوي من الترفيه، فغن طريق برنامج التربية البدنية الموجهة توجيهها صحيحا يكتسب الأطفال المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة وينمون اجتماعيا، كما أنهم يشتركون في نشاط من النوع الذي يضي على حياتهم الصحية البدنية و العقلية.²

و التربية البدنية تلعب دورا هاما في تحقيق هذه الأغراض، فالتمارين البدني يعود بالفائدة على الصحة و المهارات الحركية الأساسية تؤدي إلى حياة أهدج لونا وأكثر كفاءة، كما أنها تقوي الخلق و ترقى العادات الحسنة.³

¹ - أحمد بوسكرة، "منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي و التقني"، الجزائر، دار الخلدونية للنشر و التوزيع، 2005، ص7

² - أمين أنور الخولي، "أصول التربية البدنية و الرياضية"، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص30.

³ - محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، مرجع سابق، ص12.

إن التربية البدنية والرياضية هي أحد مقاصد التربية لأنها تعتمد على أسس تربوية بالغة الأهمية بالنسبة للفرد، لهذا نجد أنها أصبحت تخصص لممارسة أنشطة رياضية ولكل المؤسسات التربوية (مدارس، جامعات، روض الأطفال)، وذلك لأن الممارسة تساهم في رفع الثقافة والتطبع الاجتماعي وغيرها من المقاصد التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي وتقوي جسم الإنسان فحين يلعب الإنسان أو يسبح، أو يمشي أو يجري أو يياشر لون من ألوان النشاط البدني والتي تساعد على تقوية جسمه و سلامته، فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت وهذه التربية تجعل حياة الفرد أكثر سهولة .

ويعد النشاط الرياضي في صورته التربوية الجديدة و نظمه و قواعده السليمة و بألوانه المتعددة، ميدانا هاما من ميادين التربية وعنصرا قويا في إعداد المواطن الصالح، يزوده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه أو يجعله قادرا على أن يشكل حياته ، وتعيّنه على مسايرة العصر في تطوره و نموه ،ويستطيع المرء أن يدرك بسهولة أهمية الدور الذي تلعبه التربية البدنية الحديثة إذا علم بمدى مشاركتها في التنمية الشاملة للإنسان جسميا و عقليا و انفعاليا و اجتماعيا.¹

¹ مصداق فاروق، وآخرون، " مدى توافق أهداف التربية البدنية والرياضية في الثانوية مع نظام البكالوريا الرياضية الجديدة "، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس، القسم الجامعي، الجزائر، جوان 2005، ص 6.

3 - خصائص التربية البدنية و الرياضية:

- تتميز التربية البدنية عن غيرها من النظم التربوية بعدد من الخصائص أهمها:
- اعتمادها على اللعب كشكل رئيسي للأنشطة.
 - اعتمادها على التنوع الواسع في الأنشطة، مما يساعد على مصادفة جميع أنواع الفروق الفردية لدى التلاميذ.
 - ارتباطها بالرياضة، إذا تزود الشباب بحركة ثقافية معرفية تساعدهم على إحراز مكانة اجتماعية.
 - اكتساب القيم والخصال المتصلة بالمعايير والأخلاق والآداب غالبا ما يكون بطرق غير مباشرة وفي ظروف حيوية ديناميكية بعيدة عن التلقين.
 - وقد أوردت "ويست بوتشر 1987" بعض الإسهامات التربوية التي يمكن أن تعبر بوضوح عن طبيعة العلاقات بين التربية والنظام التربوي، منها:
 - مساهمة التربية البدنية في زيادة التحصيل المدرسي.
 - مساهمة التربية البدنية في فهم جسم الإنسان.
 - مساهمتها في فهم دور الرياضة والثقافة العالمية.
 - توجيه حياة الفرد نحو أهداف نافعة.
 - مساهمتها في الاستهلاك الموضوعي للبضائع والخدمات.
 - مساهمتها في تأكيد الذات، وتقدير النفس في الاتجاه الإيجابي نحو النشاط البدني بشكل عام.
 - المساهمة في تقدير الجمال.
 - مساهمتها في تقدير الاعتبارات الإنسانية والتأكيد عليها.
 - مساهمتها في تنمية قيمة التعاون.
 - مساهمتها في نشر مفاهيم اللعب الشريفة والروح الرياضية.
 - مساهمتها في تنمية المهارات الحركية النافعة، سواء في الرياضة أو غيرها.
 - مساهمتها في تنمية المهارات التي يمكن أن تفيد في الترويح في أوقات الفراغ.
 - مساهمتها في تنمية المهارات الأساسية في المحافظة على البيئة والطبيعة.¹

¹ د. أمين أنور الخولي: الرياضة و المجتمع، مجلة المعرفة، رقم 216، ص 147

4 - الأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية:

أ - الأسس السيكولوجية:

إن تأثير التربية البدنية والرياضية ليس فقط على مستوى النمو والإعداد البدني، لكن يمتد أيضا ليشمل الصفات النفسية والإرادية وعلى اختلاف الرياضة وتنوعها فإنها تتطلب المشاركة في مختلف المنافسات والانتظام في عملية التدريب لنوع النشاط الممارس وإعداد طريقة تدريب لهذه الأنشطة ذات الفعالية العالية، إذ لا يتحقق هذا بدون دراسة وتشخيص لخصائص الشخصية الرياضية كموضوع لهذا النشاط. ومن ناحية أخرى وإضافة إلى ذلك فان معرفة الأسس النفسية يساهم في تحليل مختلف نواحي النشاط البدني والرياضي وكذلك التحليل الدقيق للعمليات النفسية المرتبطة بالنشاط الحركي.

ب - الأسس الاجتماعية:

تلعب التربية البدنية والرياضية دورا مهما في تحسين الحياة اليومية للفرد بصفة خاصة ومجتمعه بصفة عامة، وذلك لأنها تتخلل حياته اليومية. وهي مادة عملية وظيفية تساعد الفرد في الإعداد للحياة، وتجعلها أفضل وأصح. كما إن التربية البدنية والرياضية تساعده أيضا على التكيف مع الجماعة، فما للعب إلا أحد مظاهر التآلف الاجتماعي، فمن خلاله تزداد قوة الروابط الإنسانية والاجتماعية بين أفراد المجتمع. والتربية البدنية من خلال أنشطتها قادرة أن تقدم الكثير لتغطية احتياجات الفرد والتي تشمل التعاون، الحب والألفة، والاهتمام بأداء الآخرين والرغبة في التأثير في الغير وشعور الإنسان بالطمأنينة داخل إطار المجتمع الذي يعيش فيه ويتمكن من تحقيق كل هذه الاحتياجات عن طريق اللعب والترويح.¹

¹ محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي: نظريات و طرق التربية البدنية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص29،28.

ج - الأسس البيولوجية:

نظرا لكون الجسم ذو ميكانيكية معقدة جدا ولا بد أن يكون تركيبه مألوفاً لكل مربٍ. وقد جاء الإقرار من علماء التربية البدنية والرياضية على أن يكون لطالب التربية البدنية والرياضية معرفة واسعة وهذا بالإلمام لمختلف العلوم الطبية والبيولوجية كعلم التشريح الوظيفي وعلم الكيمياء الحيوية، وعلم أجهزة الجسم كالجهاز التنفسي، الدوري، العصبي، العظمي، إضافة إلى هذا إعطاء تفسيرات علمية صائبة للأذى أو الحالة الصحية للاعب وتكون هذه التفسيرات مبنية على قواعد علمية مستخلصة من تحصيله العلمي.¹

5 - أهداف التربية البدنية والرياضية:

التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين الفرد اللائق من الناحية البدنية والاجتماعية وذلك عن طريق ممارسة ألوان مختلفة من النشاط البدني(العاب فردية او جماعية) وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا بتوفير القيادة التربوية التي تقوم بعملية التوجيه والإرشاد، والتربية البدنية تطورت أغراضها وأهدافها بالرغم من تعددها يمكن حصرها في أربعة أقسام رئيسية وهي:

1-5-التنمية البدنية:

تساعد التربية الرياضية ايجابيا في تحسين الأداء البدني الوظيفي للفرد، ويشمل ذلك إحداث التحسين في وظائف الأعضاء المختلفة من خلال الأنشطة الحركية المقننة مما يؤدي إلى إيجاد مستوى أدائي مناسب ويتميز مجال التربية البدنية بأنه وحيد الذي يمكنه إتاحة هذا النوع من التنمية البدنية دوما عن أي نشاط آخر من الأنشطة الإنسانية ويرى "ويست بيوت شر" إن غرض التنمية يجب أن يؤدي إلى أن يكون النشاط البدني عملا يوميا منتظما وبشكل روتيني لنصل في النهاية إلى صحة أفضل للإنسان فإذا طبقنا ذلك على الفرد العادي دون الفرد الرياضي كان لذلك الأثر الإيجابي على أعمال الفرد الروتينية ومهام وظيفته وأوقات فراغه. ولتحقيق غرض التربية البدنية لابد أن يتضمن البرنامج أنشطة حركية كالألعاب والجمباز والتمرينات..... مع اشتراك المجموعات العضلية الكبيرة في الجسم لتعمل الأجهزة الحيوية بكفاءة مما يؤدي في النهاية للوصول إلى: اللياقة البدنية والقوام المعتدل المتناسق في تركيب الجسم، كما يقاوم حدوث البدانة.²

¹ زكية إبراهيم كامل، نوال إبراهيم شلتوت، ميرفت علي خفاحه، طرق التدريس في التربية البدنية الرياضية، ط 1، مكتبة الإشعاع، مصر، 2002، ص101.

² محمد سعد زغلول و مكارم حلمي أبو عرجة : مدخل التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، مصر الجديدة، 2002، ص42-45.

5-2- التنمية الحركية:

تعتمد التنمية الحركية على التناسق والتوافق بين الجهازين العصبي والعضلي ويؤدي التمرين وتقنين الحركة واكتساب المهارات الحركية إلى اكتساب الكفاءة الإدراكية الحركية، والطلاقة الحركية وكلها تساهم في تمكين الفرد من السيطرة على الحركة وتحسين إدارة هذا النشاط الحيوي وتساعد التنمية الحركية أيضا على الاستمتاع بالأنشطة المختلفة كما أنها صارت عصرا هاما في زيادة الإنتاج وتحسين مهارات العاملين كما أنها عنصر أساسي في زيادة فرص الأمان والدفاع عن النفس.

5-3- التنمية المعرفية:

إن أي نشاط إنساني لا بد من توفير خلفية معرفية له ليتمكن من خلالها ممارسة هذا النشاط أي يلم بالإطار العام لما يؤديه من نشاط رياضي، والتنمية المعرفية في المجال الرياضي تشمل نقاط أساسية مثل التاريخ الرياضي للعبة والسير الذاتية لأبطال اللعبة التي يمارسها الشخص، كما أن لكل نشاط رياضي أو لعبة معينة مصطلحات خاصة بها ولا بد أن يدركها الممارس كما يجب أن يدرك مدلولاتها وتحدياتها.... وكذلك معرفة الأدوات التي تستخدم في كل من هذه الأنشطة، ولا بد أن يكون لدى الممارس إلمام بقواعد اللعبة وكيفية المنافسة فيها، مع الوضع في عين الاعتبار وسائل الأمن والسلامة، وتعتبر الحركة في النشاط الرياضي احد أهم المصادر المعرفية خصوصا في المراحل الطفولة من حيث أنها تنمي القدرة على الملاحظة والابتكار وتسهم في التعقل السلوكي.

5-4- التنمية الاجتماعية:

تتيح الأنشطة الرياضية مناخا اجتماعيا ثريا بالتفاعلات الاجتماعية وتكسب الممارس قيما وخبرات وحصائل اجتماعية ايجابية والتي منها التطبيع والتنشئة الاجتماعية والتكيف مع المجتمع ومن القيم الاجتماعية التي يتيحها النشاط الحركي، المشاركة الايجابية التي تنمي المكانة الاجتماعية والتي تتطلب الانضباط الذاتي، والتعود على القيادة والتبعية والروح الرياضية والتعاون كما تساعد على إتاحة حدوث المتعة من خلال الجماعة مع توفر تنمية ذاتية للفرد وتتيح متنفسا للطاقة مقبول اجتماعيا ويساعد النشاط الرياضي على التكيف الاجتماعي من منطلق إتاحة فرص غنية للتعريف على قيم المجتمع ومعايير ونظمه.¹

¹ محمد سعد زغلول و مكارم حلمي أبو عرجة : مدخل التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، مصر الجديدة، 2002، ص 42-46.

6 - أغراض التربية البدنية و الرياضية الخاصة بالمرحلة الثانوية:

أولاً: الأغراض الجسمية:

- تنمية الكفاية البدنية والحفاظة عليها.
- تنمية المهارات البدنية النافعة في الحياة.
- ممارسة العادات الصحية السليمة.
- إتاحة فرصة للناغبين رياضيا من الطلاب للوصول إلى مراتب البطولة.

ثانياً: الأغراض العقلية:

- تنمية الحواس.
- تنمية القدرة على دقة التفكير.
- تنمية الثقافة.

ثالثاً: الأغراض الخلقية:

- تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية المنشودة.
- تنمية صفات القيادة الرشيدة والتبعية الصالحة.

رابعاً: الأغراض الاجتماعية:

- تهيئة الجو الملائم الذي يمكن الطلاب من إظهار التعاون وإنكار الذات والأخوة والصدقة.
- إعداد الطلاب للتكيف بنجاح في المجتمع الصالح وإتاحة فرصة للتعبير عن النفس والابتكار وإشباع الرغبة في المخاطرة حتى ينمو التلميذ نموا نفسيا واجتماعيا.¹

¹ أمين أنور الخولي و آخرون: التربية الرياضية المدرسية، ط4، 1998، ص29،30

7 - أهمية التربية البدنية للمراهق:

إذا كان تعريف التربية البدنية بصفة شاملة أهما جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي بهدف تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية وكذلك الانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني اختيرت بغرض تحقيق هذه الأهداف، فإن كان ذلك يعني أن درس التربية البدنية كأحد أوجه الممارسات تحقق أيضا هذه الأهداف، وعلى مستوى المدرسة فهو يضمن النمو الشامل المتزن للتلاميذ وتحقق احتياجاتهم البدنية مع مراعاة المرحلة السنوية للتلاميذ حيث نجد عدم انتظام النمو إذ أن النمو يكون سريع، من حيث الوزن والطول مما يؤدي إلى نقص في التوافق العضلي العصبي، وهذا ما تحول إلى عدم النمو السليم للمراهق إذ تلعب التربية البدنية دورا كبيرا وأهمية أساسية في تنمية عملية التوافق بين العضلات والأعصاب وزيادة الانسجام في كل ما يقوم به التلميذ من حركات هذا من الناحية البيولوجية، أما من الناحية التربوية إذ يكون الهدف أسمى وهو تنمية السمات الخلقية كالطاعة والشعور بالصدقة والزمانة واقتسام الصعوبات مع الزملاء إذ أن الطفل في المرحلة الأولى من المراهقة ينفرد بصفة المسيرة للمجموعة التي ينتمي إليها فيحاول أن يظهر بمظهره ويتصرف كما يتصرفون، ولهذا فإن أهمية التربية البدنية في هذه المرحلة من هذه الناحية هي العمل على اكتساب الطفل للمواصفات الحسنة حيث كل الصفات السابقة الذكر تعتبر من المقومات الأساسية في بناء الشخصية الأساسية أما من الناحية الاجتماعية فإن التربية البدنية تلعب دورا كبيرا من حيث التنشئة الاجتماعية للمراهق، إذ تكمن أهميتها خاصة في زيادة أواصر الأخوة والصدقة بين التلاميذ وكذا الاحترام، وكيفية اتخاذ القرارات الجماعية وكذا مساعدتها للفرد على التكيف مع الجماعة.

كما تستطيع التربية البدنية أن تخفف من وطأة المشكلة العقلية عند ممارسة المراهق للنشاط الرياضي المتعدد ومشاركته في الألعاب الجماعية واحترام اللعب وقانونه وحقوق الآخرين فيستطيع المراهق أن يحول بين الطفل والسلوكيات غير المرغوب فيها مثل: الخوف، الكراهية، الغيرة... وهكذا نرى أن باستطاعة التربية البدنية أن تساهم في تحسين الصحة العقلية، وذلك بإيجاد منفذ صحي سليم للعواطف وخلق نظرة متفائلة جميلة للحياة وتنمية حالة أفضل من الصحة النفسية والجسمية.¹

¹ ميخائيل إبراهيم أسعد: مشكلة الطفولة و المراهقة، ط2، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1991، ص27.

8 - تكاملية التربية البدنية والرياضية مع بعض المواد التعليمية:

للتربية البدنية والرياضية دور قيادي فيما يعرف بتكاملية المواد التعليمية، وهذا من خلال ما تسمح به للمتعلم من تقييم وبناء للذات والمجهودات المبذولة أثناء الممارسة. كما أنها تعمل على ترسيخ كثير من المعارف المتناولة في المواد التعليمية الأخرى في إطار ممارسة مدلولها ميدانياً.

أ - التربية البدنية والرياضية واللغات:

- الحوار الحركي والشفوي مع المعلم والزملاء أثناء الممارسة يدفع بالمتعلم بالوقوف على مدلول المفاهيم ومعانيها وما يتصل.
- التعبير الحركي يولد القدرة على التعبير الشفوي ومنه الكتابي.
- التركيز على الموقف والبحث على حلول صائبة له يولد القدرة على الوقوف عند الفكرة وتحليلها وإبراز مغزاها.

ب - التربية البدنية والرياضية وعلوم الطبيعة والحياة:

- إظهار العلاقة بين معرفة الجسم من حيث الأجهزة الحيوية ومدى تأثير الجهود البدني عليها.
- معرفة الإعاقات البدنية والإسعافات الأولية عند الحادث.
- النظافة كعامل من عوامل الصحة والوقاية من الأمراض.

ج - التربية البدنية والرياضية والرياضيات:

- ممارسة مدلول المفاهيم الرياضية كحساب الوقت، المسافات والسرعات وعلاقتها مع الموارد الذاتية.
- المساحات والأحجام ومدى أهميتها في الحياة اليومية.
- المسارات والاتجاهات.
- منطق التوقع والاحتمالات.¹

¹ وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي العام: المنهاج و الوثائق المرافق مادة التربية البدنية و الرياضية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، مارس 2005، ص08.

- الإحصاء.

- مفهوم الانتماء.

د - التربية البدنية والرياضية والفيزياء:

- ممارسة مدلول القوانين الفيزيائية (كقوانين الدفع والقوة والأثقال والجاذبية...).

- علاقة الحركة بالطاقة والجاذبية والاحتكاك.

هـ - التربية البدنية والرياضية والتربية الحركية:

- مفهوم التعاون والتآزر.

- مفهوم المسؤولية وتحملها.

- مفهوم التسيير والتنظيم.

- مفهوم الاستقلالية والمواطنة.¹

¹ وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي العام: المنهاج و الوثائق المرافق مادة التربية البدنية و الرياضية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، مارس 2005، ص08.

المبحث الثاني: أستاذ التربية البدنية والرياضية

- 1) مفهوم أستاذ التربية البدنية والرياضية
- 2) إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية
- 3) شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية
- 4) صفات أستاذ التربية البدنية والرياضية
- 5) دور و واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية

1 - مفهوم أستاذ التربية البدنية والرياضية :

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الأساسي والفعال في عمليات التعلم والتعليم ، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية وخارجه ، التي يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع ، فأستاذ التربية البدنية والرياضية هو أكثر الأساتذة في المدرسة تأثيراً على التلاميذ ، فلا يقتصر دوره على تقديم أوجه الأنشطة المتعددة البدنية والرياضية بل له دور أكبر من ذلك فهو يعمل على تقديم واجبات تربوية من خلال الأنشطة البدنية والرياضية التي تهدف إلى تنمية وتشكيل القيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ ، مع مراعاة ميول التلاميذ ورغباتهم المتوفرة وقدرات الأستاذ نفسه في اختيار هذه الأنشطة وهذا يساعد على اكتساب التلاميذ للقدرات البدنية والقوام المعتدل والصحة العضوية والتقنية والمهارات الحركية والعلاقات الاجتماعية والمعارف والاتجاهات والميولات الإيجابية.¹

2 - إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر إعداد المعلم من الأسس الهامة التي تقوم عليها السياسة التعليمية ، تلك السياسة التي يعني بتنفيذها ، وتمثل هذه السياسة في إعداد المتعلم للحياة في المجتمع الذي يعيش فيه وفقاً للفلسفة التي ارتضاها المجتمع لنفسه وللعملية التعليمية أبعادها وركائزها ، ويأتي المعلم في مقدمة هذه الأبعاد والركائز ، ومن هنا تظهر أهمية إعداد المعلم .

أ- الإعداد الفني للأستاذ: يتمثل فيما يلي:

- تحضير الدرس وتنفيذه وفقاً للتحضير.
- توصيل المعلومات وتقديم النموذج سليم معرفة القواعد التي تبني عليها طرق التدريس.
- استمرارية الدرس بدون فترات توقف.
- تغيير اتجاهات الحركة ومداهما وكيفية استغلال الفراغ والمسافة.
- تقديم المهارات التي تتناسب مع قدرات التلاميذ البدنية والمهارات.²

¹ مصطفى كمال زنگلوجي ، أضواء على مناهج التربية البدنية والرياضية. دار الوفاء للطباعة والنشر ، الاسكندرية ، 2007، ص98.

² محمد سعد زغلول، رضوان محمد رضوان، تكنولوجيا معلم التربية، 2001، ص 112.

- اختيار طريقة التدريس السليم والتي تتماشى مع تعدد جوانب التعليم.
- كيفية تصحيح الأخطاء.
- سلامة النداءات و وضوحها.
- تحديد الهدف من الدرس بوضوح.
- كيفية ربط المهارات الجديدة بمهارات مشابهة سبق تعلمها.
- كيفية تقديم المهارة بطريقة تناسب مع سن التلميذ.
- كيفية تجنب وقوف التلاميذ بأوضاع صعبة عند عرض بعض أجزاء الدرس.
- كيفية التحرك السليم بين التلاميذ و الوقوف المناسب الذي يتطلب ذلك.
- استخدام المصطلحات العلمية أثناء تنفيذ الدرس.
- التدريب على كيفية مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- كيفية التقدم بالمهارات الرياضية.
- استخدام التشكيلات الشكلية في الدرس.
- وضع الأهداف السلوكية المناسبة لسن التلميذ.
- استخدام الوسائل التعليمية.
- كيفية تزويد التلاميذ بالمعلومات الخاصة بالثقافة الرياضية خلال الدرس.¹

¹ محمد سعد زغلول، رضوان محمد رضوان، تكنولوجيا معلم التربية، 2001، ص 112.

ب – الإعداد المهني للأستاذ:

- الاهتمام بالمظهر الشخصي.

- النظافة الشخصية.

- احترام المواعيد.

- تحمل المسؤولية.

- الثقة بالنفس و القيادة.

- مساعدة الآخرين ورعايتهم.

- تجنب الانفعال والغضب.

- المثابرة في العمل.

- معرفة المسؤولية الوظيفية لمعلم التربية الرياضية.

- معرفة الآداب الأخلاقية.

- كيفية معايشة الحياة المدرسية بصورة علمية.

- اكتساب الروح الاجتماعية.¹

¹ محمد سعد زغلول، رضوان محمد رضوان، تكنولوجيا معلم التربية، 2001، ص 112.

3 - شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية:

الشخصية هي أولى العوامل المؤثرة في مدى نجاح التربية البدنية والرياضية ويتوقف نجاح حصة التربية البدنية والرياضية إلى حد بعيد على شخصية الأستاذ وكفاءته وبالرغم من استحالة حصر الصفات المرغوبة في شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية إلا أن هناك صفات عامة في شخصيته يجب أن يتصف بها منها :

أن مهنته ويؤمن برسالته في تربية النشء أو الشباب .

أن يكون مخلصا صادقا في أقواله وأفعاله .

أن يكون ملما بأصول مادته وما يتصل بها من حقائق ونظريات.

أن يكون ملما بالأسس النفسية والاجتماعية والثقافية للنشء .

أن يكون ذو قدرة عالية على التنظيم والإدارة .

أن يستطيع أداء المهارات الحركية بمستوى وفق المتوسط.¹

¹ محمد سعيد عزمي، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر،

4 - صفات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

- ❖ لأن الأستاذ هو عمود الأساس في العملية التعليمية و هو المسئول على إخراج الحصة فهناك العديد من الصفات التي لا بد من أن تتوفر فيه نذكر منها ما يلي:
- ❖ أن يلم بالطبيعة البشرية واحتياجاتها وبالمفاهيم والاتجاهات الاجتماعية في المجتمع الذي يعيش فيه ويسعى لتحقيقها.
- ❖ أن يؤمن بالرسالة التربوية .
- ❖ أن يلم بالمادة الدراسية وما يتصل بها من حقائق ومعلومات وآراء بكل الفروع العلمية كعلم الاجتماع، علم النفس والتربية، طرق التدريس، علم التشريح ووظائف الحركة.....الخ.
- ❖ القدرة على أداء المهارات الحركية بمستوى جيد والمحافظة على أداؤها مع تقدمه بالعمر .
- ❖ القدرة على توصيل المعلومات والخبرات للتلاميذ .
- ❖ القدرة على الشرح ، والإيضاح والتعبير عن النفس وكتابة وانتقاء الألفاظ المناسبة .
- ❖ العلم بخصائص وحاجات التلميذ .
- ❖ القدرة على فهم الإدارة والتنظيم وطرق التعامل معها .
- ❖ القدرة على فهم البيئة والتأثير بها .
- ❖ أن يراعي أهداف المنهج المدرسي وتوجهاته .
- ❖ العلاقات الطيبة مع زملائه المعلمين .
- ❖ أن يكون على صلة طيبة مع تلاميذه ويتميز بالعدل والتزاهة والإخلاص في العمل .
- ❖ أن يتصف بصفات القائد والحائز على الثقة وتحمل المسؤولية.¹

¹ نصر الدين زبدي ، سيكولوجية مدرس دراسة وصفية تحليلية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، جامعة الجزائر 2005، ص35،34.

- ❖ أن يعمل بروح التربية المعاصرة من تعاون وتشويق وإثارة الحماس للتعلم .
- ❖ القدرة على خلق المواقف التعليمية المناسبة .
- ❖ القدرة على الملاحظة وحسن التصرف .
- ❖ القدرة على الحصول على نتائج ملموسة .
- ❖ الصدق في القول والعمل .
- ❖ الإهتمام بصحته ، ومظهره الخارجي ، فيكون نظيفاً لطيفاً .
- ❖ أن يراعي شعور الآخرين ويضبط عواطفه ونفسه ويكون مرحاً واسع الصدر صبوراً .
- ❖ أن يكون سليم القوى العقلية وذكياً هادئ النفس .
- ❖ عدم إكثار من الشكوى والتذمر بل يظهر الرضا والقناعة و الابتعاد عن التصنع والتكيف.¹

5 - دور و واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

- القيام بتدريس درس التربية البدنية والرياضية: يقوم مدرس التربية البدنية والرياضية بتدريس أوجه أنشطة الدرس والتي تشمل على الألعاب المختلفة وتدريبات الإعداد البدني والتمرينات المختلفة والألعاب الجماعية والفردية.
- الإشراف على اللجنة الرياضية وإتحاد الطلبة ككل: فهذا دور مهم لمعلم التربية البدنية والرياضية فهو الذي يضع برنامجها بناء على الهدف المحدد لكل مجال.²
- النشاط الداخلي بالمدرسة: بحيث يجب عليه الاهتمام بالنشاط الداخلي الذي يتم داخل المدرسة بحيث يعمل هذا النشاط على إتاحة الفرصة للتلاميذ للممارسة والكشف عن القدرات في الأنشطة التي يميلون إليها، كما أنه يتصف بالمنسق بين جميع الموظفين معلمين وعمال، وذلك لصالح العملية التعليمية....³

¹أكرم زكي خطابية ، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية ، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1997، ص168، 167.

² مكارم حلمي أبو هرجة، محمد سعد زغلول، مناهج التربية الرياضية، مركز الكتاب، مصر، 2002، ص 121.

³ محمد محمد الشحات، نحو مفهوم جديد لتدريس المواد والأنشطة التربية الرياضية ، العلم والإيمان للنشر و التوزيع، 2007.

- الإشراف على الرحلات المدرسية: بحيث يلعب مدرس التربية البدنية والرياضية دورا أساسيا في تنظيم الرحلات المدرسية وذلك لربط التلاميذ بالبيئة المحيطة والتعرف على الأماكن الهامة.
- نشر الوعي الرياضي بالمدرسة: وذلك من خلال الأنشطة كالمجالات- الرسومات- المسابقات الثقافية والرياضية.
- الإشراف على النظام بالمدرسة: لأنه عملية هامة بحيث يجب وضعها في عين الاعتبار فيساهم فيها من خلال: المشاركة في تنظيم طابور المدرسة، دخول وخروج التلاميذ...¹
- الإشراف على النشاطات الخارجية: تدريب الفرق الرياضية في المدرسة والمشاركة في النشاط الخارجي وكذا الرحلات....²
- خدمة البيئة المحيطة بالمدرسة: من خلال معسكرات تخدم البيئة (حملات تشجير) وبرامج لرفع اللياقة للمدرسين الآخرين وأولياء الأمور وأهالي المنطقة المحيطة بالمدرسة.³
- توزيع ميزانية التربية الرياضية: و'عطاء كل نشاط ميزانيته محددة ومخصصة له وتوزيعها توزيعا سليما في شراء الأدوات والملابس الرياضية، للنشاط الداخلي والخارجي.⁴
- الاشتراك في مجلس الأولياء: يجب أن يشترك معلم التربية البدنية والرياضية في هذا المجلس وأن يستفيد من ذلك في توضيح أهمية التربية الرياضية لأولياء والدور الذي تلعبه الأنشطة الرياضية في خدمة التلاميذ.⁵
- استخدام القياس والتقويم: ويتم ذلك للتعرف على مدى تحقيق التربية البدنية والرياضية مناهجها المختلفة وأهدافها ونقاط القوة والضعف في المنهاج.⁶

¹ محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد، تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية"، ط2، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004، ص 225.

² محمد محمد الشحات، مرجع سابق، بتصرف.

³ محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد، المرجع السابق، ص 200.

⁴ مكارم حلمي أبو هريرة وآخرون، مرجع سابق، ص 121.

⁵ محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد، المرجع السابق، ص 202.

⁶ مكارم حلمي أبو هريرة وآخرون، المرجع السابق، ص 121.

المبحث الثالث: حصة (درس) التربية البدنية والرياضية و الوسائل التعليمية البيداغوجية المستعملة فيه.

أ) حصة (درس) التربية البدنية والرياضية:

مفهوم حصة التربية البدنية والرياضية.

أنماط درس التربية البدنية والرياضية.

أهمية درس التربية البدنية والرياضية.

شروط درس التربية البدنية والرياضية.

المراحل الأساسية لدرس التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الجديد.

ب) الوسائل التعليمية:

تسميتها و تطورها.

أقسام الوسائل التعليمية.

أسس اختيار الوسيلة التعليمية.

أهمية الوسائل التعليمية في التربية البدنية و الرياضية.

أ) حصة (درس) التربية البدنية والرياضية

1 مفهوم حصة التربية البدنية والرياضية:

إن الحصة هي الشكل الأساسي الذي يتم فيه عملية التربية والتعليم في المدرسة وحصة التربية البدنية والرياضية هي شكل من هذه الأشكال لمزاولة الرياضة في المدرسة ذلك بجانب الأشكال التنظيمية الأخرى التي يزاول فيها التلاميذ الرياضة مثل الأعياد والدورات الرياضية.... الخ إن الحصة في الغالب مميز بعدة خصائص فهي (مميزة بالوقت تبعا لقانون المدرسة ، كما أنها جزء من وحدة متكاملة وهي المناهج الذي تؤدي فيه الحصة وظيفة هامة) كما يعتبر (الوحدة الأساسية وحجر الزاوية في كل منهج للتربية الرياضية بل انه يشبه الجزئي الذي يمثل أصغر جزء من المادة ويحمل كل خواصها).¹

يعتبر (محمد الشحات) بأن دروس التربية الرياضية تشكل حجر الزاوية في برنامج التربية الرياضية بالمدرسة وهي وحدة المنهاج التي تحمل جميع صفاته وتظهر فيها خصائصه وصفاته ومميزاته.²

ويعرفه (محمد سعيد عزمي) :درس التربية البدنية و الرياضية هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي في التربية البدنية و الرياضية ،الذي يمثل اصغر جزء من المادة ويحمل كل خصائصها.³

2 أنماط درس التربية البدنية والرياضية:

تكون أنماط درس التربية البدنية والرياضية كالتالي:

- 1— دروس تهدف إلى اكتساب الصفات البدنية والوظيفية للتللمي ذ وتطوير الأداء المهاري مع مراعاة قواعد التدريب والحمل والراحة، لما يتناسب مع أداء التمرينات وقدرات التلاميذ.
- 2— دروس تهدف إلى اكتساب المهارات الحركية وفيها يتم العمل على تعليم التلاميذ المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفة للمنهاج.

¹ زكية إبراهيم كامل وأخريات: طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، مكتبة الإشعاع ، الاسكندرية ، مصر 2000، ص61- 64 .

² محمد الشحات، " كيف تكون معلم ناجحاً"، مكتبة الأمان والعلم، مصر، 1999، ص 185.

³ محمد سعيد عزمي، " أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق"، دار الوفاء، مصر، 2004، ص 151.

3— دروس تهدف إلى الجمع بين النمطين السابقين معا، اكتساب الصفات البدنية والمهارات الحركية.

4— دروس تهدف إلى تحسين وتطوير والارتقاء بمستوى الأداء، فهي تجمع بين النمط الأول والثاني معا، للعمل على تثبيت وإتقان المهارات الحركية والصفات البدنية لدى التلاميذ.

5— دروس تهدف إلى قياس المستوى الذي وصل إليه التلاميذ والتقويم بهدف معرفة مدى تحقيق أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية.¹

3 أهمية درس التربية البدنية والرياضية:

يمثل درس التربية البدنية والرياضية اصغر وحدة تعليمية في المنهج المدرسي وهو يهدف إلى اكتساب التلاميذ العديد من المهارات والصفات والمعارف والمعلومات ، وتنوع أهمية درس التربية البدنية والرياضية مما يلي:

- يحتل موقع الجدول الدراسي وله مكان محدد (فناء أو ملعب) وميزانية مخصصة للاتفاق على الأدوات والأجهزة المطلوبة لتنفيذه.

- تحقيق الهدف العام من الرياضة المدرسية وهو بناء وتكوين الشخصية المتكاملة للمتعلم.

- يعتبر درس التربية البدنية والرياضية المنفذ الوحيد لتعليم وممارسة الأنشطة فضلا عن إكسابهم مهارات نافعة لشغل وقت الفراغ.

-اكتساب المعارف والمعلومات والحقائق على الأسس الحركية البدنية وأصولها .

-تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإدارية، والسلوك اللائق

- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة الوصفية²

- كما تعتبر أيضا المنفذ الوحيد للقاعدة العريضة من أبناء الشعب حيث يتضمن العديد من الأنشطة البدنية والمهارية التي تراعي حاجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم .

¹ زكية إبراهيم كامل، نوال إبراهيم شلتوت، ميرفت على خفاجة، طرق التدريس في التربية الرياضية، ط 1، مكتبة الإشعاع، مصر، 2002، 101.

² زكية إبراهيم كامل : مرجع سابق ،ص101-102.

- يعتبر درس التربية البدنية والرياضية إجباريا كباقي المواد الدراسية الأخرى ويخضع لمنهج معين في كل مراحل التعليم المختلفة .

- يقوم بتنفيذه معلمين وأساتذة مختصون في المجال .

- يحتوي على العديد من الأنشطة المتنوعة سواءا كانت بدنية أو مهارية تتناسب مع الزمن المحدد للدرس، ويساهم في تنمية القدرات الحركية والصفات البدنية ، ويمكن من خلاله شغل وقت الفراغ وإشباع ميل التلاميذ للعب وإدخال المرح والسرور عليهم¹ .

4 شروط درس التربية البدنية والرياضية:

" حتى يكون درس التربية البدنية والرياضية ناجحا ويحقق أهدافه لا بد أن يتوفر فيه شروط وصفات معينة تساعد على تحقيق الأهداف وأهم هذه الشروط:

- يجب أن يكون لكل درس هدف معين يسعى المدرس للوصول له، وإن يدرك التلاميذ الهدف بوضوح.
- مراعاة التدرج في تعلم المهارات الحركية والعقلية للتلاميذ من الأسهل إلى الأصعب والتي تتماشى مع القدرات واستعدادات التلاميذ.
- الاستمرارية في تعليم المهارات الحركية والعقلية في الدرس والربط بين التمارين مع مراعاة التدرج في الصعوبة، وحده أي له بداية ونهاية، فأني اختلال فيه يفسد ويقلل من قيمته وأثره.
- يجب أن يساعد درس التربية البدنية والرياضية على تنمية القيم والمعايير الاجتماعية في نفوس التلاميذ.
- ملائمة حالة الجو فلا تكون في جو بارد أو مجهد في جو حار.
- يتضمن ألوان من النشاط يؤديها التلاميذ من دون ضغط أو إكراه.
- يجب أن تتلاءم أوجه النشاط مع الإمكانيات المتوفرة بالمدرسة.
- يجب أن يكون الملعب نظيفا وسطحه مناسباً لنوع النشاط الذي يمارسه التلاميذ.
- يجب أن تكون المساحة المتوفرة تساعد على ممارسة النشاط الذي يجريه التلاميذ.

¹ زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم : طرق تدريس التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ،القاهرة ،مصر، 2007،ص20.

- يجب أن تكون الأدوات كافية وحالتها جيدة لا تعرض التلاميذ للحوادث والإصابات وأن يعتاد التلميذ على العناية بالأدوات والأجهزة، ويتدربوا على حملها ونقلها من مكان لآخر بسرعة وحذر.
- يجب أن تكون ملابس التلميذ ملائمة للنشاط الرياضي وأن يكون هناك مكان لخلعها واستبدالها والاستحمام إذا توفر ذلك.
- أن يكون المدرس قدوة حسنة للتلاميذ، يعتني بصفته وشخصيته ومظهره المناسب وأن تكون شخصيته مؤثرة في الدرس.¹

5 المراحل الأساسية لدرس التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الجديد:

ينقسم درس التربية البدنية والرياضية إلى ثلاث مراحل وهي :

1/ المرحلة التسخينية :

وتسمى أيضا (المرحلة الابتدائية، التمهيديّة، الجزء التحضيري...) ، والغرض منها هو تهيئة التلاميذ من الناحية الوظيفية والنفسية للأداء وتهيئة مختلف أعضاء الجسم للعمل وتنقسم إلى :

- **تحضير بدني عام :** تهيئة الجهازين التنفسي والدوري للعمل وتسخين عام للمفاصل .
- **تحضير بدني خاص :** التركيز على المجموعات العضلية المقصودة في النشاط وتسخينها جيدا وفقا للأهداف المسطرة ، هدفه التمهيد للدخول في الهدف الرئيسي للحصة .
- يجب أن لا تتجاوز مدة هذه المرحلة من 15 إلى 20 د .

¹ أكرم زكي حطايبة، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، ط1، دار الفكر، 1997، ص141

2/ المرحلة الرئيسية:

تعتبر هذه المرحلة الركن الأساسي لدرس التربية البدنية والرياضية في جميع المراحل التعليمية ، لذا نجد أساتذة التربية البدنية والرياضية يعطون أهمية كبيرة لهذه المرحلة ، وتنقسم إلى غرضين هامين وهما :

***الغرض التعليمي** : أن تعليم المهارات الحركية يتطلب من الأستاذ أن يكون ملماً بطرق التعلم المختلفة، ويتميز بكفاءة عالية، والقدرة على اختيار الطريقة المناسبة، واستثمار الأدوات والوسائل المتاحة له والتي تلعب دوراً مهماً في استيعاب التلاميذ المهارات الحركية المراد تعلمها .

***الغرض التطبيقي** : تتميز هذه المرحلة بتطبيق المواقف التعليمية بصورة عملية سواء في الألعاب الفردية الجماعية، وتتميز عموماً بالتنافس بين الفرق صغيرة لتطبيق المهارة المكتسبة سواء عن طريق المباريات أو المواقف التدريبية واللعب موجهة، بإتباع قواعد قانونية معروفة .

3/ المرحلة الختامية :

وتتميز هذه المرحلة بإجراء تمارين هادفة لرجوع بالأجهزة الجسمية إلى حالتها الطبيعية ، ويستغلها الأستاذ للإجابة عن الاستفسارات التلاميذ المرتبطة بالنشاط الذي تم تطبيقه أثناء الدرس، ويقدم بعض التوصيات والإرشادات المرتبة بالصحة العامة والبيئة والقيم والمعايير الاجتماعية.¹

¹ أحمد بوسكرة، مرجع سابق، ص 71.

(ب) الوسائل التعليمية

1- تسميتها و تطورها :

دخلت الوسائل التعليمية و خلال مراحل تطورها تحت تسميات مختلفة وفقا للتطور التاريخي لها و هي حسب تطورها التاريخي كما يلي :

1_1_ الوسائل المعينة (معينات التدريس Teaching Aids) :

و تتبع هذه التسمية من الدور الذي تلعبه الوسائل في مساعدة كل من المعلم و المتعلم في تسهيل عمليتي التعلم و التعليم.

1_2_ الوسائل السمعية البصرية (Audiovisual aids) :

و ترجع هذه التسمية إلى كون الوسائل إما مرئية أو سمعية أو الاثنين معا نسبة إلى الحاسة التي نتعلم بواسطتها.

1_3_ وسائل الإيضاح:

و تدل على الدور الذي تلعبه هذه الوسائل من توضيح ما يقوم المدرس بشرحه بشكل نظري لا يتضح إلا بهذه الوسائل.

1_4_ تكنولوجيا التعليم أو التكنولوجيا التعليمية (Educational Technolog) :

و تتبع هذه التسمية من طبيعة التقنية المركبة التي تتكون منها هذه الوسائل و تستخدم في التربية فيما بعد.

و وردت تسميات أخرى منها : الوسائل التعليمية و هي الأكثر شيوعا ، وسائل الاتصال التعليمية ، و الوسائل الوسيطة ، و أحدث هذه التسميات هي تكنولوجيا التعليم . 1

¹ عبد الحافظ سلامة: تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2001، ص13.

1 أقسام الوسائل التعليمية:

1-2- الوسائل الرياضية الرسمية:

"و هي التي يستعملها الرياضي في ممارسة النشاط الرياضي، من حيث الأبعاد و المقاييس التي تحدد المساحة التي تجرى فيها الرياضة".

2-2- الوسائل البديلة:

" هي تلك الوسائل التي يلجأ إليها لتغطية النقص الذي تشهده المؤسسة و المنشآت ككل، بسبب قلة الإمكانيات المادية أو الإهمال المقصود أو غير المقصود".

2-3- الوسائل البيداغوجية:

"يجب أن تحتوي كل منشأة رياضية على وسائل بيداغوجية و عتادا لتحسين الممارسة الرياضية".

2-4- الوسائل السمعية البصرية:

"و ذلك بعرض الحركة بشكلها الطبيعي أو في شكل رسومات معينة و التي تدرك حسيا بصورة غير مباشرة عن طريق الملاحظة، يصاحب ذلك العرض الحي أو الصورة الشرح اللفظي، و يحقق العرض الغرض إذا ما قدمناه بشكل واضح يراه الجميع. 1

¹ عدنان درويش حلول، و آخرون، التربية الرياضية الرسمية و دليل معلم الفصل، دار الفكر، الطبعة 3، 1994، ص144.

2 أتمس اختيار الوسيلة التعليمية:

إن اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة لهدف الحصة يتطلب مراعاة الأسس التالية:

- 1- الأهداف التربوية التي تحققها الوسيلة في كل درس من الدروس.
- 2- الوقت و الجهد الذي يتطلبه استخدام الوسيلة التعليمية من حيث الحصول عليها و لاستعداد لاستخدامها و كيفية استخدامها.
- 3- أثر الوسيلة في التشويق، و إثارة اهتمام التلاميذ.
- 4- صحة المحتوى من الناحية العلمية، و جودة الوسيلة و دقتها.
- 5- مناسبة الوسيلة لمستويات التلاميذ، و إمكان استخدامها من طرفهم.
- 6- أن تكون الوسيلة مناسبة لموضوع الدرس، و تحقق أهدافه.
- 7- مناسبة الوسيلة لأعمار التلاميذ و مستوى ذكائهم و خبراتهم السابقة.
- 8- أن تتوافق الوسيلة مع التطور العلمي و التكنولوجي للمجتمع الذي تعمل فيه المدرسة.¹

¹ د. عبد السلام عبد الله الجندي: دليل المعلم العصري في التربية و طرق التدريس، الطبعة الأولى، 2008، دار قتيبة للطباعة و النشر و التوزيع، دمشق، سوريا، ص 164.

3 أهمية الوسائل التعليمية في التربية البدنية و الرياضية:

تكتسي الوسائل التعليمية في حصة التربية البدنية و الرياضية أهمية كبيرة تم تلخيصها في النقاط التالية:

1- تسهيل عملية التعليم و التعلم:

إن استخدام الوسائل المعينة في عمليات التعلم و التعليم يؤدي إلى وضوح شكل الأداء " و يسهل للتلميذ عملية إدراك الحركة المطلوب تعلمها".
في نفس الوقت تسهل للمعلم مهمته و توفر عليه الكثير من الخطوات و الإجراءات و بذلك توفر الجهد و تسهل عليه التعليم.

2- استشارة دوافع الفرد نحو التعلم:

إن دافع الفرد نحو شيء ما عامل هام، يجب أن يضعه المعلم في اعتباره عند تعليم مختلف المهارات الحركية إذ لا بد أن يكون للمتعلم هذا الدافع حتى يشعر بالحاجة إلى إشباعه، " و الوسيلة التعليمية تقوم باستشارة هذا الدافع و إيقاظه لدى المتعلم، فعندما نعرض صورة للاعب يقوم بأداء حركة القفز فتحا فوق الصندوق المقسم مثلا فهذا يثير داخل التلميذ دافع حبه للبطولة و تعلمه لمثل هذه الحركات، فتجعله يتميز بين أقرانه، و قد تثير هذه الصورة داخله أيضا حبه لرياضة الجمباز بالكامل رغم صعوبة مهاراتها المختلفة.

3- التشويق:

إن وجود الوسائل التعليمية، و توفر المعدات الرياضية المناسبة، تحرك الرغبة الإيجابية لدى التلميذ، و تولد لديه الحب في تعلم هذه الحركات و المهارات.

4- اختصار الوقت و دقة التنفيذ:

إن المعرفة المسبقة و القبليّة للمهارة الحركية و توفر الوسيلة التعليمية يختصر الكثير من الوقت مع الدقة في الأداء.¹

¹ أحمد خيرى كاظم، جابر عبد الحميد: الوسائل التعليمية، الدار العربية للنهضة، 1970، ص70.

5- المساعدة على التذكر:

إن ما يراه الفرد و يسمعه أفضل من أن يسمعه فقط، فكلما زاد عدد الحواس المشتركة في عملية التعليم و التعلم كلما زادت عملية التذكر، و بالتالي الأداء الجيد للحركات.

6- الإدراك السليم للحركة:

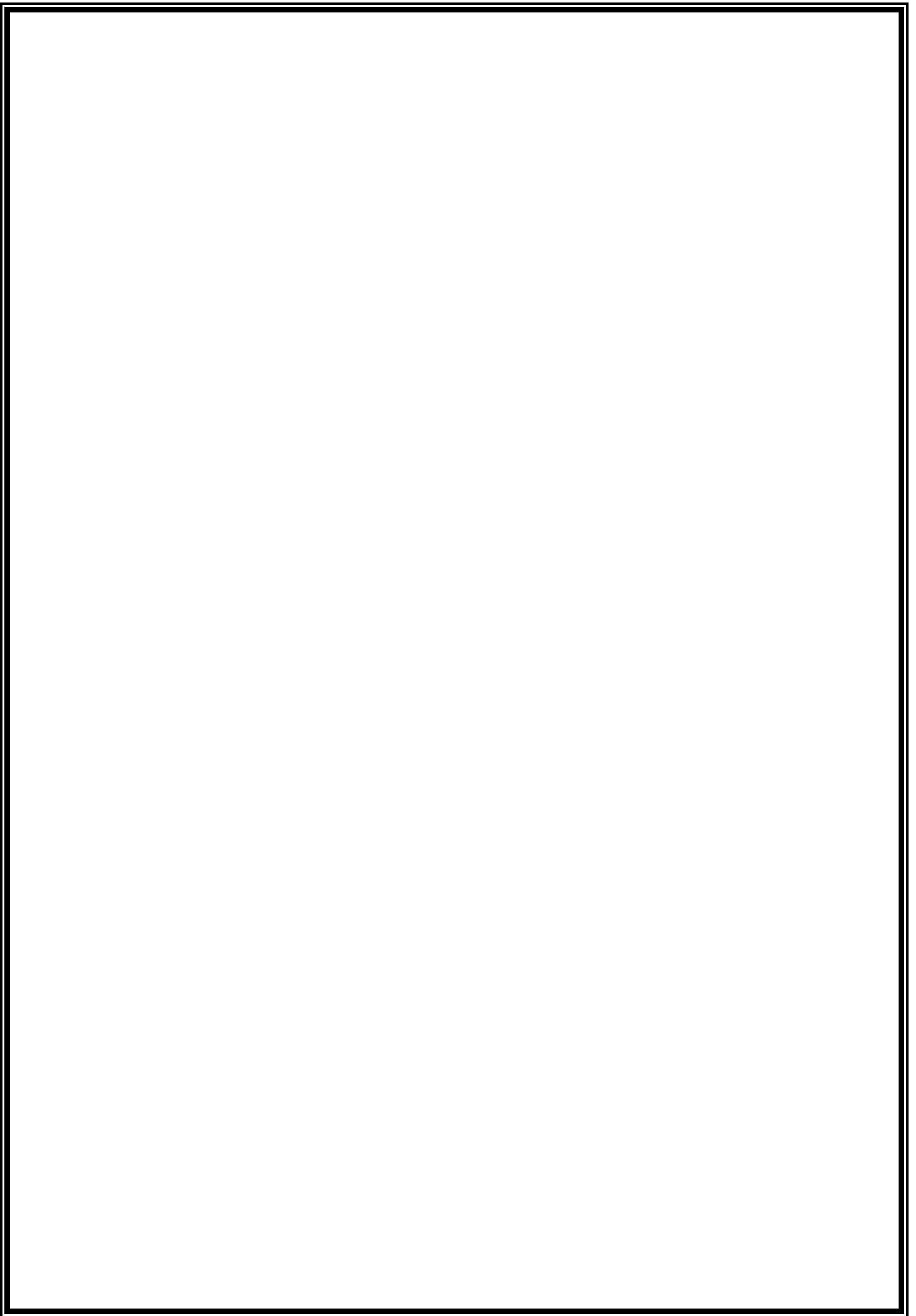
تلعب الوسائل التعليمية دورا كبيرا في عملية الإدراك السليم للحركة، فقد لا يفهم التلميذ الألفاظ لكن عندما يرى الصورة و الحركة يسهل عليه إدراكها.¹

¹ أحمد خيرى كاظم، جابر عبد الحميد: الوسائل التعليمية، الدار العربية للنهضة، 1970، ص70.

خلاصة:

التربية البدنية والرياضية هي إحدى فروع التربية الأساسية التي تستمد نظرياتها من العلوم المختلفة وتستخدم عن طريق النشاط البدني الرياضي المختار، المنظم والموجه لإعداد الفرد إعدادا متكاملًا بدنيا واجتماعيا وعقليا، لذا يبقى إسهام التربية البدنية والرياضية شرطا أساسيا لمواكبة المسار الدراسي باعتباره تربية قاعدية ملازمة للمراهق بأبعاده الفكرية والاجتماعية والحسية والحركية، وذلك لما لها من دور في بناء شخصية التلميذ باعتماد منطق جديد ومقاربة ذات أبعاد شاملة لتكوين فرد فعال، متزن، مندمج متفتح يستطيع مواكبة ومواجهة التطورات العالمية الحالية والمستقبلية.

الفصل الثاني



تمهيد:

يعتبر موضوع التحصيل الدراسي من المواضيع الهامة التي احتلت مكانة بارزة في العملية التربوية ، وبذلك أصبح موضوع انشغال المهتمين بمجال التربية و التعليم باعتباره حوصلة للعملية التعليمية. و التحصيل الدراسي يعتبر من جملة المفاهيم التي لم تستقر بعد على معنى محدد وواضح ، فأغلب التعريفات متداخلة و مختلفة وهناك من يقتصره على العمل الدراسي فقط، وهناك من يرى أنه كل ما يتحصل عليه الفرد من معرفة ،سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها.

كما أن اختلاف التلاميذ في مستوى التحصيل الدراسي من أهم المشكلات التي تطرح نفسها في العملية التربوية ، الأمر الذي أدى بكثير من العلماء في مختلف الميادين العلمية إلى البحث عن الأسباب المؤثرة على التحصيل الدراسي . ولهذا سنتطرق في هذا الفصل إلى عناصر التحصيل الدراسي و العوامل المؤثرة عليه ، كما نتطرق إلى ميادينه ، أبعاده ، دون نسيان شروط التحصيل الجيد و الصعوبات التي يواجهها ، وأخيرا التأثير الموجود بينه وبين التربية البدنية و الرياضية.

1 تعريف التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي أنسب طريقة لتقييم المعلومات و المعارف التي يكتسبها التلميذ أثناء التعليم ، فهو بلوغ مستوى معين في مادة أو مواد تحددتها المدرسة ، وتعمل من أجل الوصول إليها لهدف مقارنة مستوى الفرد ، أي ما وصل إليه من نجاح في استيعاب المعلومات المتعلقة بهذه المادة خلال مدة زمنية محددة ، وقد تعددت التعاريف واختلف الأخصائيون في تعريف المصطلح ومن بينهم:

زيومان دانيال " **Ziomane Daniel** " الذي يعرف مصطلح التحصيل الدراسي كما يلي " :التحصيل الدراسي هو استيعاب المعلومات التي يحاول تعليمها للتلميذ"¹

كما عرفه روبر لافان " **Rober Lavan** " بقوله " :التحصيل الدراسي يعني المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قد يتكيف مع الوسط والعمل المدرسي"²

كما عرفه " عبد المجيد النشواني " على انه : " إمكانية الوصول إلى درجة من الكفاية عن طريق التعلم و التدريب ، أو هو ما يكتسب وما يتعلم من خبرات و مهارات و قدرات منظمة وهادفة غاياتها إحداث تغييرات سلوكية في شخصية المتعلم ، وكل ما تتضمنه هذه التغييرات يكون موضوع التحصيل "³.

¹ مصطفى سوييف ، الأسس النفسية للتكامل ، دار المعارف ، ط4 ، مصر ، بدون سنة ، ص13

² Rober Lavan, **Vocabulaire Psychopédagogie**, 3eme édition, P U . F , P a r i s , 1 973, P 1 5

³ الطاهر سعد لله ، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري في التحصيل الدراسي ، 1986 ، ص 186 .

2 - قياس التحصيل:

إن عملية قياس التحصيل الأكاديمي و تقويمه، ليست مسألة عارضة بالنسبة للعملية التعليمية بل هو مكون رئيسيا من مكوناتها ، وقد لا تحقق هذه العملية أهدافها ، ما لم يكن القياس متناسقا على العمل التربوي ¹.

إن واجب المشرفين على العملية التعليمية ، أن يبنوا اختبارات على أسس علمية وموضوعية ، تجعل من عملية التقويم عملية ناجحة وهذا عن طريق اختبارات مدرسية ، تساعد على الكشف على قدرات الطالب ، ومعرفة ما إذا كان التلميذ قد أتقن المفاهيم و المهارات و المعارف التي قدمت له في حجرة الدراسة أم لا . وهذا النوع من الاختبارات يطلق عليه بلغة القياس النفسي اسم الاختبارات التحصيلية ، وزيادة على قياس استيعاب التلميذ لما قدم له من معلومات نجد لاختبارات التحصيل استلزامات أخرى وهي كالتالي:

- أ - الاختبار والتعيين : مثل المسابقات و الاختبارات التي يجريها الفرد قبل تعيينه في منصب معين ، فنجاح الفرد هنا يتوقف على المعرفة السابقة.
- ب - التشخيص : تحديد نقاط القوة و الضعف للتلاميذ.
- ج - التغذية الرجعية : تقديم نتائج الاختبارات إلى أولياء التلاميذ لتساعدهم على توجيه أبنائهم ، كما تعتبر هذه النتائج عامل لتحفيز التلاميذ أنفسهم ².

¹ عبد الحميد نشواتي ، علم النفس التربوي ، دار الفرقان ، ط3 ، الأردن ، 1987 ، ص 612 .

² مقدم عبد الحفيظ ، الإحصاء القياسي النفسي والتربوي ، ديوان المطبوعات الجماعية ، 1993 ، ص 213 .

3 أنواع التحصيل الدراسي:

يشير مصطلح التحصيل إلى التحصيل الأكاديمي وهو في الحالة الخاصة يستخدم ليشير إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي ، ويمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى نوعين:

1. التحصيل الدراسي الجيد :

يتفوق فيه التلميذ في جميع المواد أو معظمها ويوصف التلميذ مرتفع التحصيل الذي يستطيع تبويب معلوماته بسرعة و تحليلها إلى مختصر منظم يسهل عليه تذكره ، ولديه دافع قوي لتنظيم عالمه و الرّبط باستمرار بين المعلومات ، فهو من نمط يتميز بالفاعلية الشخصية المقترنة بالسرعة و المثابرة.

2. التحصيل الدراسي الضعيف :

وهو ما يعرف بالتأخر الدراسي ، فالتلاميذ ضعيفي التحصيل هم الذين يكونوا مستوى تحصيلهم أقل من مستوى أقرانهم العاديين ، أو الذين يكونوا مستوى تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى ذكائهم.¹

وهو ظاهرة تعبر عن فجوة أو عدم التوافق في الأداء ، فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله الدراسي هو الذي لا يوظف قدراته ومؤهلاته العقلية توظيفاً صحيحاً ، ويقاس التأخر في التحصيل عن طريق الاختبارات المقننة أو مقارنة معدل التلميذ لمعدل المعدل في القسم.²

¹ كمال الدسوقي ، النمو التربوي للطفل والمراهق ، دار النهضة العربية لبنان ، بيروت ، 1979 ، ص 209 .

² الظاهر سعد لله ، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري في التحصيل الدراسي ، 1991 ، ص 45 .

4 شروط التحصيل الجيد:

شروط التكرار:

من المفروض أن الإنسان يحتاج إلى الأداء المطلوب لتعلم خبرة معينة حتى يتمكن من إجادة هذه الخبرة، ولا نقصد بذلك التكرار الآلي الأعمى و لكن التكرار الموجه يؤدي إلى الكمال فلكي يستطيع التلميذ حفظ قصيدة من الشعر فإنه لا بد من أن يكررها عدة مرات ، كما يؤدي أيضا إلى نمو الخبرة و ارتقائها و لهذا فإن التكرار المفيد هو التكرار القائم على أساس الفهم و التركيز و الانتباه و الملاحظة الدقيقة ومعرفة معنى ما يتعلمه الفرد.

شروط الدافع:

لحدوث عملية التعلم لا بد من وجود الدافع ، الذي يحرك الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة ، فالثواب و العقاب لهما أثر بالغ في تعديل السلوك و ضبطه لأن الأثر سواء كان طيبا أم ضارا يؤدي إلى حدوث تغيير للسلوك ، لذلك فمن الأفضل أن تتم عملية التعلم في ظروف المرح و الشعور بالثقة في النفس بدلا من الشعور بالخوف و الرهبة و العقاب ، لذلك يجب أن نعود التلاميذ على التمتع بلذة النجاح و تجنب الألم و الفشل.

الطريقة الكلية و الطريقة الجزئية:

لقد أثبتت التجارب بأن الطريقة تفضل الطريقة الجزئية حتى تكون المادة المراد تعلمها سهلة و قصيرة و كلما كان الموضوع المراد تعلمه مسلسلا تسلسلا منطقيا أو طبيعيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية عن الموضوعات المكونة من أجزاء لا رابطة بينها ، فيجب أن يأخذ الطالب فكرة عامة إجمالية عن الموضوع المراد تعلمه ثم يأخذ بعد ذلك في استيعاب الأجزاء و التفاصيل و الوحدات الصغرى.

التسميع الذاتي:

و هو عملية يقوم بها الفرد محاولا استرجاع ما حصل عليه من معلومات أو ما اكتسبه من خبرات و مهارات و ذلك أثناء الحفظ و بعده لمدة قصيرة . و لعملية التسميع الذاتي هذه فائدة عظيمة قد تبين للمتعلم مقدار ما حفظه و ما بقي في حاجة إلى مزيد من التكرار حتى يتم حفظه. 1

¹ عبد الرحمن عيساوي ، سيكولوجية النمو ، دراسة في نمو الطفل و المراهق ، دار النهضة العربية ، ص 105 و 108 .

الإرشاد و التوجيه:

لا شك أن التحصيل القائم على أساس الإرشاد و التوجيه أفضل من التحصيل الذي يستفيد فيه الفرد من إرشادات المعلم و يجب أن تكون هذه الإرشادات ذات صيغة إيجابية لا سلبية ، و أن يشعر المتعلم بالتشجيع لا بالإحباط و يجب أن تكون الإرشادات متدرجة و في المراحل الأولى من عملية التعلم.

النشاط الذاتي:

هو السبيل الأمثل إلى اكتساب المهارات و الخبرات و المعلومات و المعارف المختلفة فأنت لا تستطيع تعلم السباحة إلا عن طريق الممارسة نفسها ، و أن التعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للمتعلم ، و المعلومات التي يحصل عليها عن طريق جهده و نشاطه الذاتي تكون أكثر ضبطا و رسوخا .1

5 العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي:

هناك عوامل كثيرة و متداخلة تؤثر على التحصيل الدراسي يمكن حصرها فيما يلي:

أ /العوامل الشخصية:

أ /1 العوامل العقلية:

الذكاء : من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي و ذلك لوجود علاقة إرتباطية بينهما ، فالذكاء قدرة عامة تظهر قدرة الفرد على التعلم و اكتساب المهارات و في القدرة على التكيف مع المواقف الجديدة أو المشكلات التي تواجه الفرد ، و في القدرة على ممارسة العمليات العقلية العليا كالتفكير ، و التذكر ، التخيل و إدراك العلاقات ، و حل المشكلات .²

¹ عبد الرحمان عيساوي ، سيكولوجية النمو ، دراسة في نمو الطفل و المراهق ، دار النهضة العربية ، ص 105 و 108 .

² عبد الرحمان العيساوي ، سيكولوجية النمو ، مرجع سابق ، ص 360

الذاكرة: قدرة التلميذ على اختزان المواد العلمية الخاصة بالعام الدراسي في ذاكرتهم وللذاكرة دور مهم في عملية التحصيل الدراسي فهي أيضا قدرة التلميذ على تذكر عدد كبير من الألفاظ و الأفكار و المعلومات ، فهمها و تخزينها و استخراجها عند الحاجة. مما لا شك فيه أن قدرة التلميذ على تذكر الألفاظ و الأفكار و المعلومات و الصور الذهنية و غيرها ، سيؤثر على تحصيلهم الدراسي بشكل ايجابي و بشكل واضح و العكس صحيح ، لهذا يجب الاهتمام بما يقدم له من معلومات و معارف فيجب أن تكون ملائمة لقدراته و حاجاته فهذا يسهل عليهم فهمها ، حفظها و استرجاعها عند الحاجة.¹

أ / 2 الحالة الانفعالية:

إن الاضطراب في الاتزان العاطفي ، و عدم الثقة في النفس و اتجاه الطفل نحو الخمول و الكسل بسبب الاحباطات النفسية ، التي قد تصادفه في حياته و هذا ما يؤدي إلى عدم التركيز و الانتباه مما يصرفه عن متابعة الدروس و النشاطات التربوية إلا مكرها.² و لا ننسى أنه يؤدي أيضا إلى عدم الاتزان ، و الاضطرابات العصبية و القلق ، وهذا يؤثر بدوره على أعمال المتدرسين و خاصة التي تتطلب الدقة و التركيز كالحساب مثلا.³

أ / 3 العوامل الجسمية:

هي العوامل المتعلقة بالنمو الحسي و الحركي كالخلل في الحواس و اضطرابات حركية متعلقة بعيوب النطق و صعوبات في الكلام أو تعرض التلميذ للأمراض المزمنة كالربو و السرطان ... الخ ، وقوة البنية الجسمية تساعد التلميذ في الانتباه و التركيز و المتابعة وهذا بالتالي يؤثر إيجابيا على تحصيله الدراسي ، أما إذا كان ضعيف البنية فيكون في أغلب الأحيان عكس ذلك ، كما أن الإعاقة الجسمية كضعف البصر أو السمع يمكن أن تؤثر على علاقتها مع الآخرين ، وكذلك متابعة دروسه و الاستفادة منها ، كما أن وجود بعض العاهات مثل صعوبة النطق قد يشعره بالنقص و يصبح محل نقد الآخرين مما يسبب له مضايقات عديدة تحول بينه وبين التركيز على الدراسة و من ثم يقل تحصيله الدراسي.⁴

¹ يوسف مصطفى القاضي ، الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي ، دار المريخ الرياض ، المملكة العربية ، 1981، ص 361 .

² محمد سلامة و آخرون ، 1973، ص 120 .

³ محمد ضيفة بركات ، علم النفس التعليمي ، ط ، 3 دار القلم ، الكويت ، 1979، ص 362 .

⁴ يوسف مصطفى القاضي ، مرجع سابق ، ص 401 .

ب العوامل الأسرية:

تعد العوامل الأسرية من أهم العوامل التي تؤثر سلبا على تحصيل التلميذ ، وقد تأثر على نفسيته بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، فمن بين العوامل الأسرية التي تعرقل تحصيل التلميذ نجد:

ب 1. معاملة الوالدين لأبنائهم:

إن تكوين شخصية الأبناء تتأثر كثيرا بالأسرة ، لأن الأسرة التي تستعمل في تربيتها السماحة ، وإعطائهم القدر الوافر من الحرية لاتخاذ التدابير والأمور الخاصة بهم ، قد يؤدي بهم إلى مشاكل عديدة لا تحول دون نجاح . أما عكس هذه الطريقة التي تتصف بالكنف و الضغط و طريق العقاب البدني... الخ له تأثير على التركيز و الاستيعاب لعدم توفر الثقة بينهم ¹.

ب 2. اتجاهات الآباء نحو المدرسة:

إن الاتجاهات الإيجابية و السلبية اتجاه المدرسة تؤثر على المردود الدراسي للطفل على سلوكه أو مستوى طموحه ، فيمكن أن يكون لطفل ما فرص ضئيلة لكي يصبح تلميذا مجتهدا إلا إذا لم يعتبر عمله الدراسي ذو قيمة في أعين والديه ويتضح ذلك في اهتمام الآباء و انشغالهم بأعمال أخرى مما يمنعهم من مراقبة أبنائهم و المداومة على تشجيعهم ، ويرجع عدم الاهتمام إلى أن هؤلاء الآباء يحققون نجاحا اقتصاديا واضحا على الرغم من فشلهم الدراسي ، وهكذا يأخذ الأطفال هذه الاتجاهات السلبية و ينعكس أثرها على تحصيلهم الدراسي ².

ب 3. العامل الثقافي:

إن انتماء التلميذ إلى أسرة مثقفة يوفر له جو تثقيفي و تعليمي و ملائم ، فالأسرة المثقفة تتبع مراقبة أبنائها في فروضهم المتزلية و توعيتهم و تهتم دوما بدروسهم ، وهذا ما يرفع من مستواهم التحصيلي و تنوع معلوماتهم و ثقافتهم العامة ³.

¹ أحمد كمال و آخرون ، المدرسة و المجتمع ، ط 1 ، مكتبة الانجلو مصر ، القاهرة ، 1972 ، ص 26 ، ص 27.

² أندري لوقال ، التخلف المدرسي ، منشورات عديدة ببيروت ، ط 1 ، 1963 ، ص 123 .

³ مصطفى فهمي ، الصحة النفسية و الأسرة و المجتمع ، دار النشر القاهرة ، 1967 ، ص 247 .

ب. 4. العوامل الاقتصادية والاجتماعية:

إن الانخفاض الشديد للمستوى الاقتصادي والاجتماعي والظروف الاقتصادية والاجتماعية والظروف السكنية السيئة وكذا كبر حجم الأسرة ، تعتبر من بين العراقيل الأكثر إثارة التي تجعل المستوى التحصيلي للطالب منخفض جدا ، ويلاحظ بأن نسبة المتخلفين في الأسر ذات الدخل المتدني يكون أعلى بكثير ممن هم في الأسر الميسورة الحال و يرى في هذا المجال " بورت " **Burt** " إن ما يقارب نصف المتخلفين في منطقة لندن ينتمون إلى أسر فقيرة جدا ، ضعيفة الدخل"¹

ج. العوامل المدرسية:

ج. 1. مهارات المدرس:

يعتبر المدرس في المحيط المدرسي ملقن لجميع المهارات ، وتحصيل التلاميذ سوف يتأثر حتما بشخصيته خاصة من الجانب الأدائي الذي يعلق بمهاراته وكفاءاته في التدريس كاستخدام أسلوب جيد للتعامل مع التلاميذ قد يساهم في مساعدتهم على تحميل الخبرات والحقائق التي تلائم قدراتهم العقلية وتثير اهتمامهم وبهذا التطور تظهر قدراتهم الحقيقية ويمكن القول أن كلما كان المدرس ذو كفاءة علمية عالية ومهارة معتبرة في إثارة انتباه التلاميذ وجلبهم نحو مادته الدراسية ، كلما كان تحصيل التلاميذ عاليا والعكس صحيح.

ج. 2. المناهج الدراسية:

يرى الأستاذ " أحمد خليفة أبوسريال " : " مدير إدارة المناهج في وزارة التربية ، أن هناك رابطة قوية بين موضوعات المناهج ودرجة التحصيل ، فالموضوعات التي تقدم للطالب بصورة منظمة ، وعلى أساس الربط الأفقي أو الرأسي ، تعطى الفرصة لربط المفاهيم الخاصة بتلك المعلومات في بيئته المعرفية ، ومن ثمة استيعابها وكلما كانت المناهج الدراسية أشد ترابطا و تناسقا ينعكس بالإيجاب على التحصيل الدراسي "².

¹ مصطفى فهمي ، مجالات علم النفس و سيكولوجية الأطفال والمراهقين ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، دون سنة ، ص 197 .

² محمد جميع يوسف منصور ، قراءة في مشكلات الطفولة ، شركة مكة للطباعة و النشر ، ط1 ، 1981 ، ص 200 ، ص 201 .

ج.3 الجو المدرسي:

إن توفر جو مدرسي ملائم يمنح الفرصة للتلميذ لإشباع حاجته وإشعاره بالتفوق و النجاح و يزيد فيه الثقة و الحماس و الأمل ، أما إذا اضطرت علاقة الطالب بالآخرين أو بمدرسيه ، فإن ذلك يؤثر سلبيا على تحصيله ، وبجملته واحدة نقول أنه عجز على التكيف مع عناصر المجال الدراسي وهذا سوف يؤثر في تحصيله .¹

6 أسباب ضعف التحصيل الدراسي:

من بين أسباب ضعف التحصيل الدراسي نذكر مايلي:

- توقعات الآباء المرتفعة أي طموحات الوالدين أعلى من قدرات الأبناء ، فضغط الوالدين و العقاب يؤديان إلى أن يميل الطلاب إلى الانتقام.
- التوقعات المنخفضة جدا ، يعلم الأطفال أنه لا يتوقع منهم إلا القليل فيستحيون تبعا لذلك ، فهم يعتقدون أنهم غير قادرين على التحصيل.
- عدم الاهتمام ، قد يهتم الآباء بالتحصيل و لا يهتمون بالعملية التي تؤدي إليه.
- التغيب في التربية من قبل الوالدين الذين يعتقدون أن الاستقلال يعلم الطفل و تزداد دافعيته ، وهذا خطأ ، فقد أكدت الدراسات أن مشاركة الآباء لأبنائهم في التحصيل ضروري و تزيد من تحصيلهم.
- الخلافات بين الوالدين التي تؤدي إلى تكوين طفل مكتئب لا يوجد لديه ميل للدراسة.
- النبذ و النقد المتكرر و المقارنة بين الطالب وإخوته أو أفراد عائلته و الحماية الزائدة و الدلال المفرط يعرض الطفل إلى عدم تحمل المسؤولية.
- الجو المدرسي الغير المناسب و سوء معاملة المعلمين و الطلاب و إحباطهم .²
- إرهاق التلاميذ بالواجبات المدرسية الكثيرة التي تسبب له عقدة التذكر و بالتالي يؤدي إلى الهروب للعب و كثرة الشكوى من متاعب المدرسة اليومية.
- ميل التلميذ لمشاهدة التلفاز و متابعة برامج التي تقدم حصص خاصة به ساعات طويلة.

¹ يوسف مصطفى القاضي، مرجع سابق، ص 31 .

² كاملة الفرخ شعبان وآخرون ، مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي ، ط1 ، دار الصفاء ، 1999 ، ص 220 .

- عدم توفر الإمكانيات و الوسائل التعليمية الكافية ، حيث هناك مدارس تفوق 40 تلميذ في القاعة.¹
- انعدام التخطيط و إعداد طريقة ذكية للتمدرس.
- كراهية المواد الدراسية، كراهية المعلمين.
- الصحة وأسباب جسمية أخرى.
- عدم توفر النشاط الاجتماعي الرياضي.
- عدم توفر مكان للمذاكرة في البيت.
- العمل خارج المنزل لكونه يعمل على كسب عيشه إلى جانب الدراسة.²

7 أهداف التحصيل الدراسي:

إن الهدف من العملية التعليمية هو اكتساب قدر ممكن من المعلومات و المعارف و الخبرات ، بعبارة أخرى يحقق مستوى تحصيليا مقبول و الذي يسمح للمتعلم من اكتساب أحسن الظروف التي تساعد على إشباع دوافعه وتحقيق أهدافه و التغلب على ما يصادفه من مشاكل.

أما الهدف من معرفة التحصيل الدراسي ، فقد بيّنه "نعيم الرفاعي" على أنه معرفة مدى تقدم التلميذ في استيعاب المعارف و المهارات المختلفة في فترة زمنية محددة. ولا تتوقف أهداف معرفة تحصيل التلميذ ونتائجه عند هذا فحسب ، بل تتعدى إلى أهداف أخرى كون التحصيل يعطينا بطاقة فنية عن التلميذ و قدراته و معارفه و إمكانياته في مختلف المواد.³

وعن هذا يقول " العيد أوزنجة " : "يهدف التحصيل إلى التوصل إلى معلومات عن ترتيب التلميذ في التحصيل الدراسي لفترة معينة بالنسبة إلى مجموعة و لا يقتصر هدف التحصيل على ذكره ، بل يمتد إلى محاولة رسم لوحة فنية لقدرات التلميذ العلمية و المعرفية " .⁴

¹ محمد الصديق وآخرون ، التحصيل الدراسي بين البيت و المدرسة،مجلة التربية ،- العدد103 ، 1992 ، ص 12 .

² كمال السوقي ، علم النفس ودراسة التوافق ، دار النهضة ، بيروت ، 1973 ، ص 336 ،

³ نعيم الرفاعي ، الصحة النفسية ، مديرية الكتب الجامعية دمشق ، 1974 ، ص 458 .

⁴ العيد أوزنجة ، دراسة تحليلية لأثر بعض السيماء الانفعالية و التربوية عند المعلم على التلميذ ، جامعة الجزائر ، 1982 ، ص 34 .

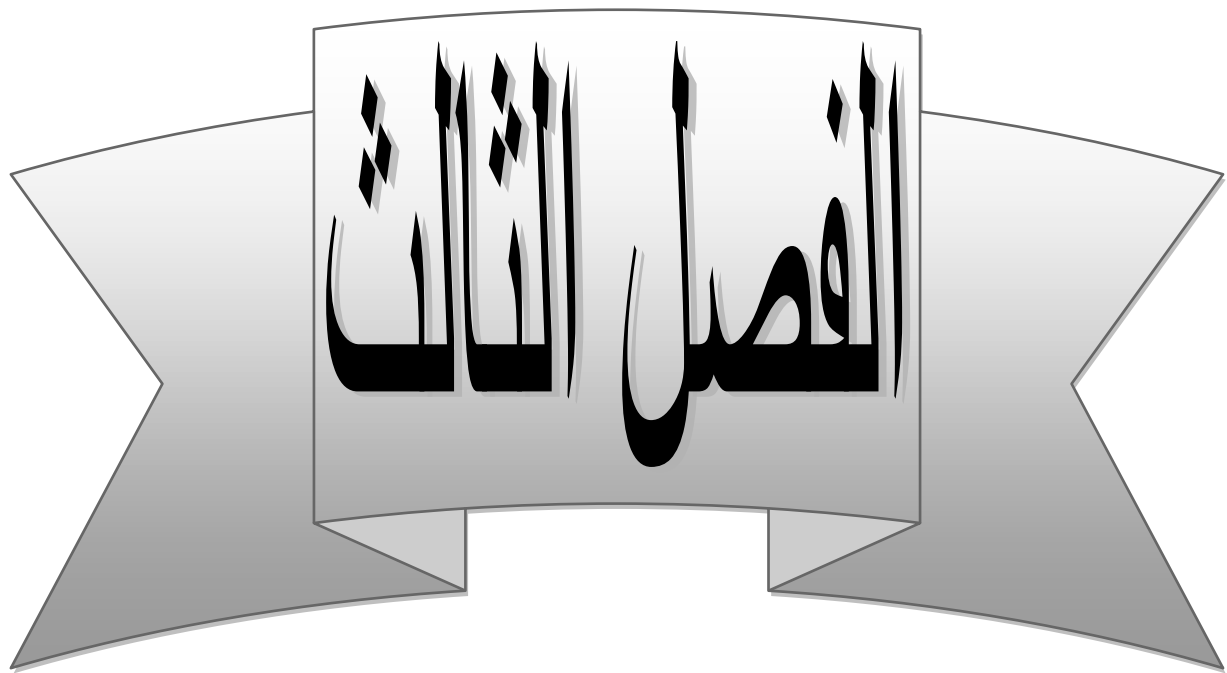
8 العلاقة بين ممارسة التربية البدنية والرياضية والنتائج الدراسية:

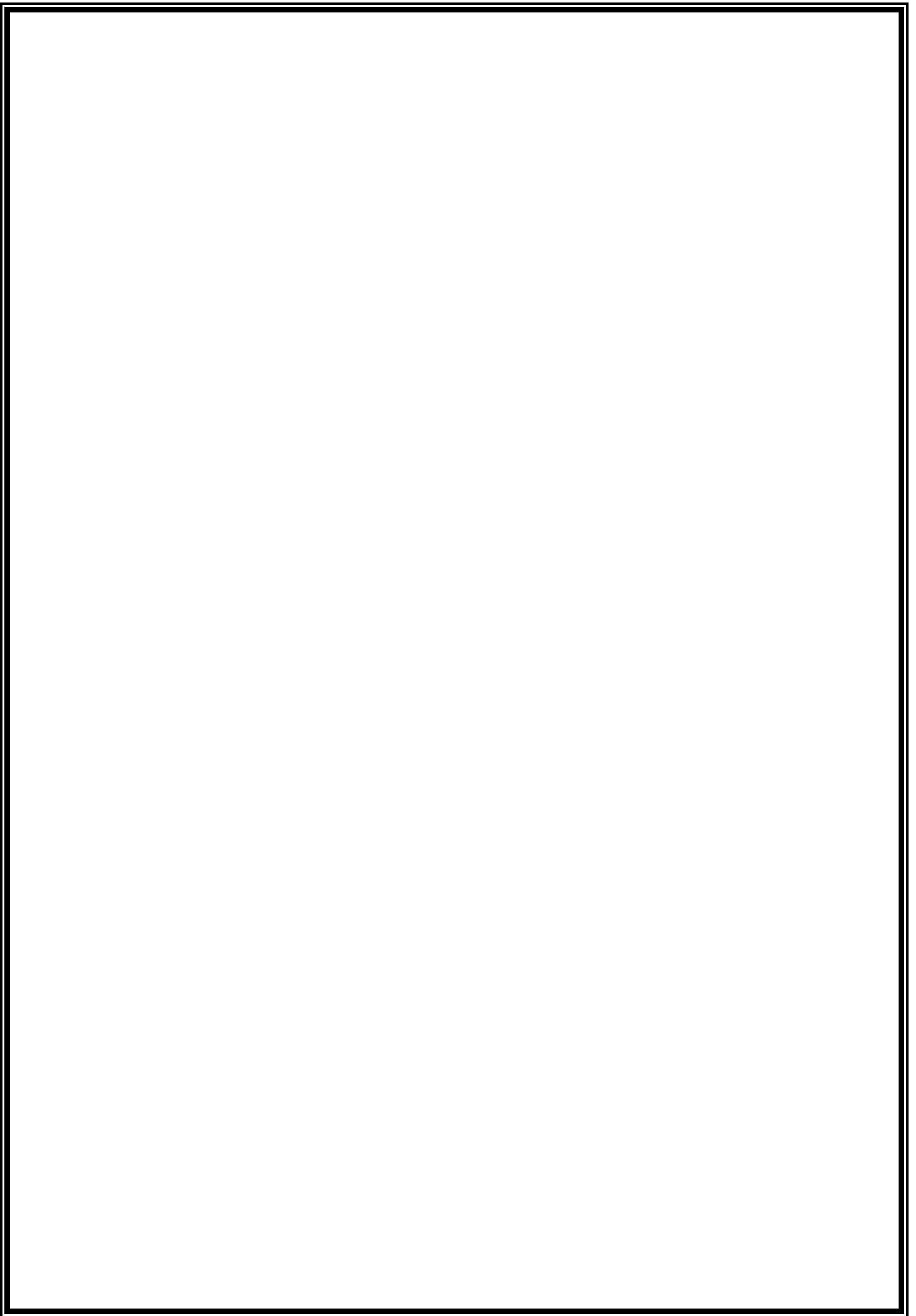
تظهر هذه العلاقة من خلال التجارب التي قام بها العلماء لكي يوضحوا أهمية ممارسة النشاط الرياضي على النتائج الدراسية. ولقد اهتم الكثير من الأخصائيين بدراسة الجسم والتمارين الحركية على القدرات العقلية والتي تلعب دورا هاما في عملية الحصول على النتائج الدراسية, ففي عام 1893 قام العالمان الروسيان : ساك و قراز باورف بتجارب حيث استنتجا إن وزن التلاميذ الراسبين المعيدين الذين لهم نفس العمر اقل وزنا من الناجحين الذين هم في القسم الأعلى.

"روثر من جانبه لاحظ 3500 تلميذ في المدرسة الابتدائية و المتوسطة (سان لويس بفرنسا) استنتج إن في الغالب التلاميذ يتحصلون على النتائج الدراسية الجيدة هم أولئك الذين يتمتعون بتطور بدني جيد" هذه الملاحظات برهن عليها بفضل تجارب شميدت و اسنيش حيث ميزا بين ضعف و قوة التلاميذ ابتداء من القامة والوزن والذين يتمتعون بهما و استنتجا إن التلاميذ الذين يتحصلون على نتائج دراسية جيدة هم الذين يتفوقون بدنيا من حيث القامة والوزن على التلاميذ المخفقون في دراستهم وذلك سنة 1902 في المؤسسات العلمية الألمانية. و الباحث روزنبرغ يصر على وجود علاقة ايجابية بين الممارسة و الرياضة والقدرات العقلية والفكرية والتي تساهم في عملية الحصول على النتائج الدراسية. وفي العشرية الماضية عرفت المدارس الفرنسية نسبة عالية في الانخفاض الدراسي وهذا ما دفع بوزارة التربية الوطنية بطرح إشكالية إمكانية التربية البدنية والرياضية كوسيلة للكفاح ضد الانخفاض في التحصيل الدراسي.

خلاصة:

يعتبر مفهوم التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم تداولاً واستخداماً في الحقل التربوي ،ويقصد به الإنجاز التحصيلي للتلميذ في مادة أو مواد دراسية تماشياً مع الامتحانات الموضوعية والمقترحة من طرف المدرسة ،يهدف إلى معرفة مدى تقدم أو تأخر التلميذ ومقدار المعلومات التي تم استيعابها فالتحصيل الدراسي سواء كان جيداً أو ضعيفاً يتأثر بعدة عوامل متداخلة فيما بينه ، وهذا التأثير والتفاعل الموجود بين هذه العوامل المتداخلة هو الذي يحدد في النهاية مدى تحصيل الشخص ومن خلال هذا يمكن القول بأن الوصول إلى التحصيل الدراسي الجيد ، يستوجب توفير الشروط اللازمة و الظروف الملائمة للتلميذ حتى يتمكن من ذلك.





تمهيد:

تعتبر المراهقة مرحلة من المراحل الأساسية في حياة الإنسان، وأصعبها لكونها تشمل عدة تغيرات، وعلى كل المستويات وتتميز كذلك بتغيرات عقلية وأخرى جسمانية، إذ تنفرد بخاصية النمو السريع غير المنظم وقلة التوافق العضلي العصبي، بالإضافة إلى النمو الانفعالي والتخيل والحلم.

وتعتبر مرحلة من مراحل النمو البشري، تتصف بصفة الاندفاع والتقلبات العاطفية التي تجعل النشء سريع التأثير قليل الصبر والاحتمال، والتي تؤدي إلى القلق، لهذا أولى علماء النفس والتربية أهمية كبيرة لهذه المرحلة من مراحل النشء من أجل التعامل مع هذه الشريحة بطريقة جيدة تسمح بتكوين جيل صاعد فعال في مجتمعه.

1 تعريف المراهقة:**لغة:**

المراهقة معناها النمو، نقول: "راهق الفتى وراهقت الفتاة"، بمعنى أنهما نميا نموا متواصلا ومستمرًا، والاشتقاق اللغوي يغير هذا المعنى على الاقتراب والنمو من النضج والحلم.¹

اصطلاحًا:

يعني مصطلح المراهقة بما يستخدم في علم النفس "بمرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج والرشد".²

فالمراهقة هي مرحلة تأهب لمرحلة الرشد وتمتد من العقد الثاني في حياة الفرد من سن 13 سنة إلى 19 سنة تقريبًا، ولا يمكننا تحديد بداية ونهاية مرحلة المراهقة ويرجع ذلك لكون المراهقة تبدأ بالبلوغ الجنسي بينما تحديد نهايتها بالوصول إلى النضج في مظاهره المختلفة.³

وفي هذا المجال أيضا "جوزيف ستون وتشرش" في كتابهما (الطفولة والمراهقة) أن المراهقة تبدأ بمظاهر البلوغ وبداية ليست دائما واضحة، ونهاية المراهقة تأتي مع تمام النضج الاجتماعي دون تحديد ما قد وصل إليه الفرد من هذا النضج الاجتماعي.⁴

¹ د/ حامد عبد السلام زهران: علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتاب، جامعة عين شمس، القاهرة، 1995، ص 323.

² د/ عبد العالي الجسماني: سيكولوجية الطفل والمراهقة، الدار العربية، ط1، 1994، ص 323، 329.

³ د/ محمد أيوب شحيمي: دور علم النفس في الحياة المدرسية، دار الفكر اللبناني، ط1، 1994، ص 212.

⁴ د/ حامد عبد السلام زهران: نفس المرجع، ص 325.

2 التحديد الزمني للمراهقة (أطوار المراهقة):

نحن نتحدث عن مرحلة المراهقة كوحدة متكاملة مع ما قبلها وما بعدها من مراحل النمو فإن بعض الدارسين يقسمونها تقسيما افتراضيا بقصد الدراسة إلى ثلاث مراحل فرعية نفضل منها ما يقابل المراحل التعليمية المتتالية:

- مرحلة المراهقة المبكرة: سن 12 - 13 - 14 وتقابل المرحلة المتوسطة.

- مرحلة المراهقة الوسطى: سن 15 - 16 - 17 وتقابل المرحلة الثانوية.

- مرحلة المراهقة المتأخرة: سن 18 - 19 - 20 - 21 وتقابل المرحلة الجامعية.

وهكذا فإن مرحلة المراهقة تنتهي حوالي الحادية والعشرين سنة حيث يصبح الفرد ناضجا جسديا وفيزيولوجيا وجنسيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا.

3 أنواع المراهقة:

قسمها "صانوايل" إلى أربعة أنواع :

3-1- المراهقة المتكيفة: يتسم هذا النوع بالميل والاستقرار العاطفي و الخلو من جميع التوترات الانفعالية

السلبية و تتميز فيها علاقة المراهق بالآخرين بالطيبة و التفتح كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له.

3-2- المراهقة الإنسحابية: هي عكس التكيفة حيث تميل للانطواء والعزلة والسلبية والتردد والخجل و

الشعور بالنقص و عدم التوافق الاجتماعي و مجالات المراهق الاجتماعية تكون ضيقة و محدودة و ينصرف

جانب كبير من تفكير المراهق إلى نفسه.

3-3- المراهقة العدوانية: تتميز بتمرد المراهق على السلطة سواء سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو المجتمع

الخارجي كما يميل المراهق إلى توكيد ذاته و التشبه بالرجال و مماراتهم في سلوكهم كالتدخين و إطلاق

الشارب و اللحية ،و السلوك العدواني عند هذه المجموعة يكون صريحا مباشرا و يتمثل في الإيذاء أو قد يكون بصورة غير مباشرة كالعناد.¹

3-4- المراهقة المنحرفة: و حالات هذا النوع تشكل الصور المتطرفة للشكلين المنسحب و العدواني، ويتميز المراهق في هذا النوع بالانحلال الخلقي و الاهتيار النفسي، و عدم القدرة على التكيف مع الآخرين و يقوم بتصرفات تروع المجتمع.²

4 العوامل المؤثرة في مرحلة المراهقة:

للمراهقة عوامل متعددة منها :

4-1- عوامل وراثية: التي تستفيق من مرحلة البلوغ و تقوم بدورها في توجيه و تكوين الطبع و الاستعدادات الموروثة و بلورتها.

4-2- عوامل فسيولوجية: التي تتمثل في نشاط الغدد الصماء كالنخامية و الدرقية و اللتان تعملان على تنشيط النمو و تنظيمه إضافة إلى نشاط الغدد التناسلية التي تفرز الهرمونات و الخلايا التناسلية عند الجنسين.

4-3- العوامل الاجتماعية و البيئية: من الملاحظ أن البلوغ يكبر في البلدان الحارة و في المجتمعات التي تشجع على الزواج المبكر و عموما في الأوساط الملونة، بينما يتأخر في البلدان الباردة أو الصناعية و خصوصا في أوساط الشعوب ذات العرق الأبيض.

4-4-العوامل الغذائية: كالتغذية الجيدة التي توفر الفيتامينات و البروتينات التي تحرض على النمو و سرعة النمو.³

¹ حامد عبد السلام زهران: مرجع سابق، ص297.

² حامد عبد السلام زهران: مرجع سابق، ص297.

³ عبد الغني الديدي: التحليل النفسي المراهقة- ظواهر المراهقة و خفاياها، دار الفكر اللبناني، مكتبة الطفل النفسية و التربوية، ط1، لبنان، 1995، ص18.

5 خصائص النمو في مرحلة المراهقة:

1-5 النمو الجسمي:

إن النمو الجسمي في السنوات الأولى من المراهقة يتميز بسرعة مذهلة، وتقترب هذه السرعة بعدم الانتظام والتناظر في النمو، كما أن هذه السرعة في النمو الجسمي في فترة المراهقة، تأتي عقب فترة طويلة من النمو الهادئ الذي تتميز به الطفولة المتأخرة.¹

2-5 النمو العقلي:

تتميز فترة المراهقة بنمو القدرات العقلية ونضجها، ففي هذه المرحلة ينمو الذكاء العام للفرد كذلك تنضج القدرات العامة والخاصة، وتزداد قدرة المراهق على القيام بكثير من العمليات العقلية كالتفكير والتذكر والتخيل والتعلم.²

3-5 النمو الانفعالي:

تتميز هذه المرحلة في الفترة الأولى بانفعالات عنيفة، إذ نجد المراهق في هذه المرحلة يشور لأتفه الأسباب، وهناك ميزة خاصة واضحة تتصل بالحالة الانفعالية للمراهق، إذ أنه لا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية، ونفس الظاهرة تبدو عليه عندما يشعر بالفرح.³

4-5 النمو الجنسي:

تتميز هذه المرحلة بنمو الغدد التناسلية أي أن تصبح قادرة على أداء وظيفتها التناسلية وإفراز الهرمونات، والنمو الجنسي يختلف بين الجنسين كما يختلف بين أفراد الجنس الواحد.⁴

¹ د/ محمد مصطفى زيدان: النمو النفسي للطفل والمراهق، دار الشرق، جدة، السعودية، ص 162.

² د/ عبد الرحمن العيساوي: سيكولوجية النمو، دار النهضة العربية، ط1، 1997، ص 38.

³ د/ رايح تركي: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص 242.

⁴ د/ عماد الدين إسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، الكويت، ص 41، 42.

5-5 النمو الاجتماعي:

تبدأ بذور التطور الاجتماعي للمراهق في مرحلة الطفولة الأولى وتستمر باستمرار الحياة، ونتيجة انتماء إلى المجتمع فهو يرغب في التعبير عن ذاته، ويشعر بالسعادة والاطمئنان والاستقرار النفسي، أما إذا حدث ما يعيق هذه الرغبة فإنه يتمرد ويشعر بالتعاسة.¹

6 حاجات المراهق:

الحاجة أمر فطري في الفرد أودعها الله عز وجل فيه ليحقق مطالبه ورغباته، ومن أجل أن يحقق توازنه النفسي والاجتماعي، ويحقق لنفسه مكانة وسط جماعته، وفي الوقت نفسه تعتبر الحاجة قوة دافعة تدفع الفرد للعمل والجد والنشاط وبذل الجهد وعدم إشباعها يوقع الفرد في عديد من المشاكل. وعليه فالحاجة تولد مع الفرد وتستمر معه إلى وفاته، وتتنوع وتختلف من فرد لآخر ومن مرحلة زمنية لأخرى، وعلى الرغم من تنوع الحاجات إلا أنها تتداخل فيما بينها فلا يمكن الفصل بين الحسية، النفسية، الاجتماعية والعقلية، ولما كانت الحاجة تختلف باختلاف المراحل العمرية فإن مرحلة المراهقة حاجات يمكن أن نوضح بعضها فيما يلي:

6-1- الحاجة إلى الغذاء والصحة:

الحاجة إلى الغذاء ذات تأثير مباشر على جميع الحاجات النفسية والاجتماعية والعقلية، ولا سيما في فترة المراهقة، حيث ترتبط حياة المراهق وصحته بالغذاء الذي يتناوله، ولذا يجب على الأسرة أن تحاول إشباع حاجته إلى الطعام والشراب وإتباع القواعد الصحية السليمة لأنها السبيل الوحيد لضمان الصحة الجيدة، وعلم الصحة يحدد كميات المواد الغذائية التي يحتاج إليها الإنسان من ذلك، مثلاً أن الغذاء الكامل للشخص البالغ يجب أن يشمل على (450 غ) مواد كربوهيدراتية، (70 غ) مواد دهنية حيوانية ونباتية، و(100 غ) مواد بروتينية. وبما أن مرحلة المراهقة مرحلة النمائية السريعة، فإن هذا النمو يحتاج إلى كميات كبيرة ومتنوعة من الطعام لضمان الصحة الجيدة.²

¹ د/ محمد أيوب شحيمي: دور علم النفس في الحياة المدرسية، دار الفكر اللبناني، ط1، 1994، ص 213.

² - موسوعة: "التغذية وعناصرها" الشركة الشرقية للمطبوعات، ب ط، لبنان، 1982، ص38.

6-2- الحاجة إلى التقدير والمكانة الاجتماعية:

إن شعور المراهق وإحساسه وبالتقدير من طرف جماعته ، وأسرتة ، ومجتمعه يبوئه مكانة اجتماعية مناسبة للنمو ذات تأثير كبير على شخصيته وعلى سلوكه .

فالمراهق يرد أن يكون شخصا هاما في جماعته، وأن يعترف به كشخص ذو قيمة، إنه يتوق إلى أن تكون له مكانة بين الراشدين، وأن يتخلى على موضوعه كطفل، فليس غريبا أن نرى أن المراهق يقوم بما الراشدين متبعا طرائقهم وأساليبهم.¹

و مرحلة المراهقة هي مرحلة زاخرة بالطاقات التي تحتاج إلى توجيه جيد، لذا فالأسرة الحكيمة والمجتمع السليم هو الذي يعرف كيف يوجه هذه الطاقات لصالحه ويستثمرها أحسن استثمار.

6-3- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:

وتتضمن الحاجة إلى الابتكار وتوسيع القاعدة الفكر السلوك، وكذا تحصيل الحقائق وتحليلها وتفسيرها. وبهذا يصبح المراهق بحاجة كبيرة إلى الخبرات الجديدة والمتنوعة، فيصبح بحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل والنجاح والتقدم الدراسي، ويتم هذا عن طريق إشباع حاجاته إلى التعبير عن النفس والحاجة إلى المعلومات والتركيز ونمو القدرات.

6-4- الحاجة إلى تحقيق الذات وتأكيدها:

إن المراهق كائن حي اجتماعي وثقافي ، وهو بذلك ذات تفرض وجودها في الحياة حيثما وجدت خاصة في حياة الراشدين ، فلكي يحقق المراهق ذاته فهو بحاجة إلى النمو السليم ، يساعد في تحقيق ذاته وتوجيهها توجيهها صحيحا، ومن اجل بناء شخصية متكاملة وسليمة للمراهقين يجب علينا إشباع حاجياتهم المختلفة ، والمتنوعة فقدان هذا الإشباع معناه اكتساب المراهقين لشخصية ضعيفة عاجزة عن تحقيق التوافق مع المحيط الذي يعيش فيه.

¹ - فاخر عقلة: علم النفس التربوي، دار الملايين للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، لبنان، ب س، ص38.

6-5- الحاجة إلى التفكير والاستفسار عن الحقائق:

من مميزات مرحلة المراهقة النمو العقلي كما ذكرنا، حيث تنفتح القدرات العقلية من ذكاء والانتباه والتخيل وتفكير وغيرها، وبهذا تزداد حاجة المراهق إلى التفكير والاستفسار عن الحقائق. فيميل المراهق إلى التأمل والنظر في الكائنات من حوله وجميع الظواهر الاجتماعية المحيطة به، التي تستدعي اهتمامه فتكثر تساؤلاته واستفساراته عن بعض القضايا التي يستعصى عليه فهمها، حينما يطيل التفكير فيها، وفي نفس الوقت يريد إجابات عن أسئلته، لذا من واجب الأسرة أن تلي هذه الحاجة، وذلك من أجل أن تنمي تفكيره بطريقة سليمة، وتجييب عن أسئلته دونما تردد.¹

7 مشاكل المراهقة:

7-1/ المشاكل الانفعالية:

يعتقد علماء النفس أن حساسية المراهق الانفعالية واضطرابه الانفعالي يرجع إلى عدم قدرته على الانسجام مع البيئة التي يعيش فيها إذ يدرك المراهق عندما يتقدم في السن قليلا أن طريقة معاملته لا تتناسب مع ما وصل إليه من نضج، فإحساس المراهق بنمو جسمه وشعوره بأن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال وصوته قد أصبح خشنا فيشعر المراهق بالفخر وفي نفس الوقت يشعر بالحياء والحجل من هذا النمو الطارئ. وكذلك من جملة الأسباب التي تعمل على إطرابه، عجزه المالي الذي يقف بينه وبين ما ينشده من استقلال في التعبير عن دوافعه الفطرية وشعوره بعدم الثقة مما ينجم عنه عدم انسجام بين الجنسين والارتباك في المعاملة وشعوره الدائم أن الأسرة تطلب منه تحمل بعض المسؤوليات.²

7-2/ المشاكل الصحية:

نظرا للتغيرات الجسمية المصاحبة لمرحلة المراهقة التي هي ناتج تغيرات هرمونية بواسطة زيادة العوامل المفترزة للهرمونات الجنسية ثم يتبع ذلك كبر حجم الأعضاء التناسلية الخارجية ونزول دم الحيض لدى الإناث مع كبر حجم الثديين وظهور الشعر في منطقة العانة وتحت الإبطين واستدارة الحوض ولدى الذكور يكبر حجم الأعضاء التناسلية.³

¹ - حامد عبد السلام زهران: علم نفس النمو-الطفولة والمراهقة، مرجع سابق، ص435-436.

² - مصطفى غالب: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار مكتبة الهلال، ط1، بيروت، 1979، ص23-24.

³ محمود عبد الرحمن حمودة: الطفولة والمراهقة والمشكلات النفسية، مكتبة النهضة، ط1، القاهرة، 1991، ص47-48.

وهذه التغيرات الجسدية السريعة قد تحدث مشاكل صحية لدى المراهقين فيبدو أنه لا يسيطر على أعضائه التي أصبحت أغلظ، أو ينجل من السمنة أو النحالة لذا يجب عرض المراهقين على إنفراد مع الأطباء للاستماع إلى متاعبهم الذي هو في حد ذاته جوهر العلاج.

7-3/ المشاكل الاجتماعية:

يرى العالم النفسي (بلانت) أن العوز المادي المستمر يؤدي إلى قسوة في السلوك الاجتماعي وصلابة الشخصية والشعور بعدم الأمن والنقص، ولا يفهم من هذا بطبيعة الحال أن الفقر هو الحالة الوحيدة التي تمكن أن تنتج الشعور بالنقص وعدم الأمان أو ماشاههما.¹

8 مشكلات المراهقة في المرحلة الثانوية:

يتعرض المراهق في الكثير من الحالات إلى ما يسبب انحراف نموه، ويصيبه ببعض الانحرافات السلوكية التي تؤثر في نموه النفسي وفي تعلمه وربما كان فترة المراهقة أكثر تعرض لهذا من غيرها، نتيجة لحساسية المراهق بنفسه وبمن حوله وامتلاء نفسه بالأطماع والآمال وترجع الأسباب لبعض هذه الحالات إلى النمو الجسمي للمراهق فالمرهق يكره أن يكون مميزا عن غيره أو مختلفا في شئ من ناحية النمو الجسمي فاعتزازه بنفسه يجعله يشعر بكثير من الألم النفسي إذا رأى نفسه أقل من أقرانه حجما أو رشاقة أو أكثر منهم بدانة أو إذا انفرد دونهم ببعض العيوب الجلدية مثلا، والبنت في طور المراهقة بأملها أن تتميز عن قريناتها بالطول أو القصر أو البدانة أو الضعف نمو صدرها أو قبح شعرها وهكذا في حالات كثيرة يتحول هذا القلق إلى اضطرابات عصبية تتخذ أشكالا شتى.²

¹ مجلة التربية الجسدية: العدد 2، 1972، ص87.

² محمد مصطفى زيدان: دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 1985، ص167.

9 كيفية القضاء على مشكلات المراهقة:

9-1- البدنية: نجد من الأمراض الجسمية التي تصيب المراهق في هذه المرحلة، تشوهات بدنية مثل: السمنة أو قصر في الطول، والسبب يعود إلى عدم الاعتناء بالطفل خلال نموه مثل قلة التغذية والحركات البدنية في زيادة طول العظام والخلايا في العضلات.¹

9-2- النفسية: يمكن أن يصاب الطفل بعدة أمراض نفسية مثل القلق، الخوف، فلذا يجب على الكبار مساعدة المراهقين في فهم وضعيتهم مثلاً تربيتهم جنسيا بحيث يجب على المراهق أن يتعلم شيئا عن التولد، أن تتعرف الفتاة عن سبب الحيض وكيف يقابله كما يجب تقديم الإرشادات المساعدة على خلق جو اجتماعي سليم وتحقيق النمو النفسي الكامل.

9-3- الاجتماعية: تتميز هذه الفترة بالنسبة للمراهق بأنها مرحلة صراع مع المجتمع والتقاليد والأسرة، قلة الرغبة من التحرر من سيطرة المنزل واكتساب الامتيازات التي يتمتع بها الكبار فهذا الصراع يمكن أن يؤدي بالطفل إلى عدة مشاكل اجتماعية والخروج من المنزل والقيام بعلاقات اجتماعية والاهتمام بالعلاقات الجنسية، فلذا يجب على المحيط أو المجتمع أن يهتم به ويحاول أن يقضي على هذه الأمراض وذلك بواسطة تربية المراهق اجتماعيا.²

10 -تطور القدرات الحركية في مرحلة المراهقة:

تتميز هذه المرحلة بتطور ملحوظ في القدرات الحركية بصفة عامة بالنسبة لصفة القوة كأهم صفة حركية فنجد تطورا في كل من القوة العظمى والقوة المميزة بالسرعة والتي يتميز بها الأولاد عن البنات حيث يظهر ذلك واضحا في الكثير من المهارات الحركية الإنسانية كالعدو والوثب، وتعتبر تلك المرحلة وخصوصا نهايتها أحسن مرحلة تشهد تطورا في مجال القوة العضلية أما بالنسبة لعنصر السرعة فيستمر التطور بالنسبة للتحمل فيذكر (إيفاتروف 1365) أن تطور كبير يحدث لهذا العنصر ويعود ذلك إلى تحسن كبير في الجهاز الدوري التنفسي حيث مستوى التحمل للجنسين أما بالنسبة لعنصر الرشاقة فتتميز بتحسن نسبي.³

¹ محمد عماد الدين إسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، ط1، الكويت، 1986، ص75.

² ميخائيل إبراهيم أسعد: مشكلة الطفولة والمراهقة، دار الأفق الجديدة، بيروت، 1991، ص300.

³ أحمد بسطوسي: أسس ونظريات الحركة، دار الفكر العربي، القاهرة ط1، 1996، ص184.

11 - علاقات المراهق:**11-1 - علاقة مراهق المرحلة الثانوية بالأسرة:**

يدرك المراهق عندما يتقدم بالسن قليلاً أن طريقة معاملته لا تتناسب مع ما وصل إليه من نضج ولا تقر رجولته وحقوقه كفرد له ذاتيته ويفسر المراهق كل مساعدة من قبل والديه على أنها تدخل في أمره، وأن المقصود من هذا التدخل إساءة معاملته والتقليل من شأنه. ويأخذ الاعتراض على سلوك والديه أشكالاً متعددة منها (العناد، عدم الاستقرار أو اللجوء إلى بيئات أخرى قد يجد فيها منفذ للتعبير عن حريته المكبوتة).

11-2 - علاقة مراهق المرحلة الثانوية بالمجتمع:

إن الإنسان بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة يميل إلى الحياة الاجتماعية أو إلى العزلة فالبعض منهم يمكنهم عقد صلات اجتماعية بسهولة للتمتع بمهارات اجتماعية تمكنهم من كسب الأصدقاء، والبعض الآخر يميلون إلى العزلة والابتعاد عن الآخرين لظروف اجتماعية نفسية، وكل ما يمكن قوله في هذا المجال أن الفرد لكي يحقق النجاح الاجتماعي وينهض بعلاقات اجتماعية لا بد أن يكون محبوباً من الآخرين وأن يكون له أصدقاء وأن يشعر بتقبل الآخرين له.

11-3 - علاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية بالمراهق:

يشعر المراهق في هذه المرحلة بمتطلبات تختلف عن متطلبات مرحلة الطفولة ويبدأ في هذه الحالة رفض المراقبة والتوجيه، والرغبة في إثبات الذات، يتعرف على نوع التعامل مع الغير، وكما يتعرف المراهق إلى عدة مشاكل سلوكية والتي تؤثر في نموه النفسي وذلك نتيجة نموه الجسمي والعقلي. وعليه يجب لفت انتباه الأستاذ إلى التركيز على الانعكاسات النفسية للتطبيقات التربوية، وأخذها بعين الاعتبار عند رسم الأهداف التربوية كما لا يجب إهمال تصرفات الأساتذة وسلوكياتهم وأخلاقهم، ويجب على كل أساتذة التربية البدنية والرياضية معرفة كل ما يحدث للمراهق من تغيرات، سواء كانت فيزيولوجية أو بيولوجية، وذلك حتى يتمكن من معرفة متطلبات التلميذ الأساسية، وكذا كيفية التعامل معه، حتى يكون الجو السائد بين الأستاذ والتلميذ جو إيجابياً، وبالتالي يستطيع أداء واجبه التربوي على أحسن وجه. فالعلاقة بين الأستاذ والمراهق تلعب دوراً هاماً وأساسياً في بناء شخصياتهم، إذ يعتبر التلاميذ مرآة تعكس حالة الأستاذ المزاجية واستعداداته و انفعالاته فإن هو أظهر روح الاستبشار و التفتح للحياة و الاستعداد للفعل بكل جد، وجد في تلاميذ ميلهم و حبهم لعادته.¹

¹ فاخر عاقل، 1982، ص 118-119

أما الأستاذ الذي يتصف بأنه شديد الميل إلى السيطرة ، أو يضطربهم إلى سلوك الفتى و الكذب فإن تلاميذه يكونون جنبا ، ويميلون إلى الانحراف مما يسبب التسرب المدرسي و تجنباً لحدوث الاضطرابات النفسية وإحباط شخصية المراهق في المرحلة الثانوية .

يجب على الأستاذ إعطاء المراهق نوع من الحرية وتحمله بعض المسؤوليات التي تتناسب مع إستعدادته ، كحرية اختيار ملابسه أو أصدقائه ، وذلك في إطار حدود القيم الأخلاقية للمجتمع الذي يعيش فيه ، وكذا إعطائه فرصة الإفصاح عن آراءه وتصحيح أخطائه وتقديره وتشجيعه، وإشعاره بالاحترام و التقدير والإقلال من الأوامر والنواهي.

والعلاقة بين الأستاذ والتلميذ ليست بالأمر الهين، كما يتصورها البعض، حيث تدخل فيها عدة عوامل معقدة، فالتلميذ إذا كانت العلاقة مع أبيه مثل علاقة احترام فتكون كذلك مع الأستاذ، والعكس صحيح. ولهذا يجب أن تكون هذه العلاقة مبنية على أساس الود ، التعاطف ، التعاون والمحبة ، لا على أساس السلطة والسيادة، والأستاذ الجيد هو الذي يسبق تلميذ للتعرف عليهم، ومحاولة التعرف على ظروفهم العائلية والمشاكل التي بها كل واحد على حدى ، داخل وخارج المؤسسة.¹

12 - أهداف التربية البدنية والرياضية في مرحلة المراهقة (15-18) سنة:

يهدف منها التربية بصفة عامة إلى إعداد الفرد الصالح في ضوء الشريعة الإسلامية التي تدعو إلى القوة بكافة جوانبها: العقلية، الروحية، البدنية، فدرس التربية لبدنية لا ينحصر في تعليم المهارات والخبرات الحركية فحسب، بل يمددهم بالكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية....

أ/ الأغراض الجسمية:

- تنمية الكفاءة والمهارات البدنية النافعة في الحياة.
- تنمية القوام السليم والعمل على الرقابة الصحية للتلاميذ.
- تنمية الروح الرياضية و السلوك الرياضي السليم.
- إتاحة الفرصة للمتفوقين الرياضيين من التلاميذ للوصول إلى أعلى مستوى.

ب/ الأغراض العقلية:

- تنمية الحواس.
- تنمية القدرة على الدقة في التفكير.
- تنمية الثقافة.

¹ فاخر عاقل ، 1982 ، ص 118-119

ج/ الأغراض الخلقفة:

- تنمية القفم الخلقفة والاجءماعفة المنشودة.
- تنمية صفاف القائف الرشفد والتبعفة الصالحة.¹

¹ د/أمفن أنور الخوف وآخرون: الترفبة الرفاضفة والمدرسفة، دار الففكر العربف، ط4.

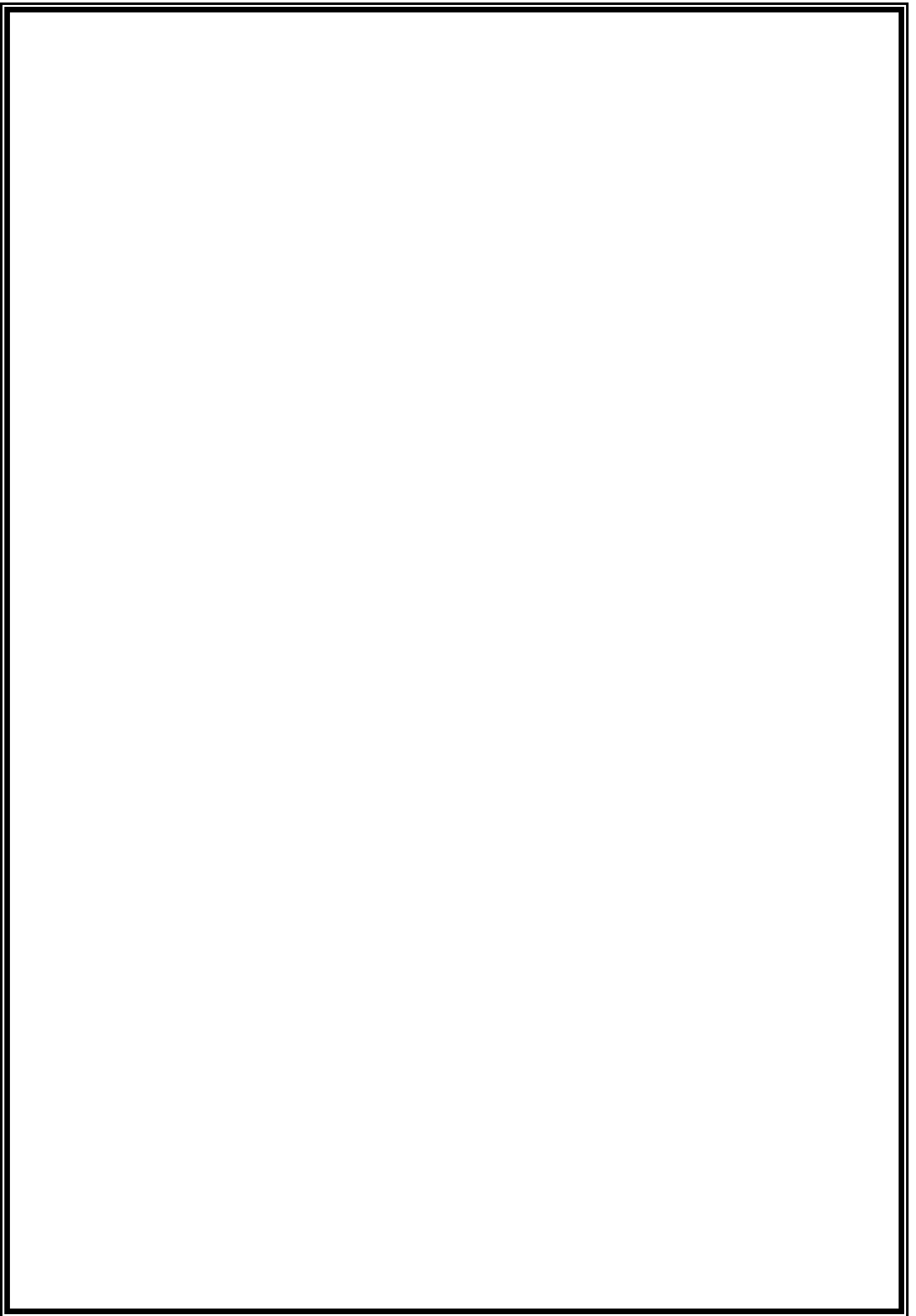
خلاصة:

إن فترة المراهقة مرحلة غير عادية، تصاحبها تغيرات نفسية و فيزيولوجية، وهي مرحلة انتقالية بين الطفولة والنضج الكامل ولكي تمر هذه المرحلة بسلام، دون أن تترك أي أثر ضار بالشخصية لا بد أن يكون هناك وعي وفهم لطبيعة هذه المرحلة، وخصوصا من قبل الوالدين، ويجب أن تتعاون المؤسسات التعليمية والدينية مع الأهل في توجيه ورعاية المراهقين الذين يعتبرون جيل المستقبل.

والرياضة تجلب للمراهق المتعة بإشباعها لمختلف الحاجات التي يتطلبها نموه من خلال توفير الراحة والترويح عن النفس وكثيرا ما يعتمد على الأنشطة الرياضية، فهي من أنجح الأنشطة الترويحية وأكثرها فعالية في تحقيق النمو المتكامل للفرد و الترويح عنه كما أنها تساهم في التحكم في عدوانية المراهق وتصريف طاقته الكامنة بصفة مقبولة اجتماعيا، كما تساعد على اكتشاف مفهوم السعادة والسرور لتحقيق الراحة النفسية الكاملة.

الجانب التنظيري

الفصل الأول



تمهيد:

بعد محاولتنا لتغطية الجوانب النظرية للبحث سنحاول في هذا الجزء أن نحيط بالموضوع من الجانب التطبيقي ، بالقيام بدراسة ميدانية عن طريق مقابلة بعض أساتذة التعليم الثانوي ، و توزيع الاستبيان عليهم، والذي تمحور أساسا حول الفرضيات التي قمنا بوضعها ، ثم نقوم بعرض و تحليل النتائج و مناقشتها، بحيث نقوم بوضع جداول لهذه الأسئلة التي تتضمن عدد الإجابات و النسب المؤوية المرافقة لها وكذلك تمثيلها في دوائر نسبية ، وفي الأخير نقوم بعرض الخلاصة العامة للدراسة ، أين نوضح فيها مدى صدق الفرضيات التي يتضمّنها البحث.

1 -الدراسة الاستطلاعية:

بعد القيام بجمع المعلومات والإطلاع على البحوث السابقة والمذكرات التي لها صلة بموضوع البحث، والاتصال بالمختصين في هذا الميدان من أجل توفير المعطيات الكافية والإلمام بالموضوع من جميع النواحي تم تكوين فكرة شاملة وكاملة و إعداد الإطار النظري لهذا الموضوع ، قمنا بالدراسة الاستطلاعية التي تعتبر الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب بحثه من الناحية الميدانية و تضمن له حسن سير العمل الميداني دون صعوبات، كما أن الدراسة الاستطلاعية تعرف الباحث بمدى ملاءمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية و التأكد من صلاحية الأداة المستخدمة لجمع المعلومات و الصعوبات التي قد تعترض الباحث و لذلك و قبل توزيع الاستمارات المتعلقة بالبحث تم الاتصال بمختلف ثانويات مدينة بسكرة قصد التعرف على العينة و على أوقات التدريس وأماكن التواجد لتسهيل الإجراءات و معرفة الزمن المناسب و المتطلب لإتمامها.

2 -المنهج المستخدم في الدراسة:

حتى يستطيع الباحث الإجابة على تساؤلات دراسته فإنه يجب أن يختار منهاجا مناسباً يتماشى مع طبيعة الدراسة والظاهرة المراد الكشف عنها. وبما أن طبيعة الموضوع المدروس هي التي تحدّد لنا المنهج المتبع في الدراسة ، فإننا اعتمدنا في موضوعنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي ، ويعرف هذا المنهج هي مجال التربية و التعليم بأنه " كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية و النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها و كشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها ، أو بينها و بين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى".¹

"المنهج الوصفي هو طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محدّدة لوضعية أو مشكلة اجتماعية يتضمن ذلك عدة عمليات لتحديد الغرض منه وتعريف مشكلة وتحليلها وتحديد نطاق و مجال المسح و فحص جميع الوثائق المتعلقة بها وتفسير النتائج للوصول إلى استنتاجات و استخدامها لأغراض معينة"²

¹ عبد الجليل الزوغي وآخرون ، مناهج البحث في التربية ، ط ، 1 مطبعة المعاني ، بغداد ، 1974 ، ص 51 .

² عمار بوحوش وآخرون ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1995 ، ص 30 .

" المنهج الوصفي هو عبارة عن إعطاء أوصاف دقيقة للظاهرة الحادثة حتى يتسنى للباحث حل المشكلات".¹

ويعد المنهج الوصفي من أحسن طرق البحث التي تتسم بالموضوعية ذلك أن المستجوبين يجدون كامل الحرية في التعبير عن آرائهم ، ونظرا لطبيعة موضوعنا فهو يتطلب مثل هذا المنهج الأمر الذي دفعنا إلى اختياره.

3 - المجال المكاني و الزمني للبحث:

3-1- المجال المكاني:

يتمثل في المدارس الثانوية لمدينة بسكرة والتي عددها 12 ثانوية وهي كالتالي:

- 1- ثانوية العربي بن مهيدي.
- 2- ثانوية مكّي مكي.
- 3- ثانوية الدكتور سعدان .
- 4- ثانوية رشيد رضا العاشوري.
- 5- ثانوية محمد خير الدين.
- 6- ثانوية بجاوي الجديدة.
- 7- ثانوية سي الحواس / بني مرة.
- 8- ثانوية السعيد عبيد.
- 9- ثانوية السعيد بن شايب.
- 10- ثانوية محمد قروف.
- 11- ثانوية محمد بلونار / رأس القرية.
- 12- ثانوية الشهيد محمد بوصبيعات.

¹ محمد موسى عثمان ، أسس ومناهج البحث ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، 1996 ، ص 18 .

3-2- المجال الزمني :

أجري هذا البحث في الفترة الممتدة من شهر جانفي إلى غاية شهر ماي لسنة 2012 حيث خصصت الأشهر الثلاثة الأولى للجانب النظري (جانفي ، فيفري ، مارس) ، أما الجانب التطبيقي فقد دام قرابة شهرين ابتداء من أواخر شهر مارس إلى بداية شهر ماي، وخلال هذه المدة قمنا بجمع وبتحرير الأسئلة المناسبة لموضوعنا على شكل استبيان وقمنا بتوزيعه على العينة وبعدها تم جمع النتائج وتحليلها ثم الوصول إلى الاستنتاج عام حول الدراسة.

4 أدوات البحث:

تم استخدام طريقة الاستبيان باعتباره أمثل وأبجح الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، كما انه يسهل لنا عملية جمع المعلومات المراد الوصول إليها انطلاقا من الفرضيات المطروحة.

4-1- تعريف الاستبيان:

"هو قائمة تحتوي على مجموعة أسئلة يستخدمها الباحث لبناء أسئلة وتوجيهها إلى المجيب حيث يقوم بنفسه بتوجيه الأسئلة، والاستبيان ليس إلا صحيفة استخبار يطبقها الباحث بدل من المجيب، ويسمح استخدام استمارة الاستبيان للمجيب أن يسجل إجابات في الحال".¹

"هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة مرتبة بطريقة منهجية حسب موضوع البحث ، يعدّها الباحث ويقدمها إلى العينة المختارة من أجل جمع المعلومات التي تنفي أو تثبت فرضيات البحث".²

وقد اعتمد في بحثنا هذا على الأنواع التالية من الأسئلة:

4-1-1- الأسئلة المغلقة:

هي أسئلة بسيطة في اغلب الأحيان تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة ، وتحديدتها يعتمد على أفكار الباحث وأغراض البحث و النتائج المتوخات منه ، إذ يطلب من المستجوب بالإجابة ب " نعم " أو " لا " أو اختيار الإجابة الملائمة.

4-1-2- الأسئلة نصف المفتوحة:

¹ مراد عبد الفتاح، موسوعة البحث العلمي واعداد الابحاث والمؤلفات، القاهرة، 2007، ص80.

² محمد مزيان ، مبادئ البحث النفسي و التربوي ، دار الغرب للنشر والتوزيع ، ط2، 2006، ص 116 .

يحتوي هذا النوع من الأسئلة على جزأين، الجزء الأول يكون مغلقاً أما الجزء الثاني تكون فيه الحرية للمستجوبين للإدلاء بآرائهم الخاصة.

4-1-3- الأسئلة المفتوحة:

تكون بإعطاء الحرية الكاملة للمجيبين في إبداء آرائهم للتعبير عن المشكلة المطروحة ، من فوائدها أنها لا تقيّد المبحوث بحصر إجابته ضمن الإجابات المحددة له من قبل الباحث ، ومن فوائدها أيضاً تحديد الآراء السائدة في المجتمع...¹

4-1-4- الأسئلة الاختيارية:

يحتوي هذا النوع من الأسئلة على مجموعة من الاقتراحات تقدم بعد السؤال ليختار منها المحيب اقتراح أو أكثر يكون جواب للسؤال المطروح.

4-2- بناء الاستمارة:

من خلال الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة تم إعداد وتصميم استمارة بحث راعينا فيها أن تكون بسيطة وواضحة العبارات ولا تتحمل أي تأويل و أن تغطي جميع جوانب الموضوع.

وتضمنت استمارة بحثنا على أسئلة محددة و متنوعة بلغ عددها (20 سؤالاً) موزعة عبر محاور مقسمة حسب فرضيات الدراسة كالتالي:

المحور الأول: خاص بتأثير شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية ، (الأسئلة من 1 إلى 11)، من بينها 9 أسئلة مغلقة و سؤالين نصف مفتوحين.

المحور الثاني : خاص بتأثير الوسائل التعليمية البيداغوجية المستعملة على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، (الأسئلة من 12 إلى 20) من بينها سؤال مفتوح، 5 أسئلة مغلقة و 3 أسئلة نصف مفتوحة.

¹ محمد مزيان ، مبادئ البحث النفسي و التربوي ، دار الغرب للنشر والتوزيع ، ط2 ، 2006 ، ص 116 .

5 الشروط العلمية للأداة:

5-1- الصدق:

تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة للمقاييس و الاختبارات و هو يتعلق أساسا بنتائج الاختبار.¹ كما يشير "تايلر" : أن الصدق هو أهم اعتبار يجب توافره في الأداة.² و يحدد "كورتن" الصدق باعتباره تقدير للارتباط بين الدرجات الخام للاختبار و الحقيقة الثابتة ثباتا تاما.³

5-2- الثبات:

إذا اجري اختبار ما على مجموعة من الأفراد و رصدت درجات كل فرد في هذا الاختبار ثم أعيد إجراء هذا الاختبار على نفس هذه المجموعة، و رصدت أيضا درجات كل فرد و دلت النتائج على أن الدرجات التي تحصل عليها الطلبة في المرة الأولى لتطبيق الاختبار هي نفسها التي حصل عليها هؤلاء الطلبة في المرة الثانية، استنتجنا من ذلك أن نتائج الاختبار ثابتة تماما لأحدهما لم تتغير في المرة الثانية، بل ظلت كما كانت قائمة في المرة الأولى.⁴

5-3- الموضوعية:

من العوامل المهمة التي يجب أن تتوفر في الاختبار الجيد شرط الموضوعية و الذي يعني التحرر من التحيز أو التعصب و عدم إدخال العوامل الشخصية كآرائه و أهوائه الذاتية و ميوله الشخصية و حتى تحيزه أو تعصبه، فالموضوعية تعني أن تصف قدرات الفرد كما هي عليه فعلا لا كما نريدها أن تكون.⁵

¹ محمد حسن علاوي واخرون، القياس في التربية الرياضية و علم القياس الرياضي، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1996، ص321.

² محمد صبحي، القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية، ج1، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ص183.

³ مروان عبد المجيد إبراهيم، الأسس العلمية و الطرق الإحصائية للاختبارات و القياس في التربية البدنية و الرياضية، عمان، الاردن، 1999، ص68.

⁴ مروان عبد المجيد إبراهيم، نفس المرجع السابق، ص75.

⁵ مروان عبد المجيد إبراهيم، نفس المرجع السابق، ص145.

6 مجتمع البحث:

هو المجموعة الأصلية التي تأخذ منها العينة وقد تكون هذه المجموعة: مدارس, فرق, تلاميذ, سكان, أو أي وحدات أخرى
مسح شامل مس أغلب أساتذة التربية البدنية و الرياضية لثانويات مدينة "بسكرة"

7 عينة البحث:

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل. بمعنى أنها تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث تمثيلا صادقا.

و تمثلت عينة بحثنا في مجموعة أساتذة التربية البدنية و الرياضية للمرحلة الثانوية، و يقدر عددهم ب: 20 أستاذ .

7-1- كيفية اختيار العينة:

كان إختيار عينة البحث بطريقة قصدية (عمدية).

العينة القصدية (العمدية) : Purposive Sample :

وهي التي يتم اختيارها بناء على حكم شخصي أو تقدير ذاتي بهدف التخلص من المتغيرات الدخيلة لإلغاء مصادر التعريف المتوقعة لكن لا بد من الوقوع في التحريف الناتج إما بسبب التحيز الشخصي أو بسبب الجهل في بعض صفات المجتمع بخاصية وجود ارتباط غير مكتشف بين طريقة المعاينة أو المتغير الذي يسعى الباحث لدراسته مثل اختيار مجموعة متخصصة في الإعلام وأخذ رأيهم حول إعلام الدولة واعتبار رأيهم هو الرأي العام.¹

¹ فريد كامل أبو زينة وآخرون: "مناهج البحث العلمي"، دار الميسرة، الأردن، 2006، ص 21.

8 - المعالجة الإحصائية:

بعد جمع كل الاستبيانات قمنا بتفريغها وفرزها وتم هذه العملية بحساب عدد تكرارات الأجوبة الخاصة بكل سؤال وبعدها يتم حساب النسب المئوية بالطريقة الإحصائية التالية:

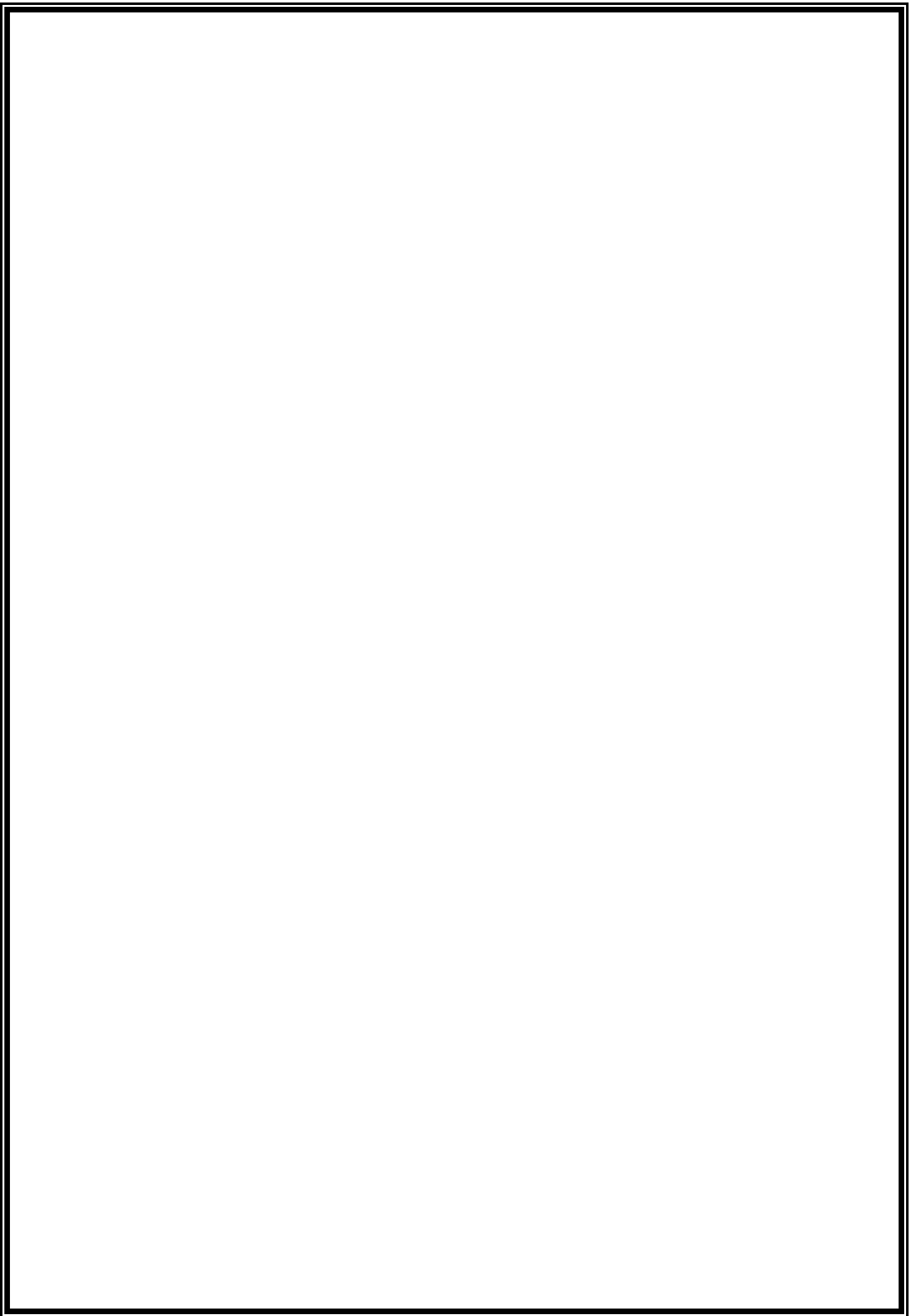
عدد الأفراد ← 100%
التكرارات ← النسبة المئوية

التكرار × 100

النسبة المئوية :

عدد الأفراد

الفصل الثاني



I. عرض و تحليل نتائج الاستبيان الموجه إلى الأساتذة:

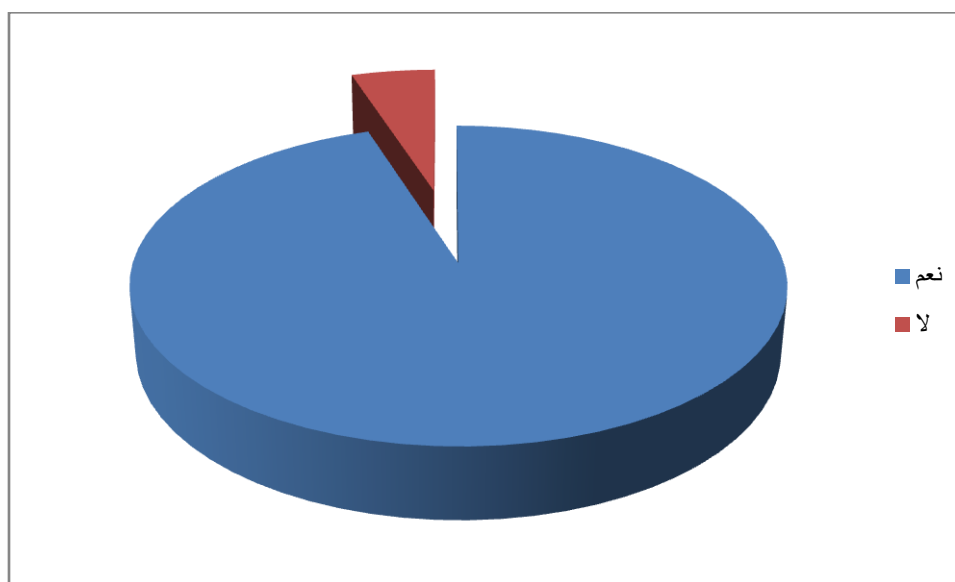
المحور الأول: خاص بتأثير شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

السؤال الأول: هل ترى أن حصة التربية البدنية و الرياضية ضرورية في العملية التعليمية؟

الجدول رقم (01): مكانة حصة التربية البدنية و الرياضية في العملية التعليمية.

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	19	1	20 %
النسبة المئوية	95 %	5 %	100 %

الشكل رقم (01): يمثل الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (01)



تحليل الجدول رقم (01):

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (01) نجد أن نسبة الأساتذة الذين يتفقون على أن حصة التربية البدنية و الرياضية ضرورية في العملية التعليمية تقدر ب: 95 %، أما نسبة الأساتذة الذين يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية غير ضرورية في العملية التعليمية فتقدر ب: 5 %.

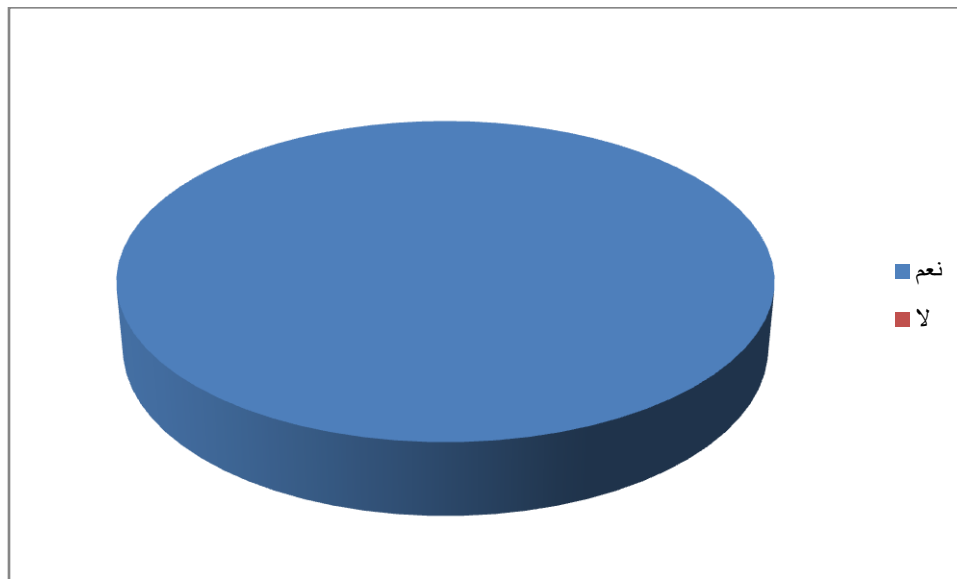
- و منه نستنتج أن حصة التربية البدنية و الرياضية ضرورية في العملية التعليمية.

السؤال الثاني: كيف ترى إقبال التلاميذ على حصتك؟

الجدول رقم (02): أهمية التربية البدنية و الرياضية عند التلاميذ و كيفية استقباهم للمادة.

المجموع	بملا.	بسرور	الإجابات
20	0	20	التكرار
% 100	% 0	% 100	النسبة

الشكل رقم (02): يمثل الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (02)



تحليل نتائج الجدول رقم (02):

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (02) نجد أن كل الأساتذة يتفقون على أن إقبال التلاميذ على حصتهم يكون بسرور و ذلك بنسبة 100 %.

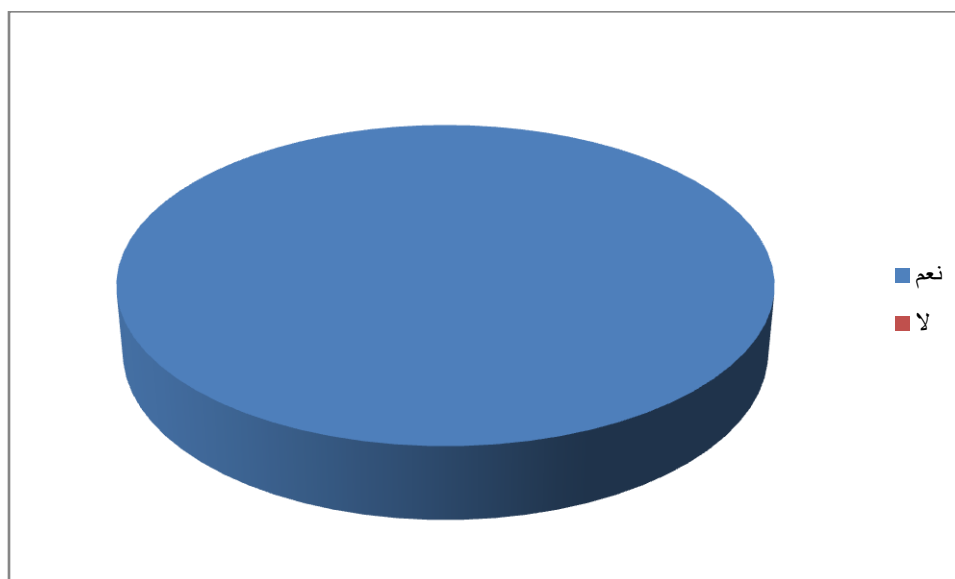
- و منه نستنتج أن حصة التربية البدنية و الرياضية ضرورية في المسار التعليمي لدى التلميذ لأنه يجب المشاركة فيها و يقبل عليها بسرور تام.

السؤال (03): هل تثقتك بنفسك تساعد على نجاح حصة التربية البدنية و الرياضة؟

الجدول رقم (03): تأثير ثقة نفس الأستاذ على نجاح حصة التربية البدنية و الرياضية

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	20	0	20
النسبة المئوية	% 100	% 0	% 100

الشكل رقم (03): يمثل الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (03)



تحليل الجدول رقم (03):

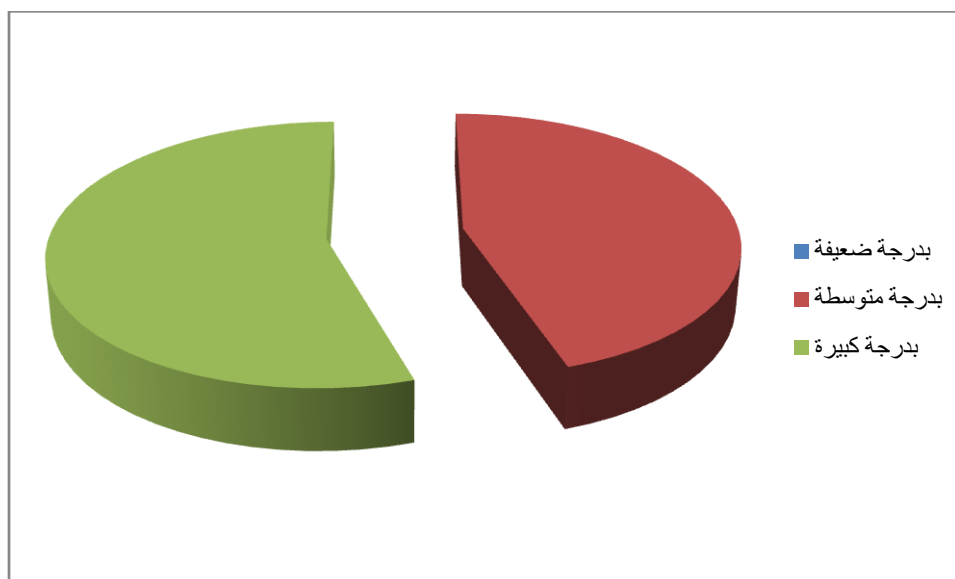
من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن كل الأساتذة اتفقوا على أن تثقتهم بأنفسهم تؤثر على نجاح حصة التربية البدنية و الرياضية و ذلك بنسبة 100 %.

- و منه نستنتج أن ثقة الأستاذ بنفسه لها أهمية كبيرة في إخراج و نجاح حصة التربية البدنية و الرياضية.

السؤال رقم (04): هل حالتك النفسية تؤثر في سير و نجاح حصة التربية البدنية و الرياضية؟
الجدول رقم (04): تأثير الحالة النفسية للأستاذ على سير و نجاح حصة التربية البدنية و الرياضية.

الإجابات	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	المجموع
التكرارات	0	9	11	20
النسبة المئوية	0%	45%	55%	100%

الشكل رقم (04): يمثل الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (04)



تحليل الجدول رقم (04):

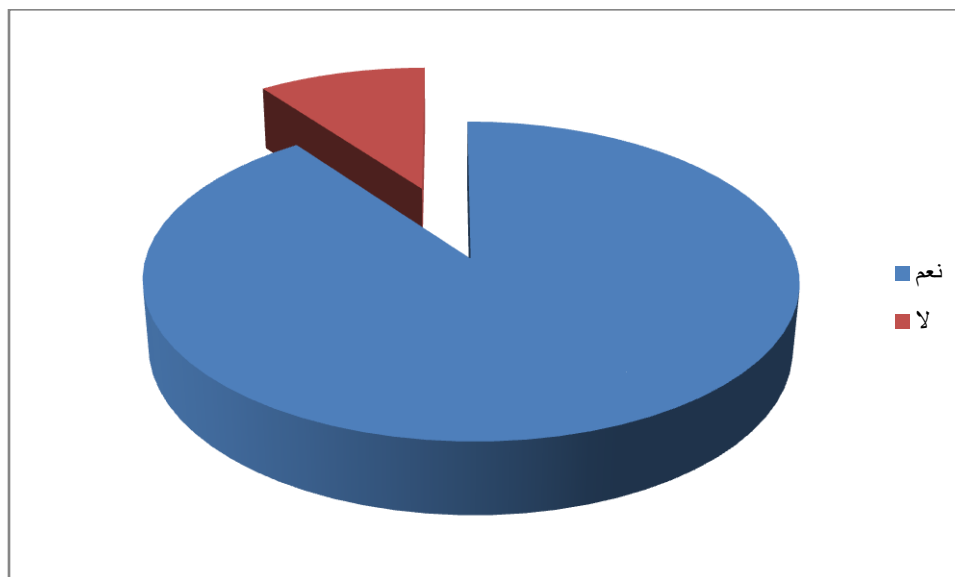
من خلال النتائج المتحصل عليها من نتائج الجدول رقم (04) نلاحظ أن نسبة 45% من الأساتذة يرون أن حالتهم النفسية تؤثر على سير و نجاح حصة التربية البدنية و الرياضية بدرجة متوسطة، و نسبة 55% منهم يرون أن حالتهم النفسية تؤثر على سير و نجاح الحصة بدرجة كبيرة.
- و منه نستنتج أن الحالة النفسية للأستاذ تؤثر على سير حصة التربية البدنية و الرياضية و نجاحها.

السؤال رقم (05): هل نجاح حصتك يؤثر على نفسية و معنويات التلاميذ؟

الجدول رقم (05): تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية على نفسية و معنويات التلاميذ

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	19	1	20
النسبة المئوية	% 95	% 5	% 100

الشكل رقم (05): يمثل الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (05)



تحليل الجدول رقم (05): من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (05) نلاحظ أن نسبة 95 %

من الأساتذة يتفقون على أن حصة التربية البدنية و الرياضية تؤثر على نفسية و معنويات التلاميذ، و 5 %

منهم يرون أنها لا تؤثر على معنويات التلاميذ و نفسيتهم.

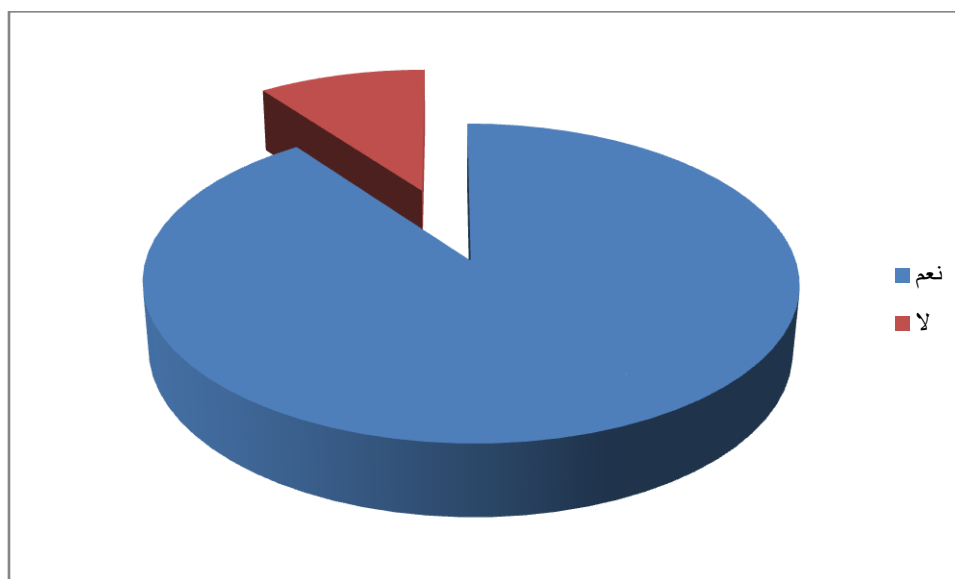
- و منه نستنتج أن حصة التربية البدنية و الرياضية تؤثر على نفسية و معنويات التلاميذ.

السؤال رقم (06): هل يؤثر ذلك على تحصيلهم أثناء الحصة؟

الجدول رقم (06): تأثير معنويات و نفسية التلاميذ على مردود الحصة

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرار	18	2	20
النسبة المئوية	% 90	% 10	% 100

الشكل رقم (06): يمثل الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (06)



تحليل الجدول رقم (06):

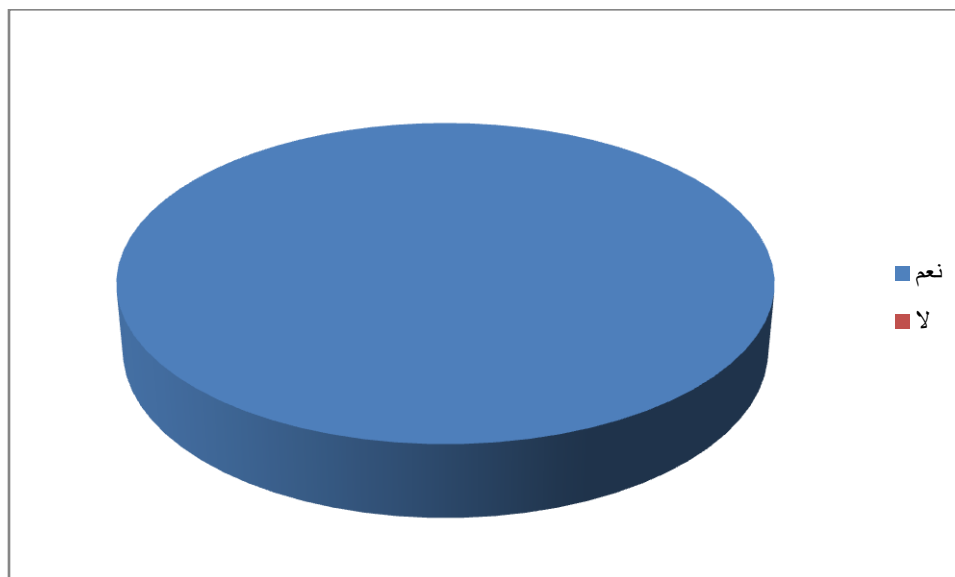
من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (06) نلاحظ أن نسبة 90% من الأساتذة يرون أن الحصة التربوية البدنية و الرياضية تأثير على معنويات التلاميذ و بالتالي على نتائج و مردود الحصة، أما نسبة 10% من الأساتذة فيرون أن معنويات التلاميذ و نفسياتهم لا يؤثر على تحصيلهم أثناء الحصة.

- و منه نستنتج أن حصة التربية البدنية و الرياضية تأثير على معنويات التلاميذ مما يؤثر على تحصيلهم أثناء الحصة.

السؤال رقم (07): هل تملك القدرة الكافية في التحكم في سير الحصّة و التعامل الجيد مع التلاميذ؟
الجدول رقم (07): معرفة قدرة الأستاذ على التحكم في سير الحصّة و التعامل الجيد مع التلاميذ.

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	20	0	20
النسبة المئوية	% 100	% 0	% 100

الشكل رقم (07): يمثل الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (07)



تحليل الجدول رقم (07):

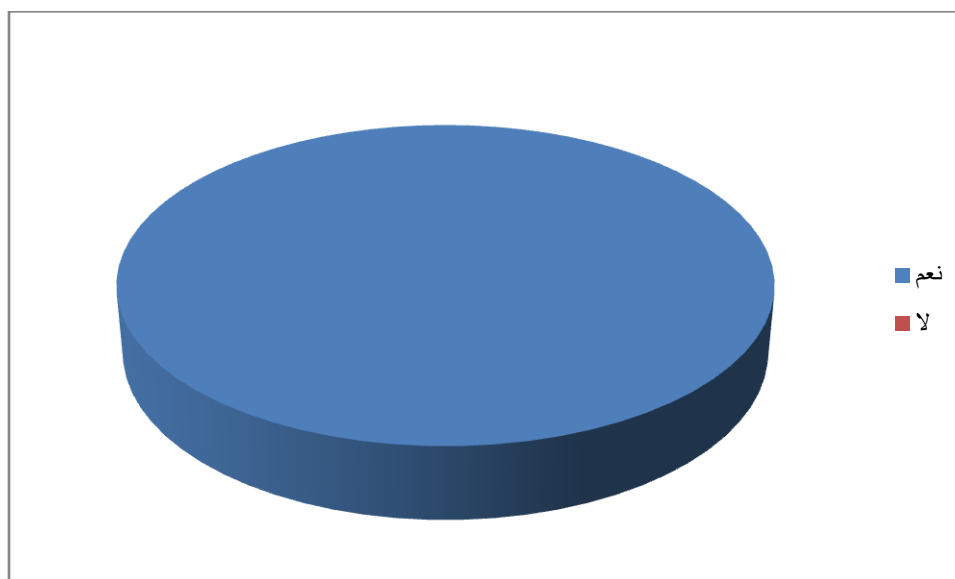
من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (07) نلاحظ أن كل الأساتذة يرون أن لهم القدرة الكافية في التحكم في سير الحصّة و التعامل الجيد مع التلاميذ و ذلك بنسبة 100%.
- و منه نستنتج أن معظم أساتذة التربية البدنية و الرياضية لهم القدرة و الكفاءة في تنظيم الحصّة و التعامل الحسن مع التلاميذ أثناءها.

السؤال رقم (08): هل تحت التلاميذ على الأداء الجيد أثناء الحصة ؟

الجدول رقم (08): مدى حث الأساتذة للتلاميذ على الداء الجيد أثناء الحصة

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	20	0	20
النسبة المئوية	% 100	% 0	% 100

الشكل رقم (08): يمثل الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (08)



تحليل الجدول رقم (08):

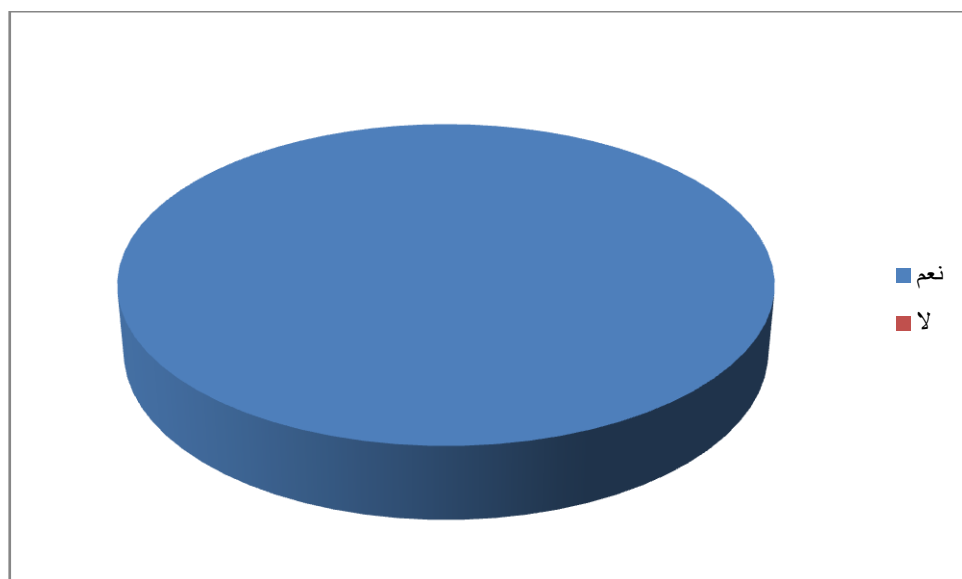
من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (08) نلاحظ أن كل الأساتذة يتفقون على أنهم يحثون التلاميذ على الأداء الجيد أثناء حصة التربية البدنية و الرياضة و ذلك بنسبة (100 %).

- و منه فان الأستاذ يلعب دورات هاما في تحفيز التلاميذ و حثهم على الأداء الجيد أثناء الحصة.

السؤال رقم (09): هل ترى أن شخصيتك تؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ؟

الجدول رقم (09): تأثير شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية على التحصيل الدراسي للتلاميذ

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	20	0	20
النسبة المئوية	% 100	% 0	% 100



تحليل الجدول رقم (09):

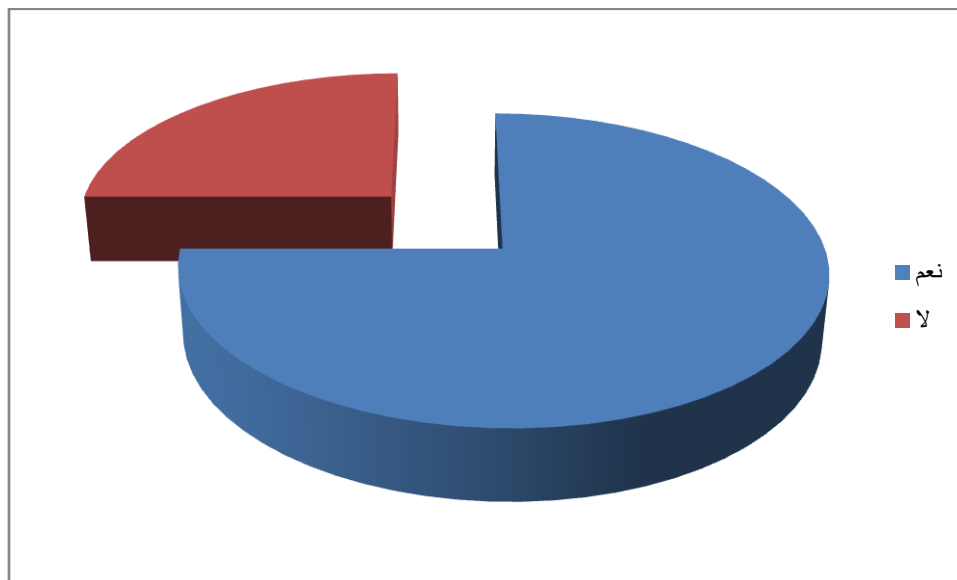
من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (09) نلاحظ أن كل الأساتذة يرون أن شخصيتهم تؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ و ذلك بنسبة (100 %).

- و منه نستنتج أن لشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تأثير على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

السؤال رقم (10): هل هناك فرق في التحصيل الدراسي بين التلاميذ الممارسين و المعفيين؟ كيف ذلك؟
الجدول رقم (10): الفرق في التحصيل الدراسي بين الممارسين و المعفيين.

المجموع	لا	نعم	الاجابات
20	5	15	التكرارات
% 100	% 25	% 75	النسبة المئوية

الشكل رقم (10): يمثل الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (10)



تحليل الجدول رقم (10):

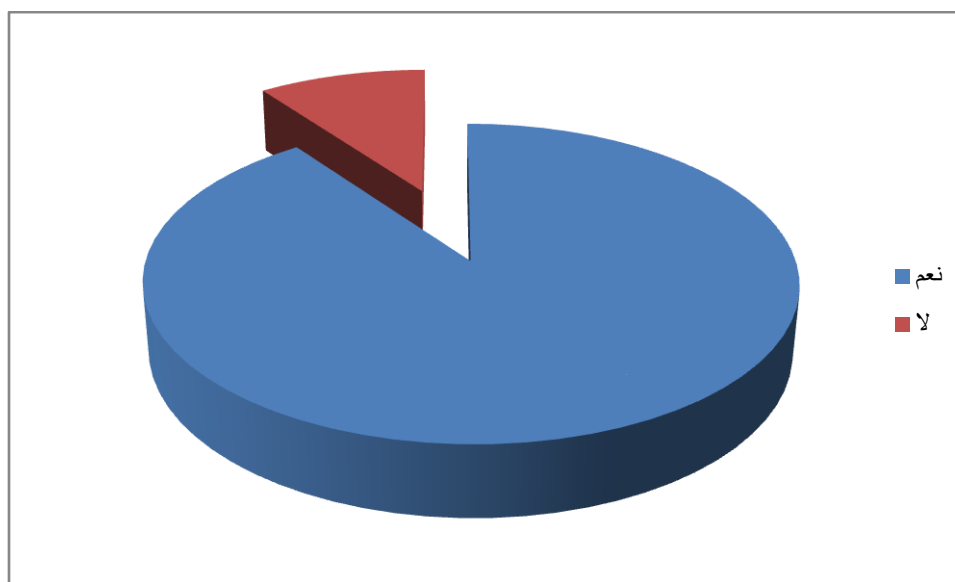
من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (10) فإننا نلاحظ أن نسبة 75 % من الأساتذة يرون أنه يوجد فرق في التحصيل الدراسي بين التلاميذ الممارسين و المعفيين و 25 % منهم يرون بأنه لا يوجد فرق. - و منه نستنتج أن هنالك فرق بين الممارسين و المعفيين في التحصيل الدراسي.

السؤال رقم (11): اعتمادا على خبرتك، هل ترى أن حصة التربية البدنية و الرياضية تؤثر على التحصيل الدراسي؟

الجدول رقم (11): تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية على التحصيل الدراسي

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	18	2	20
النسبة المئوية	90 %	10 %	100 %

الشكل رقم (11): يمثل الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (11)



تحليل الجدول رقم (11):

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (11) نلاحظ أن نسبة 90 % من الأساتذة يؤكدون على تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية على التحصيل الدراسي، أما 10 % من الأساتذة فهم يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية لا تؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

- و منه نستنتج أن لحصة التربية البدنية و الرياضية تأثير على التحصيل الدراسي.

المحور الثاني: خاص بتأثير الوسائل التعليمية و البيداغوجية المستعملة على التحصيل الدراسي.

السؤال رقم (12): على أي أساس يتم وضعك للبرنامج السنوي لمادة التربية البدنية و الرياضية؟

كان السؤال مفتوحا و كانت أغلبية الإجابات و أهمها كالتالي:

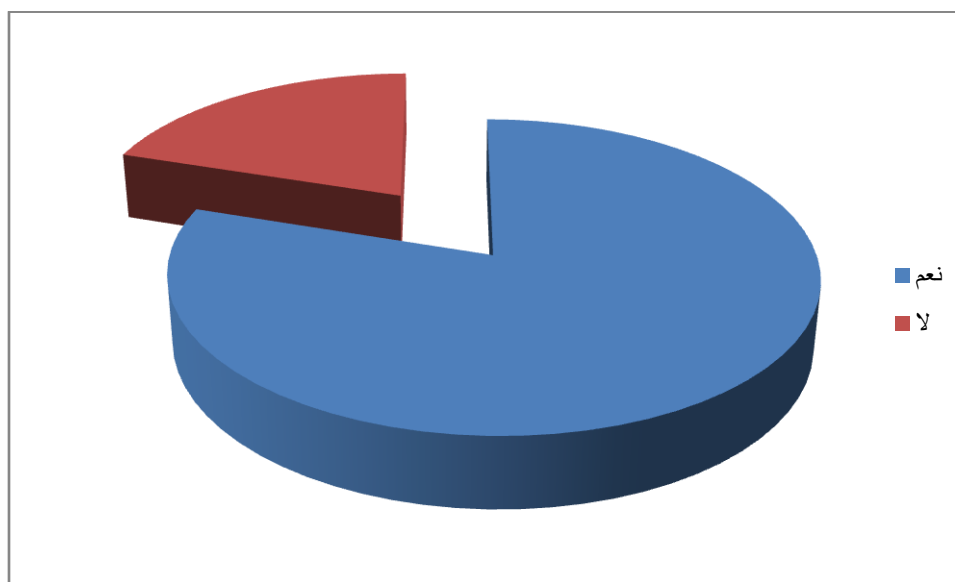
- 1 - على أساس الوسائل التعليمية البيداغوجية المتوفرة.
- 2 - على أساس المستوى الدراسي للتلاميذ.
- 3 - وفقا للمنهاج و البرنامج المقرر.
- 4 - الأخذ بعين الاعتبار الفروقات الفردية، و معايير النقص.

السؤال رقم (13): هل تتوفر مؤسساتكم على المنشآت و الوسائل التعليمية البيداغوجية اللازمة لممارسة التربية البدنية و الرياضية؟

الجدول رقم (12): توفر المؤسسات على المنشآت و الوسائل التعليمية البيداغوجية اللازمة.

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	16	4	20
النسبة المئوية	80 %	20 %	100 %

الشكل رقم (12): يمثل الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (12)



تحليل الجدول رقم (12):

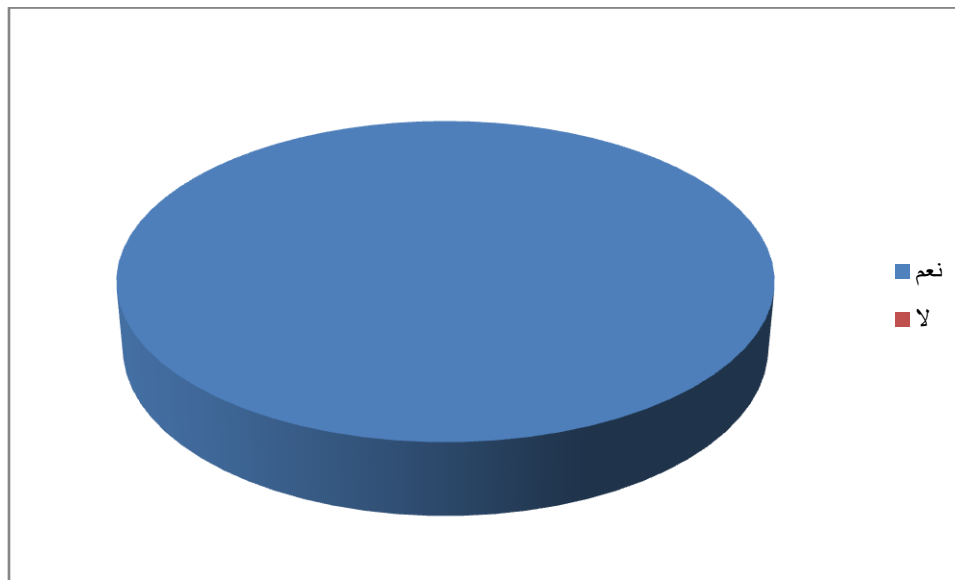
من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (12) نلاحظ أن نسبة 80 % من الأساتذة اجمعوا على توفر مؤسساتهم على المنشآت و الوسائل التعليمية البيداغوجية اللازمة، و نسبة 20 % من الأساتذة اجمعوا على عدم توفر المنشآت و الوسائل التعليمية البيداغوجية اللازمة لممارسة التربية البدنية و الرياضية.

السؤال رقم (13): هل استعمالك للوسائل التعليمية البيداغوجية ضروري لتسيير حصة التربية البدنية و الرياضية؟

الجدول رقم (13): ضرورة الوسائل التعليمية البيداغوجية لتسيير حصة التربية البدنية و الرياضية.

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	20	0	20
النسبة المئوية	% 100	% 0	% 100

الشكل رقم (13): يمثل الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (13)



تحليل الجدول رقم (13):

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (13) نلاحظ أن أغلب الأساتذة أو على الأرجح كل الأساتذة اجمعوا على ضرورة استعمال الوسائل التعليمية البيداغوجية لتسيير حصة التربية البدنية و الرياضية.

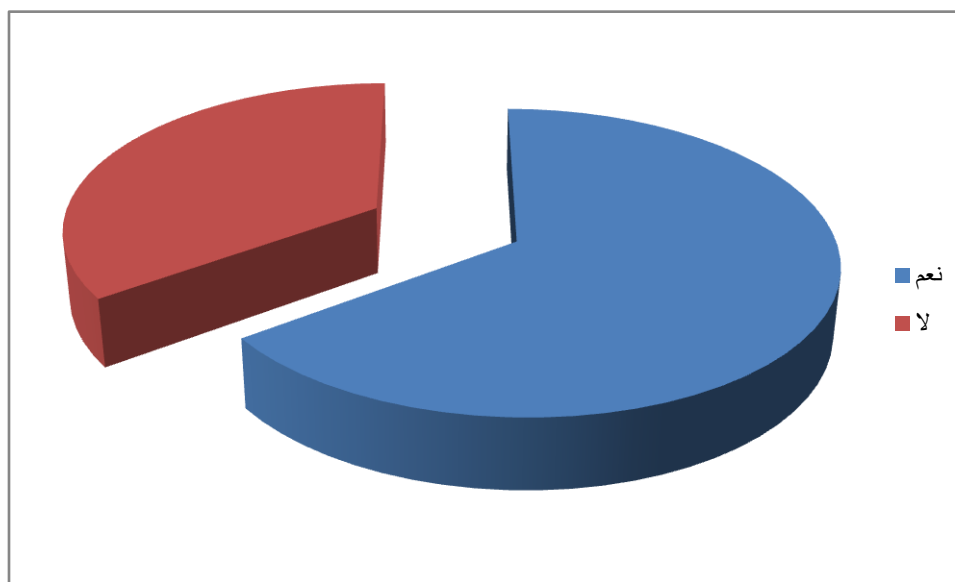
- و منه فان استعمال الوسائل التعليمية البيداغوجية يسهل تسيير حصة التربية البدنية و الرياضية.

السؤال رقم (14): هل يؤدي نقص الوسائل التعليمية البيداغوجية إلى العجز في نشاطك و الحد من قدرتك الابتكارية؟

الجدول رقم (14): تأثير الوسائل التعليمية البيداغوجية على نشاط الأستاذ و قدرته الإبتكارية.

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	13	7	20
النسبة المئوية	65 %	35 %	100 %

الشكل رقم (14): يمثل الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (14)



تحليل الجدول رقم (14):

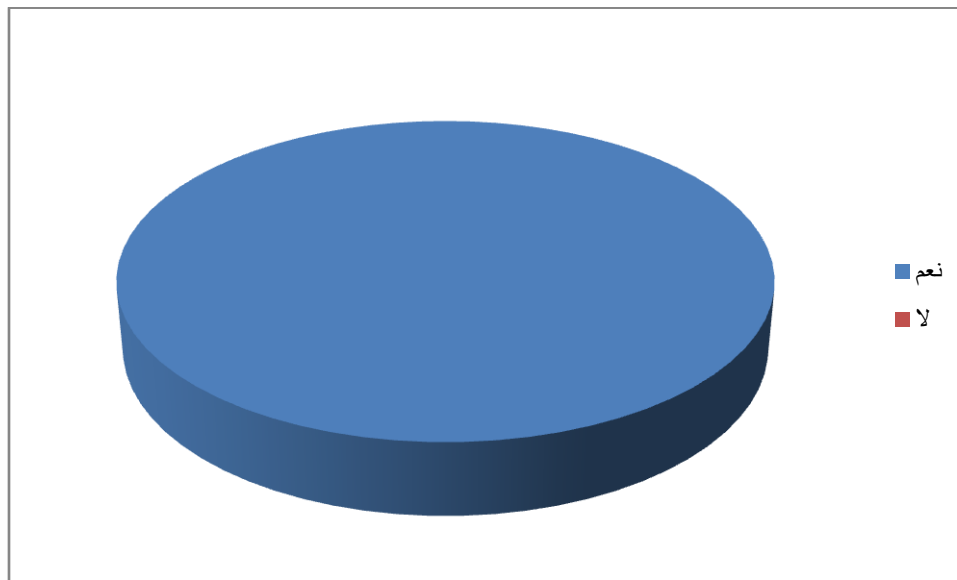
من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (14) نلاحظ أن نسبة 65 % من الأساتذة اجمعوا على أن نقص الوسائل التعليمية يؤدي إلى العجز في النشاطات و الحد من قدرتهم الابتكارية، و كما أن نسبة 35 % من الأساتذة يرون أن نقص الوسائل التعليمية لا يؤدي إلى العجز في نشاطهم و الحد من قدرتهم الابتكارية. - و منه نستنتج أن نقص الوسائل التعليمية البيداغوجية يعرقل نشاطات الأستاذ و يحد من قدراته.

السؤال رقم (15): هل يساعدك توفر الوسائل التعليمية البيداغوجية في تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية المسطرة في الرحلة الثانوية؟

الجدول رقم (15): مساعدة هذه الوسائل في تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية المسطرة.

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	20	0	20
النسبة المئوية	% 100	% 0	% 100

الشكل رقم (15): يمثل الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (15)



تحليل الجدول رقم (15):

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (15) نلاحظ أن كل الأساتذة و أجمعوا على أن توفر الوسائل التعليمية البيداغوجية يساعد في تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية المسطرة.

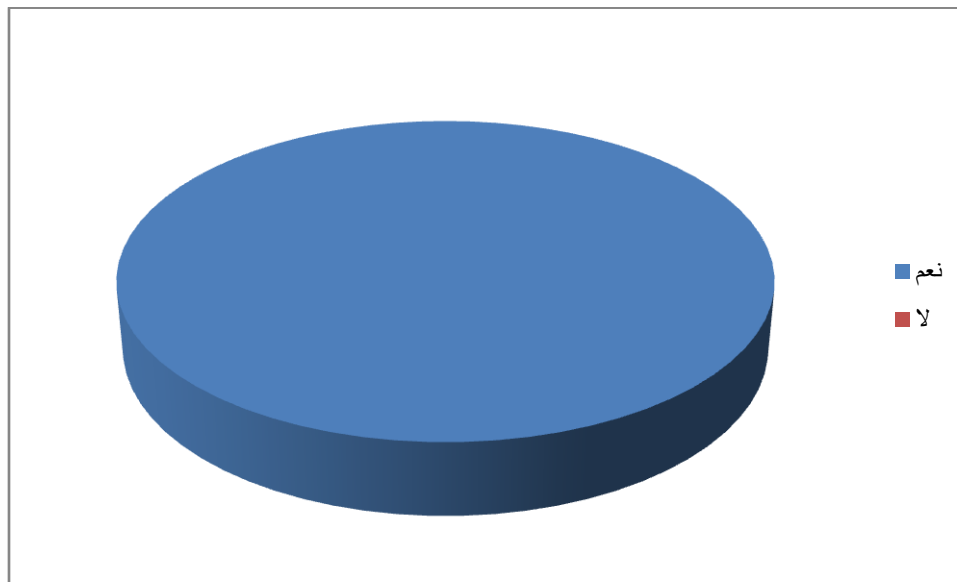
- و منه نستنتج أن الوسائل التعليمية البيداغوجية ضرورية لتحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية.

السؤال رقم (16): هل توفر الوسائل التعليمية البيداغوجية يساهم في تحقيق الجانب المعرفي في حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية؟ و كيف ذلك؟

الجدول رقم (16): توفر هذه الوسائل التعليمية يحقق الجانب المعرفي في حصة التربية البدنية و الرياضية.

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	20	0	20
النسبة المئوية	% 100	% 0	% 100

الشكل رقم (16): يمثل الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (16)



تحليل الجدول رقم (16):

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (16) نلاحظ ان كل الأساتذة يرون أن الوسائل التعليمية البيداغوجية يسهل تحقيق الجانب المعرفي في حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية.

- و منه نستنتج أن للوسائل التعليمية البيداغوجية أهمية كبيرة في تحقيق الجانب المعرفي لدى التلاميذ و تنميته.

السؤال رقم (17): هل تور الوسائل التعليمية البيداغوجية يساعد في تحقيق الأهداف النفس- حركية و

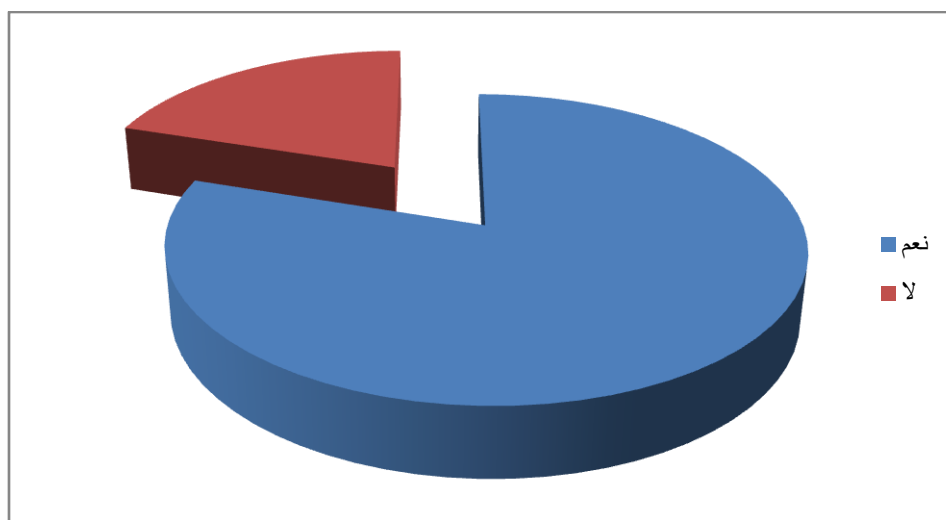
الاجتماعية في التربية البدنية و الرياضية؟

الجدول رقم (17): توفر الوسائل التعليمية البيداغوجية يساعد في تحقيق الأهداف النفس- حركية و

الاجتماعية في التربية البدنية و الرياضية.

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	16	4	20
النسبة المئوية	% 80	% 20	% 100

الشكل رقم (17): يمثل الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (17)



تحليل الجدول رقم (17):

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (17) نلاحظ أن نسبة 80% من الأساتذة أجمعوا على أن توفر الوسائل التعليمية البيداغوجية يساعد في تحقيق الأهداف النفس- حركية و الاجتماعية في التربية البدنية و الرياضية، و نسبة 20% منه أجابوا على أن توفر هذه الوسائل لا يساعد في تحقيق الأهداف النفس- حركية و الاجتماعية في التربية البدنية و الرياضية.

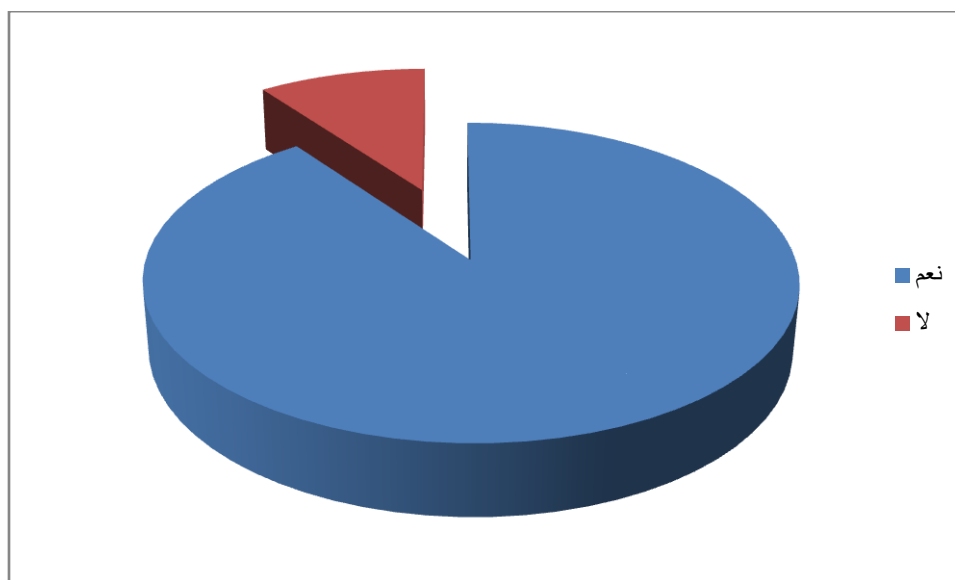
- و منه نستنتج أن توفر الوسائل التعليمية البيداغوجية يساعد بقدر ما في تحقيق الأهداف النفس- حركية و الاجتماعية في التربية البدنية و الرياضية.

السؤال رقم (18): هل توفر الوسائل التعليمية البيداغوجية يساهم في التحصيل الجيد أثناء الحصة؟

الجدول رقم (18): مساهمة الوسائل التعليمية البيداغوجية يساهم في التحصيل الجيد أثناء الحصة

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	18	2	20
النسبة المئوية	90 %	10 %	100 %

الشكل رقم (18): يمثل الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (18)



تحليل الجدول رقم (18):

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (18) نلاحظ أن 90 % من الأساتذة يرون أن توفر الوسائل التعليمية البيداغوجية يساهم في التحصيل الجيد أثناء الحصة، و أن 10 % منهم يرون أن توفر الوسائل التعليمية البيداغوجية لا يساهم في التحصيل الجيد أثناء الحصة.

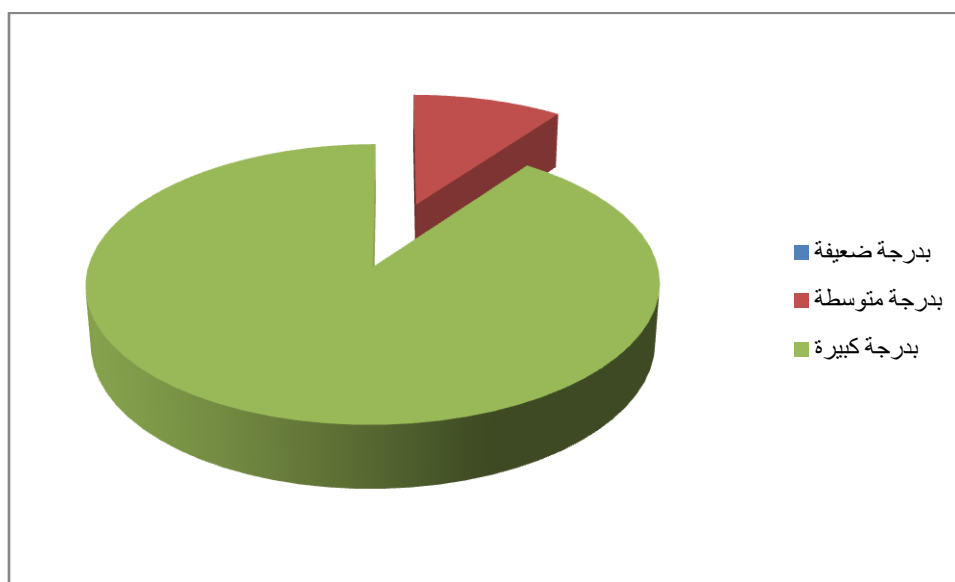
- و منه نستنتج أن توفر الوسائل التعليمية البيداغوجية يساهم بشكل كبير في التحصيل الجيد لما لها من أهمية بالغة في تسهيل العملية التعليمية و التعلمية.

السؤال رقم (19): بأي درجة يؤثر توفر الوسائل التعليمية البيداغوجية على التحصيل الدراسي؟

الجدول رقم (19): تأثير الوسائل التعليمية البيداغوجية على التحصيل الدراسي

الإجابات	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	المجموع
التكرارات	0	5	15	20
النسبة المئوية	0%	25%	75%	100%

الشكل رقم (19): يمثل الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (19)



تحليل الجدول رقم (19):

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (19) نلاحظ أن نسبة 75% من الأساتذة يرون أن الوسائل التعليمية البيداغوجية تؤثر في التحصيل الدراسي بدرجة كبيرة، أما 25% من الأساتذة فيرون بان الوسائل التعليمية البيداغوجية تؤثر بدرجة متوسطة على التحصيل الدراسي.

- و منه نستنتج أن توفر الوسائل التعليمية البيداغوجية يلعب دورا هاما في تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ.

I. مناقشة نتائج الدراسة:

1 -مناقشة نتائج الفرضية الأولى: "من الجدول رقم 1 الى الجدول رقم 11":

الفرضية الأولى: تؤثر شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي .

❖ من خلال الجدول رقم 1 و الذي يتمحور سؤاله حول: "ضرورة حصة التربية البدنية و

الرياضية في العملية التعليمية" .

كانت الإجابة كالتالي :

يتضح لنا من خلال التحليل أن نسبة الأساتذة الذين اتفقوا على أن حصة التربية البدنية و

الرياضية ضرورية في العملية التعليمية تقدر ب: 95%، أما نسبة الأساتذة الذين يرون أنها

غير ضرورية في العملية التعليمية تقدر ب: 5% ، و ترجع هذه النتائج إلى عدة عوامل و

أسباب منها : خبرة الأساتذة في هذا المجال و كفاءتهم العلمية ، فمعظمهم اجمع على

ضرورة الحصة في العملية التعليمية لما لها من أهمية و مكانة و قيمة عالية في المنظومة التربوية.

❖ بالنسبة للجدول رقم 2 فيتمحور سؤاله حول : "كيفية إقبال التلاميذ على حصة التربية البدنية

و الرياضية" .

وكانت نتائجه كالآتي :

100% من الأساتذة يرون أن إقبال التلاميذ على حصتهم يكون بسرور و فرح و هذا

راجع لطابع الحصة المليء بالنشاط و الحيوية التي تساعد التلاميذ على الترويح و إخراج

المكبوتات ، و تفجير طاقاتهم من خلال الحصة ،و يعود ذلك لأهمية المشاركة في الحصة و ما

تحتويه من نشاطات متنوعة و مفيدة .

❖ بالنسبة للجدول رقم 3 والذي يتمحور سؤاله حول "تأثير ثقة الأستاذ بنفسه على نجاح حصة التربية البدنية و الرياضية "

فكانت نتائجه كالتالي :

أجمع معظم الأساتذة على أن ثقتهم في أنفسهم تؤثر على نجاح حصة التربية البدنية و الرياضية ، و ذلك راجع لأهمية الثقة بالنفس و أهمية الإعداد الجيد للأساتذة المتمكنين حتى يكون مردود الحصة و تحصيلها جيدا ، لأن الثقة بالنفس تعتبر من أهم السمات الشخصية التي يجب أن يتميز بها أستاذ التربية البدنية و الرياضية حتى يصل إلى تحقيق الأهداف التي يسعى إليها و يتمكن من مواجهة الصعاب التي قد تواجهه في مهنته .

❖ بالنسبة للجدول رقم 4: كان السؤال يتمحور حول : "تأثير الحالة النفسية للأستاذ في سير و نجاح حصة التربية البدنية و الرياضية"

و كانت الإجابة كالتالي :

48% من الأساتذة يرون حالتهم النفسية تؤثر بدرجة متوسطة و 85% يرون بأنها تؤثر بدرجة كبيرة في سير نجاح حصة التربية البدنية و الرياضية ، و يرجع ذلك إلى كون الأستاذ هو العمود الفقري و هو القلب النابض للحصة ، حيث كلما كانت حالته النفسية أحسن كان سير الحصة أفضل و كانت بالتالي حصة ناجحة و غنية تعود على التلاميذ بالنفع و الفائدة .

❖ بالنسبة للجدول رقم 5: و الذي يتمحور سؤاله حول : "تأثير نجاح الحصة النفسية و معنويات التلاميذ "

فكانت الإجابة على النحو التالي :

95% من الأساتذة أكدوا على أن لحصة التربية البدنية و الرياضية تأثير على نفسية و معنويات التلاميذ ، أما 5% فاتفقوا على أنها لا تؤثر على نفسية و معنويات التلاميذ ، و ترجع النسبة الكبيرة التي تقدر ب: 95% إلى أن التلاميذ يجوبون ممارسة الأنشطة المتنوعة خلال الحصة ، الأمر الذي يساعدهم على خلق نزع من النشاط في المسار الدراسي و كسر الروتين المتعود عليه عن طريق هذه الأنشطة و بالتالي خلق روح نفسية جديدة ، و مفعمة بالحياة و النشاط لتقبل أكبر كم و رصيد من المعلومات و الأفكار .

❖ بالنسبة للجدول 6: الذي تمحور سؤاله على "تأثير الحصة على معنويات التلاميذ و نفسياتهم و بالتالي على تحصيلهم أثناء الحصة" فكانت الإجابة كالتالي :

10% من الأساتذة اجمعوا على انه لا يوجد تأثير على تحصيل في الحصة أما اغلب الأساتذة اجمعوا بنسبة 90% و أكدوا أن على ذلك تأثير على تحصيل التلاميذ في الحصة و أثناءها ، و يرجع السبب كما سبق و ذكر في السؤال السابق إلى تجديد طاقات التلاميذ و تحديثها و بالتالي إعطاء نفسية جديدة فعالة و قادرة على تحقيق أفضل النتائج في أحسن الظروف من خلال ما تقدمه الحصة من أنشطة فعالة و مساهمة في تجديد و تنشيط أفكار و صحة التلاميذ و قدراتهم الفكرية .

❖ بالنسبة للجدول رقم 7: فتمحور سؤاله حول: "امتلاك الأستاذ القدرة الكافية في التحكم في سير و التعامل الجيد مع التلاميذ" فكانت الإجابة على النحو التالي :

100% من الأساتذة يجمعون على أن لهم القدرة الكافية في التحكم في سير الحصة و التعامل الجيد مع التلاميذ، و يرجع ذلك إلى أهمية هذا العامل كما يرجع إلى خبرة و كفاءة الأساتذة في هذا المجال .

❖ بالنسبة للجدول رقم 8: جاء سؤاله حول : "ما إذا كان الأستاذ يبحث تلاميذه على الأداء الجيد أثناء الحصة" ، حيث اجمع كل الأساتذة على حثهم للتلاميذ على الأداء الجيد ، و ذلك راجع لدور و فعالية الأستاذ في العملية التعليمية فمن الضروري أن يقود الأستاذ التلاميذ نحو النجاح في الأداء و بالتالي النجاح في حصة التربية البدنية و الرياضية و منه النجاح في الحصول على نتائج مرضية و جيدة تقوده إلى التحصيل الجيد و الحسن .

❖ بالنسبة للجدول رقم 9: تمحور حول "تأثير شخصية الأستاذ على تحصيل الدراسي للتلاميذ "

و كانت الإجابة كالآتي :

100% أي أن كل الأساتذة اجمعوا على أن لشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تأثير

على التحصيل الدراسي للتلاميذ و يرجع السبب في ذلك إلى أن كل أستاذ بما يمتلكه من

سمات و صفات تميزه قد تؤثر على سير و نجاح عمله ، و نجاحه في القيام به على أتم وجه ،

فالأستاذ القائد و القادر على تسيير حصته و إنجاحها سيستطيع أن يؤثر على التلاميذ

بشخصيته القوية ، و يرتقي بهم إلى أفضل و أحسن المستويات العلمية عن طريق النجاح في

توجيههم من خلال ما يمتلكه من صفات و مقومات تساعده على ذلك و بالتالي على خلق

علاقة جيدة معهم تسمح له بان يوجههم في مسارهم الدراسي مما يحسن من التحصيل

الدراسي .

❖ أما بالنسبة لسؤال رقم 10: فكان عبارة عن سؤال نصف مفتوح جاءت صياغته على النحو

التالي : "هل هناك فرقة في التحصيل الدراسي بين التلاميذ الممارسين و المعفيين؟ إذا كانت

إجابتك ب "نعم " كيف ذلك ؟"

و كانت النتائج كالتالي :

25% من الأساتذة يرون انه لا يوجد فرق بين الممارسين و المعفيين , أما اغلب الأساتذة

ما يقدر ب: 75% منهم فاجمع على انه يوجد فرق في التحصيل الدراسي بين الممارسين و

المعفيين و ارجع السبب في ذلك إلى العديد من العوامل نذكر منها ما يلي :

- التخفيف من الضغوطات النفسية المدرسية و العائلية عند الممارسين .

- التأثير على الجانب النفسي - حركي عند التلاميذ الممارسين .

- بالإضافة إلى العديد من العوامل و الأسباب نذكر منها :كسر الروتين الدراسي ، الاندماج

و التعامل الجيد مع التلاميذ و الزملاء ، الترويح عن النفس و الترفيه، النقطة الجيدة ترفع من

المعدل العام للتلاميذ .

❖ أما بالنسبة للجدول رقم 11 : كانت عبارته كالتالي : " اعتماد اعلى خبرتك هل ترى أن حصة التربية البدنية و الرياضية تؤثر على التحصيل الدراسي ؟إذا كانت إجابتك بنعم فمن أي ناحية و كيف ذلك؟" .

و كانت الإجابة كالتالي :

10% منهم يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية لا تؤثر على التحصيل الدراسي أما نسبة 90% منهم فاجمعوا على أن لها تأثير كبير على التحصيل الدراسي و ذلك من النواحي التالية:

تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية على التحصيل الدراسي بتأثيرها على :

- الناحية النفسية للتلاميذ بالإضافة إلى الناحية الخلقية و التربوية.
- الناحية الفكرية و الجانب الحس - حركي.
- الناحية المعنوية.
- الجانب المعرفي .

كما كانت تفسيراتهم لهذا التأثير كالأتي:

" تحسين سلوكيات التلميذ المختلفة ، تجديد طاقة التلميذ و تحفيزه، المساعدة في بناء الشخصية المتمكنة في الدراسة ، تنمية القدرات الفكرية و الذهنية للتلاميذ ، التحصيل الجيد عن طريق النقطة المتحصل عليها ، تنمية القدرة على الاستيعاب ، و سرعة البديهة و الاسترجاع " .

❖ من خلال النتائج المتحصل عليها و المبينة في الجداول و بناءا على الإجابة المقدمة من قبل الأساتذة على الأسئلة المقترحة، و التفسير المقدم يتضح لنا أن اغلب الإجابات و اغلب التفسيرات قائمة على تحقيق الفرضية الأولى :

- و منه يتضح لنا أن لشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية حصته دور فعال كبير في التأثير على التحصيل الدراسي للطلبة في المرحلة الثانوية .

2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية: "من السؤال رقم 12 إلى الجدول رقم 20":

الفرضية الثانية: تؤثر الوسائل التعليمية البيداغوجية المستعملة على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي .

❖ بالنسبة للسؤال رقم 12 : فهو عبارة عن سؤال مفتوح طرح بالصيغة التالية : " على أي أساس يتم

وضعك للبرنامج السنوي للمادة التربية البدنية و الرياضية ؟ "

و كانت الإجابة كالتالي :

1- على أساس الوسائل التعليمية البيداغوجية المتوفرة .

2- على أساس المستوى الدراسي .

3- على أساس المنهاج و البرنامج المقرر.

4- الأخذ بعين الاعتبار الفروقات الفردية و معايير النقص .

❖ أما بالنسبة للجدول رقم 13 : و الذي جاء سؤاله كالتالي : " هل تتوفر مؤسساتكم على

المنشآت و الوسائل التعليمية البيداغوجية اللازمة و الرياضية ؟"

فكانت الإجابة كالتالي :

20% من الأساتذة اتفقوا على عدم توفر مؤسساتهم على الوسائل التعليمية البيداغوجية اللازمة لممارسة التربية البدنية و الرياضية ، أما نسبة 80% منهم اجمعوا على توفر مؤسساتهم على الوسائل التعليمية اللازمة .

❖ بالنسبة للجدول رقم 14 : تمحور سؤاله حول : " ضرورة استعمال الأستاذ للوسائل التعليمية

البيداغوجية في تسيير حصة التربية البدنية و الرياضية " .

حيث اجمع كل الأساتذة على ضرورة توفر هذه الوسائل لتسيير حصة التربية البدنية و الرياضية مما يفسر و يؤكد أهمية و دور الوسائل التعليمية البيداغوجية في العملية التعليمية فهي من الوسائل التي تساعد الأستاذ على تحقيق أهدافه المسطرة كما أن لها دور كبير و فعال في تنمية قدرات التلميذ .

❖ بالنسبة للجدول رقم 15: فكان السؤال كالتالي: "هل يؤدي نقص الوسائل التعليمية البيداغوجية إلى العجز في نشاطاتك و الحد من قدرتك الابتكارية؟"
و كانت الإجابة عليه كما يلي :

35% من الأساتذة اجمعوا يرون أن النقص في الوسائل التعليمية و البيداغوجية لا يؤدي إلى العجز في نشاطاتهم و الحد من قدراتهم الابتكارية .بينما اجمع 65% منهم على أن نقص هذه الوسائل يحد من قدرتهم الابتكارية و يؤدي إلى العجز في نشاطاتهم ، و يرجع السبب في ذلك إلى ما لهذه الوسائل من أهمية في تفسير الدرس فكلما كثرت الوسائل أبدع الأستاذ في تقديم أفضل الأنشطة و إغنائها ، و كلما نقصت الوسائل التعليمية كلما افتقرت الحصة بسبب عجز الأستاذ و الحد من قدراته على تحقيق أهدافه المسطرة .

❖ أما بالنسبة للجدول رقم 16 : فجاء السؤال كما يلي: "هل سيساعدك توفر الوسائل التعليمية البيداغوجية في تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية المسطرة في المرحلة الثانوية؟".
و كانت الإجابة على النحو التالي :

100% من الأساتذة اجمعوا على أن توفر الوسائل التعليمية و البيداغوجية يساعد في تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية المسطرة في المرحلة الثانوية ، و يفسر ذلك بمكانة هذه الوسائل في العملية التعليمية فهي تساهم في تسهيلها و إثرائها كما تعمل على تطوير الجانب المعرفي للتلميذ من خلال التعامل معها و تعمل على خلق نوع من التوازن و الدقة خلال الحصة بالإضافة إلى التحكم في سيرها و تنسيق العمل بصورة جيدة من خلال استعمال هذه الوسائل التعليمية مما يؤدي إلى تسهيل تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية .

❖ بالنسبة للجدول رقم 17 : فكان السؤال عبارة عن سؤال نصف مفتوح جاءت صياغته على النحو التالي: "هل توفر الوسائل التعليمية البيداغوجية يساهم في تحقيق الجانب المعرفي في حصة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة الثانوية ؟ كيف ذلك؟".
و كانت النتائج كالتالي :

اجمع كل الأساتذة أي ما يقدر بنسبة 100% على أن توفر هذه الوسائل التعليمية يساهم في تحقيق الجانب المعرفي للحصة في المرحلة الثانوية و كان تفسيرهم لهذه الإجابة على أن توفر هذه الوسائل يساهم في إثراء الجانب النظري و المعرفي للتلاميذ ، كما انه يساعد في تنمية القدرة على الإحساس بالوسائل و التحكم فيها و استعمالها، بالإضافة إلى استرجاع المكتسبات العلمية السابقة و تحويلها و تجسيدها على ارض الميدان كما أن هذه الوسائل تساعد التلاميذ على فهم التقنية و تطبيقها ميدانيا .

❖ أما بالنسبة للجدول رقم 18 : فجاء السؤال كما يلي : " هل توفر الوسائل التعليمية البيداغوجية يساعد في تحقيق الأهداف النفسية الحركية والاجتماعية في التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية ؟ كيف ذلك ؟ "

و هو عبارة عن سؤال نصف مفتوح جاءت نتائجه كما يلي:

20% من الأساتذة يرون أن هذه الوسائل لا تساعد في تحقيق الأهداف النفسية و حركية و الاجتماعية في التربية البدنية و الرياضية، أما اغلب الأساتذة ما يقدر بنسبة 80% اجمعوا على أن توفر الوسائل التعليمية البيداغوجية يساعد في تحقيق هذه الأهداف في المرحلة الثانوية و كان تفسيرهم لذلك على النحو التالي :

توفير الراحة للتلاميذ و الفهم الجيد للتمارين التي يجب تطبيقها ميدانيا ، خلق جو من التنافس بين التلاميذ ، بالإضافة إلى تنمية الإحساس بالوسائل و القدرة على التمييز و الإحساس بالوسط المحيط و هذا ما يدل على أن حصة التربية البدنية و الرياضية ليست عبارة عن حصة ترفيهية فقط بل هي عبارة عن زاد للتلميذ يكتسب منها المعرفة كما سبق الذكر بالإضافة إلى دورها في خلق فرد صالح و فعال في المجتمع قادر على تحقيق أهدافه و المضي قدما في مساره التعليمي .

❖ أما بالنسبة للجدول رقم 19 : فكان السؤال بالصيغة التالية : " هل توفر الوسائل التعليمية البيداغوجية يساهم في التحصيل الجيد أثناء الحصة؟ "

و كانت الإجابة كما يلي :

10% من الأساتذة يرون أن توفر الوسائل التعليمية البيداغوجية لا يساهم في التحصيل الجيد أثناء الحصة بينما اجمع 90% من الأساتذة على أن توفرها يساهم في التحصيل الجيد أثناء الحصة ، و هذا راجع إلى دورها في تسهيل سير الحصة و نجاحها من خلال التخفيف من الصعوبات و تمكين التلميذ من فهم التمارين بالإضافة إلى ما لها من دور فعال في تنمية الجانب المعرفي و تحقيق الأهداف النفس-حركية و الاجتماعية للتربية البدنية كما سبق و ذكرنا في التحليل السابق ، مما يجعل التحصيل أثناء الحصة جيدا .

❖ بالنسبة للجدول رقم 20: فكان السؤال نصف مفتوح صيغ على النحو التالي " بأي درجة يؤثر توفر الوسائل التعليمية البيداغوجية على التحصيل الدراسي؟ أعط تفسيرك الخاص؟".
و كانت الإجابة كالتالي :

نسبة الأساتذة الذين يرون أن هذا التأثير يكون بدرجة ضعيفة كانت منعدمة 25% من الأساتذة أجابوا بدرجة متوسطة أما 75% منهم فاجمعوا على توفر الوسائل التعليمية البيداغوجية يؤثر على التحصيل الدراسي بدرجة كبيرة , و كان تفسير الأساتذة شاسع وواسع المضمون نذكر منه التفسيرات الآتية :

- تساهم هذه الوسائل في تنمية شخصية التلاميذ من مختلف الجوانب المعرفية الحس _ حركية ، النفسية و الاجتماعية مما يساهم في خلق فرد متوازن قادر على التحكم في مساره الدراسي و بالتالي السير نحو التحصيل الدراسي الجيد .

- نعمل على تحفيز التلاميذ و حثهم على العمل و النشاط و الحيوية مما يساهم في كسر الروتين و الخروج من الملل و التعب .

- إدراك الفضاء بشكل واسع بالإضافة إلى الإحساس بالوسائل .

- تساعد على حل الوضعيات المشكلة عن طريق مساعدة التلميذ على التفكير الجيد و حب التعلم ، النضج الفكري و المعرفي و تنمية الإدراك و التركيز مما يعود بالإيجاب على التحصيل الدراسي .

- نجاح الحصص يؤدي إلى التحصيل الجيد خلالها و بالتالي الحصول على نقطة جيدة تساهم في تحسين التحصيل الدراسي العام .

- المساهمة و المساعدة في ترسيخ المعلومات .

❖ من خلال النتائج المتحصل عليها و المبنية من خلال مناقشة نتائج الفرضية الثانية المتمثلة في الجداول من (12-20) يتضح لنا أن الوسائل التعليمية البيداغوجية لها دور كبير و فعال في العملية التعليمية و يتضح من خلال النقاط التالية :

- الوسائل التعليمية البيداغوجية لها دور كبير في تسهيل العملية التعليمية و إثرائها .

- الوسائل التعليمية البيداغوجية تساهم في تحقيقها أهداف التربية البدنية بالإضافة إلى تحقيق الأهداف النفسية حركية و الاجتماعية لها .

- تعمل الوسائل التعليمية على إثراء الجانب المعرفي و الفكري للتلاميذ و بالتالي فهي تساهم في التحصيل الجيد أثناء الحصص و منه في التحصيل الدراسي الجيد

و بالتالي و من خلال ما تحصلنا عليه من معلومات يتضح لنا أن الفرضية الثانية : " تؤثر الوسائل التعليمية البيداغوجية على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية " قد تحققت .

الخلاصة العامة :

تعتبر التربية البدنية و الرياضية جزءا هاما من التربية العامة تهدف إلى تكوين الفرد من جميع الجوانب و قد أخذت في عصرنا هذا مكانة كبيرة في المنظومة التربوية و أصبحت محط الاهتمام حيث تم دمجها في مختلف البرامج التعليمية التربوية المختلف المراحل و الأطوار ، التي نجد من أهمها الطور الثانوي الذي يتميز تلاميذه بالمراهقة التي تعتبر من أهم الظواهر الاجتماعية التي أثار اهتمام العديد من الباحثين و في بحثنا هذا أردنا أن نبرز أهمية حصة التربية البدنية و مدى تأثيرها كنظام تربوي على التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية حيث تطرقنا في بحثنا إلى ثلاث جوانب مهمة أولها :

- **الجانب التمهيدي** الذي تكلمنا فيه على الإطار العام للدراسة بما يتضمنه من فرضيات و حدود و أهمية و أهداف الدراسة إضافة إلى أسباب اختيار الموضوع و الدراسات السابقة و قمنا بشرح و تحديد المفاهيم و المصطلحات .
- أما **الجانب الثاني فهو النظري** الذي حاولنا من خلاله الإلمام بالموضوع من مختلف جوانبه فتطرقنا بذلك إلى ثلاثة فصول ، اشتمل الفصل الأول على ثلاثة مباحث تتكلم بالترتيب على :
التربية البدنية و الرياضية ، أستاذ التربية البدنية و الرياضية ، حصة التربية البدنية و الرياضية و الوسائل التعليمية البيداغوجية المستعملة فيها .
- ثم تطرقنا إلى **الجانب الثالث** من الدراسة و هو **الجانب التطبيقي** و الذي يعتبر لب و صلب الموضوع حيث تطرقنا من خلاله إلى الفصل الأول تحدثنا فيه على الإجراءات الميدانية للدراسة بما فيها من دراسة استطلاعية ، المنهج المستخدم ، مجالات الدراسة ، الشروط العلمية للأداة و الأداة المستعملة بالإضافة إلى مجتمع البحث و عينته و كيفية اختيارها و المعالجة الإحصائية المستعملة في البحث . ثم جاء الفصل الثاني من الجانب التطبيقي الذي تم من خلاله عرض نتائج البحث و تحليلها ثم تطرقنا إلى مناقشة و تفسير هذه النتائج وفقا للفرضيات الموضوعية .
- و من خلال تلك النتائج تبين لنا أن هذه الفرضيات قد تحققت ، كما أننا استخلصنا من دراستنا العديد من الاستنتاجات التي يمكن تلخيصها في النقاط التالية :
- حصة التربية البدنية و الرياضية تعتبر حصة هامة و ضرورية في العملية التربوية و التعليمية .
- حصة التربية البدنية و الرياضية من الحصص المحبوبة عند التلاميذ حيث يقبل عليها معظم التلاميذ بسرور و فرح .

- تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية من أهم المواد المساهمة في التحصيل الدراسي و المساعدة على تحسينه .
- يعتبر أستاذ التربية البدنية و الرياضية و ما يتميز به من صفات شخصيته بما فيها الثقة في النفس و القدرة على التحكم في سير الحصة و التعامل الجيد مع التلاميذ عاملا فعالا و مؤثرا بصورة كبيرة على التحصيل الدراسي للتلاميذ و ذلك لما له من قدرة على الاحتكاك بهم و تحفيزهم من خلال حصته على الحصول على أحسن و أفضل النتائج الدراسية .
- تعتبر الوسائل التعليمية من أهم الوسائل و الوسائط البيداغوجية التي تساهم و تساعد في تحقيق الأهداف المسطرة في حصة التربية البدنية و الرياضية .
- كما أن الوسائل التعليمية البيداغوجية من أهم الوسائل التي تساهم في تكوين العديد من الجوانب و تنميتها كالجانب المعرفي ، الحس- حركي و النفسي مما يؤثر على التلاميذ و بالتالي على مسارهم الدراسي .
- بالإضافة إلى أن الوسائل التعليمية ضرورية لسير الحصة و نجاحها و بالتالي الوصول إلى تحصيل جيد أثناءها .
- كما أن الوسائل التعليمية و البيداغوجية من أهم الوسائط التي تؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ أو تحسينه إذا أحسن استغلالها و استعمالها بذكاء من قبل الأستاذ و التلاميذ و خاصة في المرحلة الثانوية .
- و مما سبق و من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن موضوع التحصيل الدراسي من أهم المواضيع التي يجب الاهتمام بها و تطويرها و خاصة في المرحلة الثانوية و التي تعتبر مصيرية للتلاميذ ، حيث يتأثر هذا التحصيل بحصة التربية البدنية و الرياضية و بشخصية الأستاذ القائم على الحصة و الوسائل التعليمية التي يستعملها خلالها مما يستوجب الاهتمام بهذه الجوانب و إعطاءها الرعاية و الاهتمام الشامل حتى تتمكن من الوصول بالتلاميذ إلى أحسن و أفضل النتائج و المستويات الدراسية .

الاقتراحات و التوصيات:

تعتبر كل دراسة عبارة عن نقطة البداية لإجراء دراسة أخرى جديدة و من خلال دراستنا هذه و من خلال النتائج المتحصل عليها و بناء على ما سبق و تحصلنا عليه يمكننا أن ندرج مجموعة من الاقتراحات التي قد تزيد موضوعنا ثراء و أهمية منها :

- 1- إعطاء حصة التربية البدنية و الرياضية أهميتها الحقيقية و حقها كسائر الحصص التربوية الأخرى .
- 2- إعداد الأساتذة المختصين إعدادا جيدا من خلال مساعدتهم على بناء شخصية قادر على تحقيق أهداف الحصة و الارتقاء بها إلى أعلى المستويات .
- 3- أن يساعد أستاذ التربية البدنية و الرياضية التلاميذ على تخطي المشاكل المدرسية و العائلية من خلال دمجهم في الحصة و تحفيزهم على الاحتكاك مع زملائهم .
- 4- أن يبحث الأستاذ التلاميذ على ممارسة التربية البدنية و الرياضية و تجنب الإعفاءات .
- 5- أن يبحث الأستاذ باعتباره العمود الفقري للعملية التعليمية التلاميذ على تحسين تحصيلهم الدراسي و مستواهم الدراسي من خلال حثهم على العمل أكثر في جميع المواد .
- 6- إمداد الأساتذة المتخصصين في التربية البدنية و الرياضية الطرق و المنهجيات الحديثة و المعاصرة من اجل مسايرة التطورات الحديثة ، خاصة في مجال العلوم و التكنولوجيا و توظيفها في المهنة .
- 7- تعميم و توفير الوسائل التعليمية البيداغوجية و المنشآت الرياضية داخل المؤسسات لإثراء البرنامج و الترويج عن التلاميذ .
- 8- الإنقاص من عدد التلاميذ في القسم لضبط النظام فيه و تسهيل عمل الأساتذة .

قائمة المراجع:

- مكارم حلمي ابو هجرة، و اخرون، مدخل التربية الرياضية، ط1، القاهرة، 2002، ص19، ص21
- عصام الدين متولي عبد الاله و اخرون ، طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية و التطبيق ، دار الوفاء ، ط1، الاسكندرية، 2006
- محمد سعيد عزمي ، أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الاساسي بين النظرية و التطبيق، دار الوفاء، مصر، 2004
- احمد خيرى كاظم، عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية، الدر العربية للنهضة، بدون طبعة، 1970
- عبد الرحمن محمد عيساوي، 1974
- ابن الفضل جمال و آخرون: لسان العرب، دار الصادر بيروت، 1992
- فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو، ط4، القاهرة، 1975
- المنصوري علي يحيى : " مدخل إلى الثقافة الرياضية " ، الإسكندرية ، مطبعة بوشلو ، دون تاريخ
- حسين بدري قاسم ، نظرية التربية البدنية ، مطبعة جامعية ، 1979 .
- عضاضة احمد مختار، التربية التطبيقية في المدارس الابتدائية والتكميلية ، مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر ، لبنان، 1962
- محمد صادق غسان ،الصفار سامي، التربية البدنية والرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل، 1988
- أحمد بوسكرة، "منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي و التقني " ، الجزائر، دار الخلدونية للنشر و التوزيع، 2005.
- أمين أنور الخولي، "أصول التربية البدنية والرياضية"، دار الفكر العربي، القاهرة ، 2001
- مصداق فاروق، وآخرون، "مدى توافق أهداف التربية البدنية والرياضية في الثانوية مع نظام البكالوريا الرياضية الجديدة " ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس ،القسم الجامعي، الجزائر، جوان 2005
- د. أمين أنور الخولي: الرياضة و المجتمع، مجلة المعرفة، رقم 216
- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطى: نظريات و طرق التربية البدنية ، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992
- زكية إبراهيم كامل، نوال ابراهيم شلتوت، ميرفت علي خفاجة، طرق التدريس في التربية البدنية الرياضية، ط1، مكتبة الإشعاع، مصر، 2002.

- محمد سعد زغلول و مكارم حلمي أبو عرجة : مدخل التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر، مصر الجديدة، 2002.

- محمد سعد زغلول و مكارم حلمي أبو عرجة : مدخل التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر، مصر الجديدة، 2002.

- أمين أنور الخولي و آخرون: التربية الرياضية المدرسية، ط4، 1998.

- ميخائيل إبراهيم أسعد: مشكلة الطفولة و المراهقة ، ط2، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1991.

- وزارة التربية الوطنية، مديريةية التعليم الثانوي العام: المنهاج و الوثائق المرافق لمادة التربية

البدنية و الرياضية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، مارس 2005.

- مصطفى كمال زنكلوجي ، أضواء على مناهج التربية البدنية و الرياضية ، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية ، 2007.

- محمد سعد زغلول، رضوان محمد رضوان، تكنولوجيا معلم التربية، 2001.

- محمد سعيد عزمي، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية في مرحلة التعليم الأساسي

بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، مصر ، 2004.

- نصر الدين زبدي ، سيكولوجية مدرس دراسة وصفية تحليلية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، جامعة الجزائر 2005

- أكرم زكي خطابية ، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية ، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1997.

- مكارم حلمي أبو هرجة، محمد سعد زغلول، مناهج التربية الرياضية ، مركز الكتاب، مصر، 2002.

- محمد محمد الشحات، نحو مفهوم جديد لتدريس المواد و الأنشطة التربية الرياضية ، العلم و الإيمان للنشر و التوزيع، 2007.

- محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد، تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية

الرياضية، ط2، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004.

- زكية إبراهيم كامل وأخريات: طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية ، مكتبة الإشعاع ، الإسكندرية ، مصر 2000.

- محمد الشحات، " كيف تكون معلم ناجحاً "، مكتبة الأمان والعلم، مصر، 1999.

- محمد سعيد عزمي، " أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية و الرياضية في مرحلة

التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق "، دار الوفاء، مصر، 2004.

- زكية إبراهيم كامل، نوال إبراهيم شلتوت، ميرفت على خفاجة، طرق التدريس في التربية الرياضية، ط1، مكتبة الإشعاع، مصر، 2002.
- زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم: طرق تدريس التربية الرياضية ، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2007.
- أكرم زكي حطايبة، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، ط1، دار الفكر، 1997.
- عبد الحافظ سلامة: تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2001.
- عدنان درويش حلول، و آخرون، التربية الرياضية الرسمية و دليل معلم الفصل ، دار الفكر، الطبعة 3، 1994.
- د. عبد السلام عبد الله الجندي: دليل المعلم العصري في التربية و طرق التدريس ، الطبعة الأولى، 2008، دار قتيبة للطباعة و النشر و التوزيع ، دمشق، سوريا.
- أحمد خيرى كاظم، جابر عبد الحميد: الوسائل التعليمية، الدار العربية للنهضة، 1970.
- مصطفى سويف ، الأسس النفسية للتكامل ، دار المعارف ، ط4 ، مصر ، بدون سنة
- الطاهر سعد الله ، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري في التحصيل الدراسي ، 1986
- عبد المجيد نشواتي ، علم النفس التربوي، دار الفرقان، ط3 ، الأردن، 1987.
- عبد المجيد نشواتي ، علم النفس التربوي، دار الفرقان، ط3 ، الأردن ، 1987
- مقدم عبد الحفيظ ، الإحصاء القياسي النفسي والتربوي ، ديوان المطبوعات الجماعية ، 1993 .
- كمال الدسوقي، النمو التربوي للطفل والمراهق ، دار النهضة العربية لبنان، بيروت ، 1979، ص 209.
- الطاهر سعد الله ، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري في التحصيل الدراسي ، 1991.
- عبد الرحمان عيساوي ، سيكولوجية النمو، دراسة في نمو الطفل و المراهق ، دار النهضة العربية .
- عبد الرحمان عيساوي ، سيكولوجية النمو ، دراسة في نمو الطفل و المراهق ، دار النهضة العربية .
- يوسف مصطفى القاضي ، الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي ، دار المريخ الرياض ، المملكة العربية ، 1981.
- محمد سلامة و آخرون، 1973.
- محمد ضيفة بركات ، علم النفس التعليمي، ط 1، 3 دار القلم ، الكويت ، 1979.
- أحمد كمال و آخرون، المدرسة و المجتمع ، ط1، مكتبة الانجلو مصر ، القاهرة ، 1972.

- أندري لوقال، التخلف المدرسي ، منشورات عديدة ببيروت ، ط1 ، 1963.
- مصطفى فهمي ، الصحة النفسية و الأسرة والمجتمع ، دار النشر القاهرة ، 1967.
- مصطفى فهمي ، مجالات علم النفس و سيكولوجية الأطفال والمراهقين ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، دون سنة .
- محمد جميع يوسف منصور ، قراءة في مشكلات الطفولة ، شركة مكة للطباعة و النشر ، ط1 ، 1981.
- كاملة الفرخ شعبان وآخرون ، مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي ، ط1 ، دار الصفاء ، 1999.
- محمد الصديق وآخرون ، التحصيل الدراسي بين البيت و المدرسة ، مجلة التربية ، العدد 103 ، 1992.
- كمال السوقي ، علم النفس ودراسة التوافق ، دار النهضة ، بيروت ، 1973.
- نعيم الرفاعي ، الصحة النفسية ، مديرية الكتب الجامعية دمشق ، 1974.
- العيد أوزنجة ، دراسة تحليلية لأثر بعض السيماء الانفعالية و التربوية عند المعلم على التلميذ ، جامعة الجزائر ، 1982.
- د/ حامد عبد السلام زهران: علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتاب، جامعة عين شمس، القاهرة، 1995.
- د/ عبد العالي الجسماني: سيكولوجية الطفل والمراهقة، الدار العربية، ط1، 1994.
- د/ محمد أيوب شحيمي: دور علم النفس في الحياة المدرسية ، دار الفكر اللبناني، ط 1، 1994.
- عبد الغني الديدي: التحليل النفسي المراهقة- ظواهر المراهقة وخفاياها ، دار الفكر اللبناني، مكتبة الطفل النفسية والتربوية، ط1، لبنان، 1995.
- د/ محمد مصطفى زيدان: النمو النفسي للطفل والمراهق، دار الشرق، جدة، السعودية.
- د/ عبد الرحمن العيساوي: سيكولوجية النمو، دار النهضة العربية، ط1، 1997.
- د/ رابع تركي: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1990.
- د/ محمد أيوب شحيمي: دور علم النفس في الحياة المدرسية ، دار الفكر اللبناني، ط 1، 1994.
- د/ عماد الدين إسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، الكويت.
- موسوعة: "التغذية وعناصرها" الشركة الشرقية للمطبوعات، ب ط، لبنان، 1982،
- فاخر عقلة: علم النفس التربوي، دار الملايين للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، لبنان، ب س.
- مصطفى غالب: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار مكتبة الهلال، ط1، بيروت، 1979.

- محمود عبد الرحمن حمودة: الطفولة والمراهقة والمشكلات النفسية ، مكتبة النهضة، ط 1 ، القاهرة، 1991.
- محمد عماد الدين إسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، ط1، الكويت.
- ميخائيل إبراهيم أسعد: مشكلة الطفولة والمراهقة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1991.
- أحمد بسطوسي: أسس ونظريات الحركة، دار الفكر العربي، القاهرة ط1، 1996.
- د/أمين أنور الخولي وآخرون: التربية الرياضية والمدرسية، دار الفكر العربي.
- عبد الجليل الزوغي وآخرون ، مناهج البحث في التربية ، ط ، 1 مطبعة المعافي ، بغداد ، 1974 عمار
 بوحوش وآخرون ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر
 ، 1995، ص 30 .
- محمد مزيان ، مبادئ البحث النفسي و التربوي ، دار الغرب للنشر والتوزيع ، ط2 ، 2006 ، ص
 116.
- محمد حسن علاوي وآخرون، القياس في التربية الرياضية وعلم القياس الرياضي، ط3، دار الفكر
 العربي، القاهرة، مصر، 1996
- محمد صبحي، القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية، ج1، ط3، دار الفكر
 العربي، القاهرة، مصر
- مروان عبد الحميد إبراهيم، الأسس العلمية و الطرق الإحصائية للاختبارات و القياس في التربية
 البدنية و الرياضية، عمان، الاردن، 1999
- فريد كامل أبو زينة وآخرون: "مناهج البحث العلمي"، دار الميسرة، الأردن، 2006.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة

قسم التربية البدنية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

والرياضية

إستمارة إستبيان

موجهة إلى الأساتذة الكرام

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان:

"تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"

نظرا لخبرتكم في هذا المجال لنا الشرف بأن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة، ونرجو من سيادتكم مساعدتنا بالإجابة على أسئلتنا بدقة وموضوعية لأن نتائج البحث تتوقف عليها، مع العلم بأن المعلومات المقدمة تستعمل للأغراض العلمية فقط كما نراعي السرية التامة اتجاه هذه الخدمة.

ملاحظة: الرجاء وضع علامة (X) عند الإجابة المناسبة

لكم منا جزيل الشكر و التقدير.

تحت إشراف:

إعداد الطالبة:

د/ مزروع السعيد.

بومعزة ريان .

السنة الجامعية: 2012/2011.

معلومات الشخصية :

الاسم و النقب:.....

الجنس:.....

العمر:.....

الشهادة المتحصل عليها:.....

I- المحور الأول: خاص بتأثير شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية

1- هل ترى أن حصة التربية البدنية و الرياضية ضرورية في العملية التعليمية ؟

نعم لا

2- كيف ترى إقبال التلاميذ على حصتك؟

بسرور بملل

3- هل ثققتك بنفسك تساعدك على نجاح حصة التربية البدنية و الرياضية؟

نعم لا

4- هل حالتك النفسية تؤثر في سير و نجاح حصة التربية البدنية و الرياضية؟

بدرجة ضعيفة بدرجة متوسطة بدرجة كبيرة

5- هل نجاح حصتك يؤثر على نفسية و معنويات التلاميذ؟

نعم لا

6- هل يؤثر ذلك على تحصيلهم أثناء الحصة ؟

نعم لا

7- هل تملك القدرة الكافية في التحكم في سير الحصة و التعامل الجيد مع التلاميذ؟

نعم لا

8- هل تحث التلاميذ على الأداء الجيد أثناء الحصة ؟

نعم لا

9- هل ترى أن شخصيتك تؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ ؟

نعم لا

10- هل هناك فرق في التحصيل الدراسي بين التلاميذ الممارسين و المعفيين؟

نعم لا

• إذا كانت إجابتك بنعم كيف ذلك؟

-
.....
-
.....
-
.....

11- اعتمادا على خبرتك هل ترى أن حصة التربية البدنية و الرياضية تؤثر على التحصيل

الدراسي ؟

نعم لا

• إذا كانت إجابتك بنعم فمن أي ناحية ؟ و كيف ذلك ؟

-
.....
-
.....

..... -
II- المحور الثاني: خاص بتأثير الوسائل التعليمية البيداغوجية المستعملة على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية.

12 - على أي أساس يتم وضعك للبرنامج السنوي لمادة التربية البدنية و الرياضية؟

..... -

..... -

..... -

13 - هل تتوفر مؤسساتكم على المنشآت و الوسائل التعليمية البيداغوجية اللازمة لممارسة التربية البدنية و الرياضية؟

نعم لا

14 - هل استعمالك للوسائل التعليمية البيداغوجية ضروري لتسيير حصة التربية البدنية و الرياضية؟

نعم لا

15 - هل يؤدي نقص الوسائل التعليمية البيداغوجية إلى العجز في نشاطاتك و الحد من قدرتك الابتكارية؟

نعم لا

16 - هل يساعدك توفر الوسائل التعليمية البيداغوجية في تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية المسطرة في المرحلة الثانوية؟

نعم لا

17 - هل توفر الوسائل التعليمية البيداغوجية يساهم في تحقيق الجانب المعرفي في حصة تربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية؟

نعم لا

كيف ذلك؟

..... -
..... -
..... -

18 - هل توفر الوسائل التعليمية البيداغوجية يساعد في تحقيق الأهداف النفس-حركية و الاجتماعية في التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية؟

نعم لا

كيف ذلك؟

..... -
..... -
..... -

19 - هل توفر الوسائل التعليمية البيداغوجية يساهم في التحصيل الجيد أثناء الحصة ؟

نعم لا

20 - بأي درجة يؤثر توفر الوسائل التعليمية البيداغوجية على التحصيل الدراسي ؟

بدرجة كبيرة بدرجة متوسطة بدرجة ضعيفة

أعط تفسيرك الخاص:

..... -
..... -
..... -

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: ** تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية **

"دراسة ميدانية على مستوى ثانويات ولاية بسكرة"

هدف الدراسة:

إبراز أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في البرنامج التعليمي للتلاميذ ، ونفي بعض المعتقدات الخاطئة التي تعتبر أن حصة التربية البدنية والرياضية مجرد لهو أو مضيعة للوقت ،بالإضافة إلى إبراز العلاقة الهامة بين حصة التربية البدنية والرياضية والتحصيل الدراسي.

مشكلة الدراسة:

ما مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي ؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة :

تؤثر حصة التربية البدنية و الرياضية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي .

الفرضيات الجزئية :

- تؤثر شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- تؤثر الوسائل التعليمية البيداغوجية المستعملة على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

إجراءات الدراسة الميدانية:

المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي، أما عينة البحث فهي 20 أستاذ تربية بدنية ورياضية وقد كان المجال المكاني للدراسة المدارس الثانوية لولاية بسكرة وعددها 12 ثانوية، أما المجال الزمني للدراسة فهو من شهر جانفي إلى غاية شهر ماي لسنة 2012.

الأدوات المستعملة في الدراسة:

إستبيان مقدم للأساتذة متكون من 20 سؤال مقسمة إلى محورين حسب فرضيات الدراسة.

النتائج المتحصل عليها:

من خلال نتائج الدراسة الميدانية استنتجنا أن كل من أستاذ التربية البدنية و الرياضية و الوسائل البيداغوجية التي يستعملها يؤثران على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية مما يؤكد تحقيق فرضيات الدراسة

استخلاصات واقتراحات:

- إعطاء حصة التربية البدنية و الرياضية أهميتها الحقيقية و حقها كسائر الحصص التربوية الأخرى .
- أن يساعد أستاذ التربية البدنية و الرياضية التلاميذ على تخطي المشاكل المدرسية و العائلية من خلال دمجهم في الحصة و تحفيزهم على الاحتكاك مع زملائهم .
- أن يحث الأستاذ التلاميذ على ممارسة التربية البدنية و الرياضية و تجنب الإعفاءات.
- أن يحث الأستاذ باعتباره العمود الفقري للعملية التعليمية التلاميذ على تحسين تحصيلهم الدراسي و مستواهم الدراسي من خلال حثهم على العمل أكثر في جميع المواد .

